جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم: التربية الرياضية والنشاطات البدنية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مساهمة الوسائل البيداغوجية والتعليمية في تنمية دافعية الانجاز

لدى طلبة الماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط

إعداد الطالب:

حسان دحماني

إشراف الدكتور:

بن سعد الله دحماني

لجنة المناقشة

خالد عويفات

حرز الله حوداشي .....أستاذ محاضر أ .....رئيسا

بن سعد الله دحماني .....أستاذ محاضر أ .....مشرفا مقررا

قطاف محمد .....أستاذ محاضر أ .....مناقشا

بن سالم خالد .....أستاذ مساعد أ .....مناقشا

السنة الجامعية 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى زوجتي وأولادي وكل أفراد عائلتي

إلى كل من ساعدني في بحثي هذا،

إلى كل زملائي و زميلاتي

و إلى مجموعة البحث التي شاركت في هذه الدراسة أهدي هذا العمل المتواضع و الذي من أجلهم سعيت في أن تكون دراستي هذه من أحسن الدراسات على مستوى الماستر

و بالله التوفيق.

حسان

إهداء

الى من جعل الله طاعتهما بعد طاعته وطاعة نبيه.

الى من كان ومازال حبيب القلب والروح إلى أبي الغالي

الى أول اسم نطقت به شفتاي ،وأول حضن سكنت اليه الى سندي في الحياة

وشمسها التي تشرق الى على قدوتي في هذه الحياة أطال الله في عمرها وأبقاها

تاجا فوق رأسي أمي الغالية

إلى زوجتي وأولادي

إلى كل أفراد عائلتي

الى كل من يعرفني

من قريب أو من بعيد

خالد

شكر و تقدير

نتقدم بالشكر الجزيل الى الله وحده عز وجل الذي منَ علينا بنعمة العلم وسهل لنا طريقه وانار بصيرتنا وثبت خطانا له الحمد والشكر ،كما نتقدم بالشكر وكل الشكر الى جميع اساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط

ونخص بالذكر الاستاذ الكريم : بن سعد دحماني الذي كان حريصا كل الحرص على توجيهنا وافادتنا بتوصياته وافتراحاته القيمة جزاه الله كل الخير

والى الاستاذين الكريمين: بوراس محمد وعبد اللطيف شنيني الذين لم يبخلا عنا بالتوجيهات والنصائح القيمة

والى كل الآباء الذين يحرصون على تعليم ابنائهم من أجل رفع رايت العلم كما لا يفوتنا ان نقف وقفة شكر وعرفان الى عمال المعهد من رؤساء و مرؤوسين .

والى كل من ساعدنا من قريب او بعيد.

فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة: ..... أ

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية : 4

2- الفرضيات: 6

3- أسباب إختيار البحث: 6

4- أهداف البحث: 7

5- أهمية البحث: 7

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات 8

7- الدارسات السابقة والمشابهة : 9

الجانب النظري

الفصل الأول: الوسائل التعليمية

تمهيد: 14

1- التطور لمفهوم الوسائل التعليمية 15

1-1- تعريف الوسائل التعلمية: 16

2- التطور التاريخي للوسائل التعليمية : 17

3- اهمية الوسائل التعليمية : 18

3-1- اهمية الوسائل التعليمية التربوية في النشاط البدني الرياضي :.....19

4- معايير الوسيلة التعليمية الناجحة في العملية التعليمية واهم العوامل التي تساعد على نجاحها: 21

4-1- معايير اختيار الوسائل التعليمية: 21

5-خصائص وشروط الوسائل التعليمية:.....22

6- خطوات استخدام الوسائل التعليمية :.....23

6-1-مرحلة الاعداد (مرحلة ماقبل الاستخدام)وتشمل هذه المرحلة: 23

6-2- مرحلة الإستخدام : 24

7- معوقات إستخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية :.....25

8- بعض الوسائل الخاصة في تدريس التربية البدنية والرياضية : 26

8-1- المساحات والمنشآت : 26

8-2- الأجهزة والأدوات : وتشمل 27

9- علاقة الوسائل التعليمية التربوية بالدرس التربية البدنية والرياضية : 27

10- تقويم أثر الوسائل التعليمية : 28

11- الوسائل التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي : 28

12- فوائد إستخدام الوسائل التعليمية التربوية : 30

13- دور الوسائل والمنشآت الرياضية في تنمية الممارسات الرياضية. 31

خلاصة الفصل : 34

الفصل الثالث:دافعية الانجاز

تمهيد: 36

أولا: الدافعية:.....37
1- مفهوم الدافعية: 37
-1-1نبذة تاريخية حول مفهوم الدافعية:.....37
1-2-تعريف الدافع: 38
1-3-تعريف الدافعية: 39
-2أهمية الدوافع: 42
3- أنواع الدافعية: 43
3-1- الدافعية الداخلية:.....43
3-2- الدافعية الخارجية:.....44
4- خصائص الدافعية: 45
4-1- قوة الدوافع:.....45
4-2- مدى تأثير الدوافع: 46
4-3- الدافع المركب: 46
5- تصنيف الدوافع:.....47
5-1- الدوافع الأولية: 47
5-2- الدوافع الثانوية:.....49
5-1- الدوافع الاجتماعية:.....51
6- أبعاد الدوافع: 53
6-1- الفترة الزمنية: 53
6-2- خاصية الدوران: 53

7- وظائف الدافعية:.....54
7-1- الوظيفة الأولى:.....54
7-2- الوظيفة الثانية:.....54
7-3- الوظيفة الثالثة:.....54
8- قياس الدوافع:.....54
8-1- قياس الشروط السابقة: 54
8-2- قياس الظروف الراهنة في الموقف التجريبي: 55
8-3- استنتاج الدافع من بعض جوانب السلوك: 55
9- نظريات الدافعية:.....55
9-1- نظرية الغرائز "ماكدوجيل"".....55
9-2- نظرية "ماسلو" للحاجات: 56
ثانيا: دافعية الإنجاز:.....57
1- مفهوم الدافعية للإنجاز:.....57
2- مكونات دافعية الإنجاز:.....59
2-1- الدافع المعرفي:.....59
2-2- تكريس الذات: 59
2-3- دافع الانتماء: 60
3- خصائص دافعية الإنجاز:.....60
4- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: 60
4-1- الرؤية للمستقبل:.....60

4-2- التوقع للأهداف: 61
4-3-خبرات النجاح: 61
4-4- التقدير الاجتماعي: 61
4-5- الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:.....61
4-6- تقدير الذات: 62
4-7- الحاجة إلى الإنجاز:.....62
5- قياس دافعية الإنجاز:.....62
6- معوقات الإنجاز: 63
6-1- توقعات الفشل:.....63
6-2- الخوف من النجاح:.....63
خلاصة الفصل: 65

الجانب الميداني

الفصل الثالث:الإجراءات المنهجية للبحث

1- الدراسة الاستطلاعية :.....68
2- المنهج المتبع : 68
3- مجتمع وعينة البحث : 69
3-1-مجتمع البحث: 69
3-2- عينة البحث:.....69
3-3 محددات الدراسة.....70
3-4 المجال المكاني : 72

3-5 المجال الزماني 72
4- متغيرات الدراسة 73
4-1- المتغير المستقل (السبب):.....73
4-2- المتغير التابع (النتيجة) : 73
5- أداة الدراسة :.....73
5-1-الإستبيان : 73
6- الوسائل الإحصائية :.....74

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية: 76
1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.....76
الاستنتاج العام 76
خـاتمة 125
قائمة المراجع 128

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تمثل إجابات الطلبة حول المنشئات الموجودة في جامعتي ممتازة و كافية لتحقيق الإمتياز	77
02	تمثل إجابات الطلبة حول الوضع المادي هو من يدفعني الى التغيب عن الدرس وليس البيئة في الجامعة	79
03	تمثل إجابات الطلبة حول لدي استعداد ورغبة في حضور جميع الدروس سواءا نظرية أو تطبيقية	81
04	تمثل إجابات الطلبة حول عدم وجود حمام ساخن يدفعني بالتفكير الى التغيب عن الحصص التطبيقية	83
05	تمثل إجابات الطلبة حول التسهيلات المتاحة للإستعمال الوسائل والمنشئات تزيد من رغبتي في التعلم	85
06	تمثل إجابات الطلبة حول أفضل الأساتذة الذين يستعملون الوسائل التكنولوجية وهذا أمر يحفزني كثيرا على حضور الدرس	87
07	تمثل إجابات الطلبة حول أشعر بالحرج عند تقديم البحوث العلمية نظرا لغياب الوسائل المتاحة	89
08	تمثل إجابات الطلبة حول لاكتظاظ في الملعب يعيقني أثناء أداء التمارين التطبيقية وهدا الأمر ينقص من عزيمتي	93
09	تمثل إجابات الطلبة حول استعمال الأدوات والتجهيزات الخاصة بالمخبر متاح وسهل الوصول له وهذا أمر يحفزني كثيرا	95
10	تمثل إجابات الطلبة حول عند وجود قاعة خاصة بقسمي فقط يمنحني شعور بالخصوصية ويرفع مردوديتي	97
11	تمثل إجابات الطلبة حول في حالة وجد حمام وكراسي تدليك لن اتغيب يوما واحدا عن الدروس التطبيقية	99
12	تمثل إجابات الطلبة حول ممارسة الدروس التطبيقية في منشئات جد عصرية وحديثة تزيد من رغبتي في التعلم	101
13	تمثل إجابات الطلبة حول وجود وسائل فيديو وايضاح عوض الإملاء في المحاضرة يسهل من فهمي للدرس ويريحني	103

14	تمثل إجابات الطلبة حول تلقي الدروس على جهاز الكمبيوتر عوض السبورة والطبشور يحبط معنوياتي	**105**
15	تمثل إجابات الطلبة حول الوسائل التقنية في معهد التربية البدنية موجودة ومتاحة لي كطالب البدنية والرياضية	**107**
16	تمثل إجابات الطلبة حول معظم الأساتذة يستخدمون جميع وسائل الإيضاح والإمكانيات لتقديم دروسهم في معهدنا	**111**
17	تمثل إجابات الطلبة حول لمنشئات الرياضية في معهدنا حديثة وجد مريحة وتساعد على تنفيذ الدرس بسهولة	**113**
18	تمثل إجابات الطلبة حول أعتقد انه على الإدارة التغير الجذري والإستثمار في المنشآت التطبيقية	**115**
19	تمثل إجابات الطلبة حول أغلب حصص النظري تدرس عبر جهاز العرض الخاص بالمعهد	**117**
20	تمثل إجابات الطلبة حول معظم الأساتذة يستخدمون الطرق التقليدية لإيصال محتوى الدرس	**119**

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	المنشئات الموجودة في جامعتي ممتازة و كافية لتحقيق الإمتياز	77
02	الوضع المادي هو من يدفعني الى التغيب عن الدرس وليس البيئة في الجامعة	80
03	استعداد ورغبة في حضور جميع الدروس سواءا نظرية أو تطبيقية	82
04	عدم وجود حمام ساخن يدفعني بالتفكير الى التغيب عن الحصص التطبيقية	84
05	التسهيلات المتاحة للإستعمال الوسائل والمنشئات تزيد من رغبتي في التعلم	86
06	أفضل الأساتذة الذين يستعملون الوسائل التكنولوجية وهذا أمر يحفزني كثيرا على حضور الدرس	88
07	أشعر بالحرج عند تقديم البحوث العلمية نظرا لغياب الوسائل المتاحة	90
08	الاكتظاظ في الملعب يعيقني أثناء أداء التمارين التطبيقية وهدا الأمر ينقص من عزيمتي	94
09	استعمال الأدوات والتجهيزات الخاصة بالمخبر متاح وسهل الوصول له وهذا أمر يحفزني كثيرا	96
10	وجود قاعة خاصة بقسمي فقط يمنحني شعور بالخصوصية ويرفع مردوديتي	98
11	حالة وجد حمام وكراسي تدليك لن اتغيب يوما واحدا عن الدروس التطبيقية	100
12	الدروس التطبيقية في منشئات جد عصرية وحديثة تزيد من رغبتي في التعلم	102
13	وجود وسائل فيديو وايضاح عوض الإملاء في المحاضرة يسهل من فهمي للدرس ويريحني	104
14	تلقي الدروس على جهاز الكمبيوتر عوض السبورة والطبشور يحبط معنوياتي	106
15	الوسائل التقنية في معهد التربية البدنية موجودة ومتاحة لي كطالب البدنية والرياضية	110
16	معظم الأساتذة يستخدمون جميع وسائل الإيضاح والإمكانيات لتقديم دروسهم في معهدنا	112
17	المنشئات الرياضية في معهدنا حديثة وجد مريحة وتساعد على تنفيذ الدرس بسهولة	114
18	أعتقد انه على الإدارة التغير الجذري والإستثمار في المنشآت التطبيقية	116
19	أغلب حصص النظري تدرس عبر جهاز العرض الخاص بالمعهد	118
20	معظم الأساتذة يستخدمون الطرق التقليدية لإيصال محتوى الدرس	120

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة احدى الركائز الاساسية التي تعتمد عليها المجتمعات الانسانية لتحقيق اهدافها وطموحاتها من اجل التقدم في كافة الميادين والقطاعات المختلفة وذلك من خلال تخريج اجيال مصقولة بالعلم والمعرفة، وقد توسعت الوظائف التي تقوم بها الجامعة وتعددت مهماتها، اذ انها تقوم بمختلف الفعاليات والانشطة الاجتماعية فمن مهماتها الرئيسية التعليم والبحث وخدمة المجتمع. ولهذا يلعب التعليم الجامعي دورا كبيرا في تحقيق ضمانات حياتية افضل للمجتمع والافراد.

فالتعليم الجامعي يهدف لخدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا وترقية الفكر، وتقديم العلم، وتنمية القيم الاجتماعية، وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء، واعداد الانسان المزود بأصول المعرفة وطرق البحث المتقدمة، والقيم الرفيعة للمساهمة في بناء المجتمع وخدمة الانسانية .

ولم يعد إعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية دربا من الترف بل أصبح ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ومع أن بداية الإعتماد على الوسائل التعليمية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فإنها مالبثت أن تطورت تطورا متلاحقا كبيرا في الأونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة وتعتبر من أهم العوامل والعناصر المتممة لعنصر ممارسة الرياضة في أي مكان كان حيث أنها تساهم بقسط وفير في عدة أشياء كإحياء روح التكامل والأخوة والمنافسة ....إلخ

يمكن للوسائل التعليمية ان تلعب دورا هاما في النظام التعليمي ورغم أن هذا الدور أكثر وضوحا في المجتمعات التي نشأ فيها هذا النظام التعليمي كما يدل على ذالك النمو المفاهيمي للمجال من جهة والمساهمات العديدة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب

ورغم كل ماذكرنا فإن الوسائل التعليمية تبقى ضئيلة ونسبية إذا قارناها بالعالم المتقدم أوبعض الدول العربية كدول الخليج على الأقل من جانب الضخامة والتجهيزات المتوفرة عليها نتيجة معرفتها أن إنشاء وتجهيز المنشأت بالوسائل الرياضية يستقطب أكبر عدد من الشباب ومن الممارسين للرياضة وسبب محفز لطلابنا لتحصيلهم أعلى الدرجات العلمية.

وعليه في بحثنا عنَوان مساهمة الوسائل البيداغوجية والتعليمية في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة معهدنا هذا سنجيب على بعض التساؤلات وسندرس إن كانت الوسائل البيداغوجية والتعليمية دور في تنمية دافعية إنجاز طلبتنا أم لا وقمنا بتقسيم البحث الى ثلاث جوانب :

1-الاطار العام للدراسة :

والذي تطرقنا فيه الى إشكالية البحث وفرضياته وأسبابه وأهميته ، تحديد المصطلحات من الناحية اللغوية والإصطلاحية والإجرائية ، كما تطرقنا الى الدراسات السابقة ونتائجها

2- الخلفية النظرية :

وهي عبارة عن السند العلمي للفهم الجيد والأعمق لموضوع الدراسة من جميع جوانبه وقسمناها الى أربعة فصول

الفصل الأول : الوسائل البيداغوجية والتعليمية

تطرقنا في هذا الفصل الى تعريفات الوسائل البيداغوجية حسب علماء الميدان ، وحسب --التشريع الجزائري ، كما تطرقنا الى نماذج التعليم وتكنولوجيا التعليم وتطورها عبر الأزمنة.

الفصل الثاني : دافعية الانجاز

في هذا الفصل قمنا بتعريف وايضاح مفاهيم الدافعية و دافعية الانجاز ، كما تطرقنا إلى أهمية الدوافع وأنواعها وخصائصها .

وأما عن الجانب الثالث والأخير وهو الجانب التطبيقي فتم تقسيمه الى قسمين :

فصل بعنوان : الإجراءات المنهجية للدراسة

تم فيه بالتعريف بإجراءات البحث من منهج متبع وعينة وطرق إحصائية

فصل: بعنوان عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

قمنا فيه بعرض وتحليل النتائج فالإجابة عن الفرضيات

الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- الفرضيات

3- الأهداف

4- ألأهمية

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات

6- بعض مستخلصات الدراسات السابقة حول الموضوع

7- تعليق على الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

إن العالم في وقتنا هذا في أوج ثرواته الهائلة من التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة المختلفة التكنولوجية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية والرياضية، وهذا نتيجة لأعظم استثمار ألا وهو الاستثمار في الإنسان كيف ولا، والانسان هو مصدر هذه الانجازات والابداعات.

ولأن الانسان متكون من عقل وبدن وروح لا يمكن أن يستغني أي مكون منه عن الآخر وإهمال أي واحد منهم سيعيق حتما مشوار الفرد نحو بناء الحضارة ونحو إزدهار مجتمعه فمع تطور العصور تطورت العلوم وتفرعت ومن بينها علم النشاط البدني الرياضي لما له من أهمية كبيرة ونتائج مباشرة على المجتمع حيث أن التربية البدنية والرياضية هي إحدى فروع علوم التربية الأساسية والتي ستمتد نظرياتها من العلوم الأخرى المختلفة، وتتميز باستخدامها لنشاط البدني الرياضي المختار المنظم واتلموجه كوسيلة لإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا واجتماعيا وثقافيا حيث تساعد الأنشطة الرياضية على تحقيق أهداف التربية و تنمي نواح عديدة مثل تحمل المسؤولية وإكساب الفرد صفات المواطنة الحق من انتماء وولاء وإيجابية وهي مثيرات قد تكون غير ظاهرة، وتعتبر هذه القيم مرغوبة لتحقيق أهداف التربية في أي دولة متقدمة وذات حضارة.

ومن جانب أخر فالأنشطة الرياضية تساعد على تحقيق مثيرات ظاهرة مثل تنمية الصفات الحركية و رفع المستوى الصحي للفرد مما تؤهله للقيام بواجبه في مجال عمله و تخصصه بشكل أفضل, كما تساهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية للفرد و تساعد على التكيف مع الجماعة و تفرغه إلى ممارسة الأنشطة الرياضية وكون الوسائل البيداغوجية والتعليمية مندرجة فيها وتعتبر الأدوات التي يستعملها الأستاذ في إيصال درسه لطلبته فعدم توفرها يكون مشكلة كبيرة فلا يستطيع الأستاذ الوصول إلى أهدافه دونها، غالبا ما يشعر الطلبة بتضايق كبير فتحبط عزيمتهم وتنقص إرادتهم وتعطشهم للمعرفة وبالتالي لا يمكن أن تنتج الجامعة معلمين أكفاء، ومن كل ما تقدم تبرز أهمية الوسائل التعليمية التي

يعبر عنها بأنها وسائل الإتصال المباشر التي تساعد المتعلمين على إكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات والأساليب كما أنها كل ما يستخدم من قبل المعلم من إمكانيات متاحة تعمل على نقل المعلومات النظرية والمهارات العلمية للمتعلم وتوضيحها بغية الوصول لتحقيق الاهداف المطلوبة بأقل جهد وأسرع وقت ونرى انها مجموعة مصادر والمعلومات والخبرات المتنوعة والمبرمجة التي تعمل على مساعدة المتعلم على فهم وتطبيق الفعاليات التعليمية النظرية والعلمية بما يزيد من المعرفة لديه. وتكون الدافعية هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في

الفرد ، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية .وهذا الأمر يدفعنا ان نطرح هذا التساؤل التالي :

التساؤل الرئيسي:

هل للوسائل التعليمية البيداغوجية دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية بالأغواط.؟

التساؤلات الجزئية :

هل الوسائل التعليمية البيداغوجية والوسائل في معهد الأغواط كافية لتقديم الدروس وتزيد من دافعية الطالب؟

هل ستزداد الدافعية في حالة وجود منشات مثل تلك التي في الدول المتقدمة محققة؟

هل نقص المنشآت والوسائل البيداغوجية يؤثر على دافع الإنجاز لحضور الطلبة؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

الوسائل التعليمية البيداغوجية لها دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية بالأغواط

الفرضية الجزئية:

- الوسائل التعليمية البيداغوجية والوسائل في معهد الأغواط كافية لتقديم الدروس وتزيد من دافعية الطالب
- ستزداد الدافعية في حالة وجود منشات مثل تلك التي في الدول المتقدمة محققة
- نقص المنشآت والوسائل البيداغوجية يؤثر على دافع الإنجاز لحضور الطلبة

3- أسباب إختيار البحث:

من أسباب التي جعلتنا نختار موضوعنا والمتمثل في دراسة وصفية حول الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تنمية الدافعية لدى الطلبة هم أسباب ذاتية وأسباب موضوعية نذكر منها ما يلي:

الأسباب الذاتية :

محاولة إظهار ما مدى أهمية التربية البدنية ولماذا يجب على الحكومة الاستثمار أكثر في هذا الميدان.

- كوننا طلبة وأساتذة في نفس الوقت وفي نفس المعهد لاحظنا أن أغلب الطلبة لا يلمون بالدروس رغم قيمتهم العالية
- لاحظنا تقريبا غياب شبه تام للطلبة في قاعات التدريس خاصة في الدروس النظرية والتي نراها بدورنا نقص في الدافعية تجاه الدراسة.
- تقديم فكرة حول نظرة الطلبة نحو المعهد كون الدراسة ستجري في معهدنت

الأسباب الموضوعية :

- الوصول إلى معرفة دور الوسائل التعليمية والمنشآت الرياضية في دافعية الإنجاز لدى طلبة المعهد.
- عدم إعطاء المكانة اللازمة والمطلوبة للوسائل والمنشآت الرياضية البيداغوجية من ميزانيات الدولة
- إثراء الرصيد المعرفي والمكتبي لمعهد التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى تأثير المنشآت الرياضية والوسائل التعليمية الحالية في دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

4- أهداف البحث:

إن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال إختيارنا لهذا الموضوع هي :

- معرفة أهمية الوسائل التعليمية والمنشآت في ميدان التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم العالي
- محاولة الوصول إلى كفاءة تكوين عالية وبالتالي أساتذة تربية بدنية والرياضية ذوي مستوى ممتاز.
- معرفة تأثير قلة الوسائل البيداغوجية التعليمية على دافعية الطلبة

5- أهمية البحث:

لا يخفى لأي من كان أهمية التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على المستوى الدراسي في جميع الأطوار ولأن الأستاذ الجيد يمكنه تقديم خمسة عشر ضعف ما يقدمه الأستاذ الضعيف حسب المنظمة الأمريكية للإحصاءات والقياسات، و لا يمكننا تجاهل علاقة الدافعية نحو التعلم مع المستوى الدراسي، لذا قررنا إجراء هاته الدراسة من أجل معرفة دور الوسائل البيداغوجية التعليمية على دافعية الطلبة نحو الدرس وبالتالي نقف على بعض الحقائق في معهدنا الذي درسنا فيه لسنتين تقريبا محاولين تقديم بعض الحلول والاقتراحات لتحسين المعهد نحو الأفضل.

6- تحديد المفاهيم والمصطلحات

1-المنشئات والوسائل البيداغوجية والرياضية

التعريف الإصطلاحي :

عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، تنحصر مهامها في تنظيم وتسير الممارسات الرياضية " تنافسية، الجماهرية، المدرسية، الجامعية " إضافة الى ملاعب كرة القدم وقاعارت المتعددة الرياضات وتعد تحت تصرف البلدية [1]

التعريف الإجرائي :

هي تلك الوسائل والمنشئات التي يستعملها الأساتذة الجامعين في ميدان الرياضة من أجل تقديم دروسهم ووضع الطلبة في وضعيات التعلم المختلفة وهذا للوصول الى أهداف الحصص والكفاءات المسطرة من قبل.

2-الدافعية :

التعريف الإصطلاحي :

تعتبر الدافعية من بين أهم الموضوعات التي تحظى بالاهتمام البالغ من العديد من العلماء والباحثين في علم النفس منهم ود ورث وآخرون، إلى أهمية دراسة الدافعية من حيث أنها المحرك الأساسي لجميع أنواع السلوك البشري, كما ظهر إلى حيز الوجود فرع من فروع علم النفس أطلق عليه "علم النفس الدافعي" أو علم الدافعية وارتبط ذلك بظهور عدد من النظريات والنماذج والافتراضات التي حاولت تحديد مفهوم الدافعية وحالاتها المختلفة وكيفية ظهورها وأثارها المباشرة وغير المباشرة على السلوك الإنساني ,كذلك طرق تفعيل الفرد لإنجاز وتحقيق الأهداف في معظم المجالات الحياتية.

[1]، قرار وزاري رقم 13 jsm/03/02/1993 موقع من طرف وزارة التربية الوطنية، أحمد جبار ، وزارة الداخلية والجمعات المحلية ، محمد خمري ووزير الشباب والرياضة عبد القادر خمري

وقد فطن الكثير من العلماء والباحثين إلى أن الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها. كما أنها المتغير الأكثر أهمية التي تحرك وتثير اللاعب الرياضي لتحقيق أهدافه.

التعريف الإجرائي :

هي تلك الرغبة الملحة في الحصول على المعلومة وذلك الشعور الذي يدفع بالطالب ببذل قصار جهده من أجل الحصول على تكوين متميز يمكنه من الإرتقاء بمهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

7- الدارسات السابقة والمشابهة :

الدراسات المشابهة

الدراسة الأولى :

دراسة ماجستير تحت عنوان اهمية استشارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتفوق الدراسي من طرف الباحث مرازقة جمال تحت اشراف الأستاذ الدكتور بوداود عبد اليامين سنة 2000/2001

الدراسة الثانية :

دراسة تحت عنوان خبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية على الدافعية عند لاعبي كرة القدم فئة أواسط من إعداد الطالب شتيوي عبد المالك وتحت اشراف الدكتور بوداود عبد اليامين سنة 2008/2007

حيث خلص الباحث الى أن للخبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية تأثير على دافعية اللاعبين وهذا عبر الدراسات البيانية

حيث خلص الباحث الى أن استشارة الدافعية في من خلال ممارسة التربية البدنية والرياضية له دور فعال جدا في جعل التلميذ متفوقا دراسيا وأن مادة التربية البدنية والرياضية ليست بالمادة الثانوية التي يمكن الإستغناء عنها

الدراسة الثالثة :

-**عنوان الدراسة :** دور الوسائل التعليمية في تحقيق اهداف حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي " 18 – 15" سنة, من إعداد الطالبين غنايم زكريا وباعقول جمال 2014/2013

-**المنهج المستخدم :** أعتمد على المنهج الوصفي المقارن لملائمته لمشكلة الدراسة وأهدافها

-و بناءا على نتائج هذه الدراسة الميدانية توصل الباحث إلى:

أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية والعمل على تحسين عملية التعلم و التعليم، و الوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الرابعة:

-**عنوان الدراسة :** إتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو الوسائل التعليمية بمدينة الطائف.

المنهج المستخدم :تم تطبيق المنهج الوصفي المسحي.

من خلال الدراسات السابقة وبعد دراستها و تحليلها تبين أن:

- من حيث المنهج المتبع فقد تم استخدام المنهج الوصفي في جميع الدراسات المشابهة وذلك لأنه يعتبر المنهج الأنسب لمثل هده الدراسات

- كل الدراسات المشابهة والتي تناولناها تتفق من حيث الهدف الرئيسي ألا وهو دراسة الوسائل التعليمية وتاثيرها على الدافعية

- من حيث الأدوات الإحصائية المستخدمة فقد تم استخدام الاستمارة على شكل استبيان في كل الدراسات المشابهة حيث بتم توزيعها على أفراد عينة البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الوسائل التعليمية

تمهيد:

يلعب النشاط البدني الرياضي في المرحلة المتوسطة دورا هاما في تكوين شخصية التلميذ، وسقلها وتزويدها بالمهارات الحركية، والسمات الشخصية اللائقة ، كما يلعب دورا هاما وكبير في اثبات ذات المراهق والتنفيس الخفض من التوترات والضغوطات النفسية، التي يعاني منها التلميذ فاللعب والممارسة التلقائية للنشاط تمنح الأستاذ فرصة ملاحظة مختلف السلوكيات، ومحاولة فهمها خاصة انه تربطه به علاقة خاصة بحكم قربه منه و طبيعة النشاط الممارس.

وحتى يحقق النشاط البدني والرياضي اهدافه ، لابد له من هياكل ووسائل تعليمية تربوية و فضاءات رياضية تساعد الاستاذ على تأدية مهامه ، وتدفع التلميذ للممارسة الفعلية في ظروف صحية لائقة وهذا ما يساعد في زيادة استيعابه لدرس التربية البدنية والرياضية.

1- التطور لمفهوم الوسائل التعليمية .

لتحديد مفهوم الوسائل التعليمية لابد من تتبع التطورات التي حدثة في المفهوم والمسميات التي شاعت في كل مرحلة من مراحل تطورها فقد اشار ابي نما على أن مفهوم الوسائل التعليمية مر بتطورات متلاحقة ادت الى تعديل مصطلح من وقت لأخر حيث ان اول مصطلح استخدم هو التعليم البصري الذي يقوم على حاسة البصر ، ومع مرور الزمن ظهرت مصطلحات جديدة اخرى منها المعينات السمعية البصرية والوسائل السمعية البصرية التعليمية والتعلم الإدراكي والمعينات الإدراكية والوسائل المعينة على التدريس الخبرات الحسية والأدوات والوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح ومعينات التعليم ثم الوسائل التعليمية[1].

ويذكر سلامة ان المختصين تدرجوا في تسمية الوسائل التعليمية بدأ بوسائل الإيضاح فالوسائل البصرية فالوسائل السمعية فالوسائل السمعية البصرية ثم الوسائل المعينة فتبعه مصطلح الوسائل التعليمية ثم توالت المسميات حتى اصبح مسمى لها تكنولوجيا التعليم اوتقنيات التربوية وايده في ذلك محمد محود حيث ذكر ان أدبيات التربية عالجت موضوع الوسائل التعليمية تحت عدة عناوين منها وسائل الإيضاح، الوسائل التعليمية، معينات التدريس، الوسائل السمعية البصرية، التقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، الوسائل الاختيارية، الوسائل المعيارية الوسطية [2].

ويشير الكلوب الى تطور في المسميات الوسائل التعليمية :[3]

---

[1] ابا نمى،عبد المحسن،الوسائل التعليمية ومفهومها واسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية،الرياض، مطابع،ص40

[2] محمود عمار ، معايير تحليل الكتب المدرسية في إيطار المنهج التربوي ،دار المعراج للطباعة والنشر ، الرياض، 1996 ص8.

[3] سلامة عبد الحافظ ،وسائل الاتصال ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم ،ط3،دار الفكر ،عمان 1988،ص27.

أ- وسائل سمعية ، وسائل بصرية ، وسائل سمعية بصرية مرتبطة بالحواس الخمس الخاصة بالتعلم.

ب- وسائل معينة وايضاحية ، مرتبطة بمدى قدرة المعلم واجتهاداته الذاتية في توضيح المراد من الوسيلة.

ج- وسائل تعليمية تعلمية – مرتبطة بالموقف التعليمي داخل الصف وطرق التدريس الملائمة للموقف – وسائل اتصال تعليمية – مرتبطة بنظرية الاتصال وأدواتها .

ه – التقنيات التعليمية – مرتبطة بنظرية النظم وتصميم عملية التعلم .

1-1- تعريف الوسائل التعلمية:

للوسائل التعليمية مفاهيم عديدة ومتنوعة ولكنها في النهاية تحقق هدف المنشود منها ويمكن تعريفها كالتالي:

يعرفها الطوبجي بأنها "المواد والاجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض او شرح احد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة [1]."

وعرفها الكلوب انها" مواد وأدوات وتقنيات ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة ، يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عملية التعلم والتعليم، كما أنها تساعد في نقل المعاني و توضيح الافكار وتثبيت عملية الادراك وزيادة خبرات الطالب ومهارتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة اكيدة نحو تعلم افضل[2]

[1] الطبجي حسين – وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم –ط7، الكويت، دار القلم – 1984 – ص 41.

[2] الكلوب – إستخدام الأجهزة في عملية التعلية والتعلم – ط2 – عمان – مكتبة المحتسب – 1987 – ص 106 .

كما عرفها عطار و كنسارة بانها " كل اداة او مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسبا يساعد على الوصول بالتلاميذ الى العلم والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات[1] ".

وعرفها محمد محمود الحيلة بأنها" اي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان ، وهي جميع المعدات والمواد ، والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس الى مجموعة الدارسين داخل القسم أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية ، وزيادة فاعلية الاستناد الى الألفاظ وحدها[2] "

والمتمعن في التعريفات السابقة للوسائل التعليمية يجد أنها تتفق على أن الوسائل التعليمية مواد وأجهزة تعين المتعلم على فهم المادة والوصول به نحو تعلم افضل لتحقيق الاهداف المنشودة من عملية التعلم .

2- التطور التاريخي للوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية ليست وليدة العصر بل تعود أصولها التاريخية الى بداية وجود الانسان الى سطح الارض، وقد أشار الكلوب الى أن مخلفات الانسان منذ أقدم العصور تدل على أنه بدء التعبير بأفكاره بصورة رموز تعرف بمدلولاتها وأتقن التعامل معها فالكتابة الهيروغليفية تمثل في مجموعها وسائل تعليمية لأنها تتكون من مجموعة الصور لها مدلولات تشكل سجلا لتلك الحقبة التاريخية[3]، وذكر كابليأن العلماء الاغريق أكدو في تدريس تلاميذهم على التجارب المباشرة حيث كان "ارسطو" يحرص على اصطحاب

[1] عطار عبد الله ونسكارة إحسان ، وسائل الإتصال التعليمية ، مكة ، مطابع بهادر ، 1418ه ، ص 72.

[2] محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، 1998، ص70.

[3] الكلوب ، إستخدام الأجهزة في عملية التعلية والتعلم ، مصدر سابق – ص 17.

تلاميذه لجمع عينات ودراسة الظواهر الطبيعية[1]، أما أبو حمود فقد ذكر أن الوسائل التعليمية كانت مستخدمة في القرون الاولى من الميلاد عندما طالب احد المعلمين في روما وهو"كونتليان" ، ضرورة استعمال المتعلمين اللعب وجميع المخترعات الممكنة التي تساعد في تسهيل تعلمها ، وقد وضع نماذج من العظام للحروف حتى يلعب المتعلمون .

وللوسائل التعليمية مكانة مميزة في التربية الاسلامية حيث يذكر السيد انه بدأ الدين الاسلامي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يوجه اصحابه بقوله :"صلو كما رأيتموني أصلي"، وقد استخدم صلى الله عليه وسلم في تعليم صحابته ضرب الامثال، القصة، اللوح والكتاب ، وعناصر الكون المادي، الرسوم التوضيحية، العروض العلمية ،العينات....الخ[2]

وقد نادى العديد من العلماء باستخدام معينات التدريس أن أبابكر الرازي الذي اعتمد على التجارب لاثبات أفكاره، ثم تلاه الإمام الغزالي الذي أشار إلى ان "العلم يدرك بالبصائر، والعمل يدرك بالأبصار " اي انه إعتمد على الحواس في عملية التعلم والتعليم، وكذلك من العلماء الذين إعتمدوا على الوسائل التعليمية الإدريسي الذي صنع أول مجسم للكرة الأرضية على قرص من فضة ، وكان الحسن بن هيثم يخرج في الرحلات مع طلابه ليشرح لهم الظواهر الطبيعية علميا مثل ظاهرة الإنكسار.

3- اهمية الوسائل التعليمية :

تقوم الوسائل التعليمية بدور بالغ الأهمية في العملية التعليمية وتؤثر فيها بشكل إيجابي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة إذا ما أحسن إستخدامها ، فقد ذكر ابو العباس إن الإتجاهات و طرائق التعلم الحديثة تؤكد على إستخدام المحسوسات في التعلم ، لأنها

[1] الكبلي طلال – أثر إستخدام الشرائح المصورة في التغلب على صعوبات التعلم – مجلة جامعة الملك عبد العزيز – المجلد السادس – جدة ص266 .

[2] السيد أحمد – مصدر سابق – ص 29 .

تساعد على سرعة التعلم وعمق الفهم وترسيخه وبقاء أثر التعلم ، نظرا لأنه تخاطب حواس ، وكلما كان التعلم عن طريق أكثر من حاسة كان التعلم أبقى اثر[1] .

كما تسهم بشكل فعال في تقريب المعاني والأفكار و المفاهيم الى أذهان المتعلمين وتبرز أهميتها في جميع المواد الدراسية ، فالوسائل التعليمية بمثابة الجسر الذي يتنقل خلاله التلاميذ من فهم محسوس إلى مرحلة التجريد حتى يكون التعلم أبقى أثر لديهم[2] .

وتبرز اهمية الوسائل من خلال .

أ- جعل المتعلم أكثر تفاعلا و إيجابية مع العملية التعليمية ، وذلك عن طريق إنتاجه للوسائل و إستخدامه لها زمتابعتها .

ب- إثارة وتحفيز إهتمامات المتعلمين للمادة الدراسية ، بحيث تسهم في ترسيخ الفهم وتثبيت الإدراك لديهم.

ج- تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين .

د- جعل المتعلم أكثر إستعداد للتعلم عن طريق زيادة خبراته .

ه- مرعات الفروق الفردية بين المتعلمين .

و- تترتيب وتسلسل الافكار التي يكونها المتعلمون بصورة مستمرة ومتتابعة .

3-1- اهمية الوسائل التعليمية التربوية في النشاط البدني الرياضي :

تكتسب الوسائل التعليمية في النشاط البدني الرياضي اهمية كبيرة نلخصها في النقاط التالية

***تسهيل عملية التعليم والتعلم** :ان استخدام الوسائل التعليمية المعينة في عمليات التعلم والتعليم يؤدي الى وضوح شكل الاداء ويسهل للتلميذ عملية ادراك الحركة المطلوب

[1] أبو العباس أحمد، علم الحساب وتطوره وأهدافه و طرق تدريسه، ط10 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1982، ص200.

[2] عبيد وأخرون، تعليم الرياضيات في التعليم الإبتدائي، بيروت ، مكتبة الفلاح ، 1996 ، ص 102 .

تعلمها وفي نفس الوقت تسهل للمعلم مهمته وتوفر له الكثير من الخطوات والاجراءات وبذلك توفر الجهد وتسهل عليه التعليم.

***استثارة دوافع الفرد نحو التعلم :**

ان دوافع الفرد نحو شيئ ما عامل هام ، يجب ان يضعه المعلم في اعتباره عند تعليم مختلف المهاراة الحركية اذا لابد ان يكون للمتعلم هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة الى اشباعه، والوسيلية التعليمية تقوم باستثارة هذا الدافع حتى يشعر بالحاجة الى اشباعه والوسيلة التعليمية تقوم باستثارة هذا الدافع وايقافه لدى المتعلم فعندما نعرض صورة للاعب يقوم باداء الحركة القفز فوق الصندوق[1] .

***التشويق :**

ان وجود الوسائل التعليمية ، توفر الوسائل المعدات الرياضية المناسبة تحرك الرغبة الايجابية لدى التلميذ ، وتولد لديه الحب في تعلم هذه المهارات والحركات.

***اختصار الوقت ودقة التنفيذ :**

ان المعرفة المسبقة والقبلية للمهارات الحركية توفر الوسائل التعليمية يختصر الكثير من الوقت مع الدقة في الاداء.

***المساعدة على التذكر:**

ان مايراه الفرد ويسمعه افضل من ان يسمعه فقط ، فكلما زاد عدد الحواس المشتركة في عملية التعليم والتعلم كلما زادت عملية التذكر وبالتالي الاداء الجيد للحركات[12].

***الادراك السليم للحركة:**

تلعب الوسائل التعليمية دورا كبيرا في عملية الادراك السليم للحركة ، فقد لايفهم التلميذ الالفاظ لكن عندما يرى الصورة والحركة يسهل عليه ادراكها.

---

[1] عيسى بن صديق، النشاطات البدنية الرياضية، الملتقى الدولي الثالث، تيبازة، 2009، ص 10.

[2] صحيفة "دي إلترن" الإلكترونية 2014

4- معايير الوسيلة التعليمية الناجحة في العملية التعليمية واهم العوامل التي تساعد على نجاحها:

4-1- معايير اختيار الوسائل التعليمية:

ليس هناك وسيلة وحيدة يمكن اعتبارها افضل من غيرها ، حيث من الملاحظ ان لكل وسيلة عملها[1]

الخاص بها وتؤدي غرضا معينا ، لذا فقد عرض المختصون على وضع معايير التي يمكن في ضوئها اختيار الوسيلة الملائمة[2] :

*ان تعبر الوسيلة عن الرسالة المراد نقلها للمتعلم ، وان يرتبط محتواها بالموضوع.

*ان ترتبط بالاهداف المحددة التي لابد من تحقيقها عند استخدام هذه الوسيلة.

*ان تكون ملائمة لاعمار المتعلمين وخصائصهم وقدراتهم العقلية وخبراتهم ، ومهاراتهم السابقة وبيئاتهم.

*صحة ودقة وحداثة المعلومات التي تجملها الوسيلة.

*جذب انتباه المتعلمين واثارة اهتمامهم نحو الموضوع.

*ان تكون قيمتها التعليمية متناسبة مع الجهد والمال الذي يصرف عليها للحصول عليها.

*وضوح فكرة الوسيلة ، بحيث تساعد المتعلم على استعاب المقصود منها وذلك يعتمد على اسلوب عرضها بطريقة مترابطة ومتسلسلة .

*ملائمة الوسيلة لجميع الفئات سواء كانت المجموعات كبيرة او صغيرة او فردية او جماعية

*ملاءمة للتطور العلمي والتكنلوجي للمجتمع.

---

[1] د. هادي كطفان الشون ، محاضرات طرائق التدريس ،2016

1 محمد محمود الحيلة ، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع،1998، ص147 ، 150

*مراعات التوازن في الوسيلة بحيث لا يطغى عنصر على عنصرمن حيث جمالها وشكلها والوانها على مضمونها العلمي او الهدف الذي وجدت من اجله.

5-خصائص وشروط الوسائل التعليمية:

اشارمنصور الى بعض الشروط الازم توفرها في الوسائل التعليمية والتي منها:

*ملائمة الوسيلة للعمر الزمني والعقلي للمتعلم .

*ان تحقق الوسيلة للاهداف المرجوة من المقرر الدراسي وتكون نابعة منه.

*ان جمع الوسيلة بين الدقة والجمال الفني مع مراعاة حفاضها على وظيفتها، بحيث لا تغلب الناحية الفنية على الناحية العلمية.

*حداثة الوسيلة وبعدها عن التقليدية.

*ان تكون الوسيلة متقنة وذات تصميم جيد من حيث تسلسل العناصر والافكار فيها وانتقالها من هدف لاخر.

*ان تثير اهتمام وانتباه التعلمين بحيث يراعي عند اعدادها وتصميمها وانتاجهاالاسس النفسية والمبادئ العامة للتعلم والتاكد من مطابقتها لقدر الامكان .

*ان يتوفر عنصر الحركة فيها قدر الامكان .

*ان يتوفر عنصر الحركة فيها قدر الامكان مما يعطيها جابية خاصة[1].

[1] عليان ربحي والدبس محمد ،وسائل التعليم والتكنولوجيا التعلم ، عمان ، دار النشر و التوزيع ، 1998، ص 208،207

6- خطوات استخدام الوسائل التعليمية :

ان لغرض ا لحصول على اكبر فائدة من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية البدنية والرياضية

انه يجب اتباع مجموعة من الخطوات تشكل فب مجموعها خطة عامة للاستخدام الصحيح للوسائل التعليمية من العناصر هي:

6-1-مرحلة الاعداد (مرحلة ماقبل الاستخدام)وتشمل هذه المرحلة:

*اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة:لابد لمعلم التربية البدنية والرياضية ان يكون على وعي وإدراك بمعايير أسس اختيار الوسائل التعليمية ، لأن من العوامل التي تؤدي الى نجاح العملية التعليمة اختيار الوسيلة التعليمية على النحو الصحيح والتي تحقق اهداف الدرس العامة والخاصة وفق الخطة الدراسية التي يرسمها المعلم فمثلا يمكن استخدام الوسيلة الاكثر من هدف عن طريق اضافة وحذف بعض العناصر والتغيير في الخطة حسب الموقف التعليمي [1].

*اعداد الوسيلة : وفي هذه المرحلة يقوم المعلم باعداد الوسيلة سواء كانت من انتاجه او بشرائهاحيث نقوم بتجهيزها وتجريبها ومعلم التربية البدنية والرياضية يعرف الوسيلة التي يتم اختيارها ويعدها وذلك لمعرفة ماتحتويه الوسيلة من افكار وخصائص ويتعرف على نواحي القصور فيها ، كما لابد من تجربتها قبل الاستخدام حتى يضع خطة لاستخدامها .

*رسم خطة العمل : في هذه الاثناء يقوم استاذ التربية البدنية والرياضية بوضع الخطوات الرئيسية للعمل لانتاج الوسيلة وعلى الاستاذ كذلك ان يضع خطة وتصور مبدئي لكيفية استخدام الوسيلة وكيفية توظيفها في الدرس.

[1] الشرهان جمال ، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم ، الرياض ،مطابع الحميضي ، ص 87 .

*تهيئة التلاميذ داخل الفصل لاستخدام الوسيلة التعليمية :حيث يبدا المعلم باعطاء فكرة مبسطة عن الوسيلة، ويحاول جذب إنتباههم ، وتهيئة أذهان المتعلمين وذلك عن طريق المناقشة والحوار معهم لإعطائهم صورة عم موضوعها وصلتها بخبراتهم السابقة وأهميتها في الموضوع[1] .

*إعداد المكان: يتوجب على المعلم إعداد المكان المناسب لعرض الوسيلة بحيث يشاهدها التلاميذ بصورة واضحة ،وعرضها في الوقت المناسب ولابد أن يتأكد أستاذ التربية البدنية والرياضية من إعداد المكان بطريقة مناسبة لإستخدام الوسائل التعليمية الإستخدام الأمثل.

*توفير الوسائل المطلوبة في ميدان إجراء الدرس: على المعلم التأكد من وجود جميع الأجهزة والأدوات في الميدان حتى لايضيع الوقت في البحث عنها أو خلال العملية التعليمية .

6-2- مرحلة الإستخدام :

إن الأسلوب الذي يتبعه المعلم عند إستخدام الوسيلة هو الذي يحدد مدى الإستفادة من هذه الوسيلة، والتأكد من الوصول المعلومة إلى المتعلمين ولكي يتأكد من ذللك لابد من أن يتبع بعض الخطوات :

- تهيئة الجو المناسب للمتعلم ،والتأكد من سلامة الوسيلة وخلوها من العيوب وتجربتها
- تحديد الهدف من إستخدام الوسيلة لكل خطوة من خطوات الدرس.
- الحرص على الإستفادة من الوسيلة لا لغرض سوى للتوضيح فقط.

[1] عبيد وأخرون ، تعليم الرياضيات في التعليم الإبتدائي ، بيروت ، مكتبة الفلاح ، 1996 ، ص 258 .

7- معوقات إستخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية :

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون إستخدام أستاذ التربية البدنية والرياضية للوسائل التعليمية ، هذه المعوقات على النحو التالي:

7-1- معوقات تتصل بالوسائل التعليمية :أجهزتها ومواردها

- قلة الأجهزة والموارد التعليمية .
- إرتفاع أثمان بعض الاجهزة .
- عدم توفر السلامة في بعض الاجهزة الرياضية .
- السعي وراء أحداث أنواع التقنية التعليمية .
- سوء نوعية بعض الأجهزة والعتاد الرياضي .
- نظام الإستعارة والإستفادة من الوسائل التعليمية في المدارس .
- سوء تخزين الأجهزة والعتاد الرياضي .

7-2- معوقات تتصل بالمنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية :

- عدم توفر الملاعب.
- عدم توفر الميادين الخاصة بالرياضة الفردية .

7-3- معوقات تتصل بأنظمة الصيانة:

- عدم الإهتمام ببرامج الصيانة.
- عدم إضافة بند الصيانة عند شراء هذه الأجهزة .
- عدم توفر قطع الغيار.

7-4- معوقات تتصل بالمنهج الدراسي:

- مادة المنهج الدراسي.
- طول المنهج.
- عدم وضع الوسائل وإنتاجها ضمن برنامج النشاط.

7-5- معوقات تتصل بالمعلم :

- معوق يتصل بالمعلم وهو كثرة نصابه من الحصص .

7-6- معوقات تتصل بالتلاميذ:

- النظرة الخاطئة للأجهزة .
- الحساسية إتجاه الأجهزة والعتاد الرياضي .
- تكسير والتعامل بالعنف مع الأجهزة .

8- بعض الوسائل الخاصة في تدريس التربية البدنية والرياضية :

يتم العرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة التعليم المتوسط وقد قسمت هذا على النحو التالي :

8-1- المساحات والمنشآت :

- الملاعب : وقد تكون ملعب واحد كبير يمكن تحويله لممارسة أكبر من لعبة (قدم ، يد ، سلة ، طائرة)
- أو ملاعب منفصلة .
- صالة مغطاة .
- ملعب مظلل: مثال أفنية المدرسية ذات المظلة .
- فناء المدرسة المعتاد.
- المرافق والخدمات.
- غرف التدريس .
- غرف تغيير الملابس .
- دورات المياه .
- غرف حفظ الأدوات .

- المخزن[1] .

8-2- الأجهزة والأدوات : وتشمل

- كور (قدم ، سلة ، يد ، طائرة)
- كور طبية .
- أدوات رمي الجلة ، قرص ، الرمح .
- حبال .
- صولجنات.
- أعلام .
- أقماع .
- ساعة إيقاف[2] .
- حصان قفز .
- مهر .
- متوازي .
- عارضة التوازن .
- جهاز وثب العالي .

9- علاقة الوسائل التعليمية التربوية بالدرس التربية البدنية والرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية أصغر وحدة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية، بمختلف أهداف البدنية، النفسية، والإجتماعية والعقلية، فإن وجد التلميذ ممارسة للنشاط البدني مدرك للدحرجة الأمامية مثلا لكنه لا يجد بساطا ولا قاعة رياضية لأداء هذه الحركة فما فائدة أن تعرف دون ان نطبق في أرض الواقع .

[1] عفاف عبد المنعم درويش ، الإمكانيات في التربية البدنية ، منشآت المعارف الإسكندرية ، 1998 ، ص 112، 113 .

[2] عفاف عبد المنعم درويش ، مرجع سبق ذكره ، ص 114 .

10- تقويم أثر الوسائل التعليمية :

من أجل تقويم فاعلية الوسائل التعليمية المختلفة لابد لنا من أن نميز بينها كأدوات والآلات ونماذج وأثرها على المتعلمين ، إذ أن التأثير الحاصل يعري هذه الوسائل إذا ماتم عزل بقية المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية ، برأينا أن عملية الفرز قد لاتكون نافعة ،إذ تشترك الكثير من العوامل في عملية التعلم ، من هنا بات لزما علينا إن نحدد الوسيلة الجيدة كونها تترك أثرا على المتعلم مع ملاحظة مايأتي[1] :

1- لابد أن يكون تقويم الوسائل التعليمية شاملا لكل المجالات التي أسهمت فيها، ويجب أن يتم فحص المناهج والمعلومات واللإتجاهات والمهارات التي كان لهذه الوسائل دورا فيها .

2- أن يكون الهدف من التقويم هو تحسين الوسائل التعليمية وإقتراح وسائل تعليمية جديدة والنهوض بالمتوافر منها .

3- أن تشترك جهات عدة (التدريسي ، الطالب ، إدارة القسم ، الفنيون العاملون، وغيرهم) في تقويم الوسائل التعليمية ان يكون صدرا عن الجميع .

4- أن يستهدف التقويم عقد موازنة بين النفقات المصروفة على الوسائل قياسا بمردودها التربوية .

5- أن تستمر عملية التقويم مع استمرار العملية التعليمية وفي إطارها .

11- الوسائل التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي :

استخدمت الكثير من الوسائل التعليمية في مجال تعلم الحركات المهارية الرياضية، منها مااستخدم كوسائل تعليمية بحتة تهدف الي اكتساب وتعلم المهارات المختلفة في الألعاب

[1] شاكر محمود عبد المنعم ، مرجع سبق ذكره ، ص 108 .

الرياضية ، ومنها ماستخدم كوسائل آمان تساعد المتعلمين علي آداء الحركات الصعبة والخطيرة [1].

ففي الجانب الأول أسهمت الوسائل التعليمية في تقديم المساعدة الحاسمة للكثير من الطلبة في تعلم المهارات للفعليات الرياضة في الدروس العملية المختلفة من خلال تصنيع أجهزة مساعدة في التعلم ، أثبتت جدواها من خلال النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق برامج تعليمية وتدريبية مختلفة .

شملت هذه البرامج التعليمية التي استخدمت الوسائل التعليمية فئات اجتماعية مختلفة ولكلا الجنسين وبمختلف الفعاليات الرياضية ، وقدمت من خلال تطبيقاتها فوائد جمة للمجتمع الذي طبقت عليه ، واسهمت في إيجاد مجموعة من الوسائل التعليمية المقترحة كالاجهزة والأدوات المصنعة محليا ، فضلا عن البرامج التجريبية المطبقة والتي اسهمت هي الأخري بتقديم الكثير من النصح والفائدة لمستخدميها .

ونرى أن هذه البرامج أو الأجهزة لا تلغي دور المدرس في العملية التعليمية ولا تكون بديلا عنه ، وإنما تعمل على خلق حالة من الامتزاج بين ماهو مستجد في الدروس التعليمية ، يمنح الطالب فرصة غضافية لتعلم المهارات وتدفعه إلي التدريب والتكرار من خلال خلق الرغبة لديها كونها شيء جديد يطبق في المحاضرات العملية يختلف عن الأسلوب التقليدي السائد .

إن دور المدرس في عملية التعلم مهم وحاسم بما يقدمه من تغذية للمتعلمين ، وقد ظهرت إتجاهات حديثة إستخدمت مصطلح النظام التعليمي في دروس التربية الرياضية ، وهو عملية إستخدام مجموعة من الوسائل التعليمية المركبة أو المختلطة لمرحلة معينة ،

[1] يعرب خيون عبد الحسين ، تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمباز ، مجلة دراسات ، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني ، عدد خاص ، 1994 ، ص 157 ، 171

وتكون الخطة التعليمية مرتبة ومبرمجة للطالب لايعتمد في تنفيذها على المدرسة وإنما تعتمد عليه ذاتيا ، وفي هذه العملية يتناقض دور المدرس بالإشتراك الفعلي في الوحدات التعليمية ليصل إلي الصفر في حالة إستخدام النظام التعليمي .

كما نجد أن هذا الرأي قد يشوبه بعض النقص وذلك للإيمان الكامل بدور المدرس في الوحدات التعليمية ، ولكن قد يتباين دوره من مرحلة إلي أخري ، ومن مهارة إلي مهارة حسب صعوباتها وتعقيدها ، كذلك فإن نوعية البرنامج التعليمية المقترحة وإستخدام الاداة أو الوسيلة التعليمية يفرض على المدرس دورا معينا يختلف حسب مايتطلب من تنفيذ هذا البرنامج .

12- فوائد إستخدام الوسائل التعليمية التربوية :

أورد الدكتور (مصطفي بدران) ورفيقاه في كتابهم الوسائل التعليمية نقلا "عن كتاب " ادمان ديل " ان بحثا اجراه ثلاث رجال هم : (هربن ، فن ، دليل) عن القيمة الحقيقة للوسائل التعليمية البداغوجية إذا أحسن استخدامها بأن :

* تقديم للتلميذ بما يعرف بالإدراك الحسي ومن استخدام التلاميذ للالفاظ المبهمة .

* تثير إهتمام التلميذ .

* تجعل ما يتعلمه التلاميذ باقي التأثير .

* تقدم الخبرات واقعية وتدعوهم إلى نشاط ذاتي[1] .

* تنمي في التلاميذ الإستمرار في الفكرة كم هو الحال عند إستخدام الصورة المتحركة والتمثيلات .

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق إستخدامها ، عمان دار إحياء علوم الدين ، 1985، ص26

* تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق الفظ وتسهيل في جعل ما يتعلمه التلميذ أكثر كفاءة وعمقا وتنوعا[1] .

*اكتساب الصفات البدنية والحركية المشابهة لطبيعة الأداء.

* الإقتصاد في الجهد .

* إكتساب طريقة الأداء بطريقة أسهل .

* تحقيق عنصري السلامة والأمن .

* اكتساب الصفات الإرادية .

* عدم سريان الملل وإضافة عنصر التشويق للترتيب .

* توفير المعلومات المباشرة للإستجابات الحركية والمهارية.

*إتاحة المجال الاوسع للملاحظة والتذكر و الفهم.

* تلبية قدرات واستعدادات اللاعبين .

* زيادة استجابات اللاعب نتيجة التأثير المباشر بالمثيرات الحسية و المعنوية[2] .

13- دور الوسائل والمنشآت الرياضية في تنمية الممارسات الرياضية.

إن تكوين أساتذة قادرين على جلب أكبر عدد من التلاميذ الممارسين التربية البدنية و الرياضية و مشاركتهم في المناسبات الرياضية التي تقام داخل مؤسساتهم التي تجرى عادة بين الأفواج داخل القسم الواحد وبن الأقسام لجميع الأطوار الدراسية قد يبقى بلا جدوى إذا لم تحضى هذه الإطارات المكونة من أدنى حد من الوسائل التي من شأنها أن تكون

[1] بشير عبد الرحيم الكلوب ، مرجع سبق ذكره ،ص 26 .

[2] محمد إبراهيم شحاتة و محمد محروس قنديل و احمد فؤاد شاذلي ، مرجع سبق ذكره ، ص 193 ، 194 .

واحدة ولهذا يجب أن يحضى الأستاذ بالإهتمام من طرف الدولة و المسؤولون على قطاع التربية وذلك بتوفير المنشآت والمعدات الرياضية حتى تسمح له بالعمل في أحسن الضروف دون أن تصادفه العراقيل او ادنى الصعوبات .

إن الكلام عن التنمية الممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لا يأخذ وزنه و لايحقق يحقق معناه في غياب المنشآت والتجهيزات والأدوات الرياضية الموافقة لمتطلبات العمل والشروط الممارسة السليمة وكذلك لما التجهيزات و الوسائل من أثر بيسكولوجي و دور فعال في تشكيل الحوافز الطبيعية التي تدفع للممارسة .

وتحتوي المنشآت والتجهيزات و الأدوات الرياضية على ما يلي :

- الملاعب المختلفة (كرة القدم ، كرة اليد ..إلخ) .
- القاعات (متعددة الرياضات ..إلخ)
- الملاحق الضرورية (أماكن تغيير الملابس ، الحمامات دورات المياه ....إلخ)

وتعدى الأدوات من اهم العوامل التي تسهل على الأستاذ تحقيق أهدافه المسطرة لأنها تعمل على تنشيط وتحفيز التلاميذ فضلا على انها إحدى الوسائل الرياضية للتوزيع في التمرينات والألعاب ويشترط في الأدوات المدرسية مايلي :

- ان تكون الأدات متينة الصنع ، جيدة الركيب ،ولا يكون بها بروزات او ثقوب .
- أن تكون خفيفة حتى يسهل على التلاميذ إستعمالها .
- أن تكون وفيرة العدد حتى تسمح لجميع التلاميذ لإستخدامها في انن واحد .
- أن تكون ملائمة في شكلها إرتفاعا لسن التلاميذ وأطوالهم وقدراتهم[1] .
- قواعد إستعمال الوسائل التعليمية التربوية أثناء تعليم مهارات الأنشطة الرياضية :

[1] محمد سعد زغلول وأخرون ، تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر ،ط1،2001 ، ص18

يمكن توضيح ذلك في مايلي :

- تحديد الهدف من إستخدامها .
- الغرض منها لايكون للترفيه بل هي جزء مكمل للعملية التعليمية .
- الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوى جودته من عدمه .
- إرتباطها بالمنهج والتكامل معه .
- ملائمتها لأعمار المتعلمين وخبراتهم السابقة ومستوى ذكائهم .
- تقويمها من خلال المعلم والمتعلم .
- تتوافق مع الغرض الذي يسعى الى تحقيقه .
- التنوع في الوسائل التعليمية التربوية المستخدمة .
- يجب ان تنتج الفرصة للمتعلم بأن يكون ذا فعالية ونشاط [1].

[1] محمد سعد زغلول وأخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 .

خلاصة الفصل :

من خلال الإطلاع على الدراسات السابق في مجال إنتاج الوسائل التعليمية وتصميمها نلاحظ أهمية الوسائل التعليمية وعلاقتها المرتبطة في المجالات العديدة وأهمها إرتباطها من الناحية النفسية للمتعلمين ، حيث نعلم قبل كل شيء أن الوسائل التعليمية هي المحور التفاعل ما بين المعلم والمتعلم ، إذا تعتبر الوسيلة التعليمية عبارة عن قناة يستطيع المعلم توضيفها بالشكل المناسب ونقل ما يريد إيصاله إلى الطلبة من أهدافه تعليمية تكون لها علاقة بالمحتوى التعليمي حيث تحتل الوسيلة التعليمية جزءا هاما في عملية تصميم التدريس وبعد تحديد المعلم الأهداف التعليمية ليست فقط من أجل إكساب المتعلم المعارف و الحقائق و المفاهيم ، فعلى المعلم أن يكون واعيا لخصائص المتعلمين وقدراتهم العقلية و المعرفية و الجسمية و الإنفعالية و أيضا إدراكه لموضوع الإدراك و التعلم لأن الموقف التعليمي موقف إدراكي أي أن الأشخاص يتعلمون عن طريق ما يدركون وما حولهم من أمور و أشياء و على المعلم عند تقديم الوسيلة التعليمية مراعاة خصائص الفئة المستهدفة والعمل على إثارة الدافعية والإهتمام لعملية التعلم وجذب إنتباههم و تشويقهم لتعلم وتسهيل عرض المادة المراد شرحها حيث يبدأ من السهل إلى الصعب ومن المحسوس الى المجرد.

الفصل الثالث:

دافعية الانجاز

تمهيد:

تعتبر الدافعية في حد ذاتها أمرا غاية في الأهمية بالنسبة لسلوك الإنسان وكذلك تفسيره، فهي المحرك للسلوك والباعث عليه، وحوله تتمحور السببية له بتشابكاتها وتفرعاتها المختلفة، ومن ثم فهي تمثل الأساس لأي دراسة من دراسات سلوك الإنسان، حيث تلعب دورا مهما ومستمرا في معظم نواحي التعلم الإنساني ومن الدوافع المتعلمة دافع الإنجاز الذي يشير إلى الرغبة لأداء وإتمام العمل بصورة جيدة وينشأ عن الحاجة للسعي وراء التفوق والإمتياز وهذا ما سنتعرض له في هذا الفصل.

أولا: الدافعية:

1- مفهوم الدافعية:

1-1- نبذة تاريخية حول مفهوم الدافعية:

بمجرد ما نطرح مصطلح السلوك تطرأ في أذهاننا عدة مفاهيم وتفسيرات له، كل يفسره على حسب تخصصه واحتياجاته، فهو الركيزة التي يقيم عليها الباحث أبحاثه سواء في المجال العلمي أو النفسي، ومنذ القديم إلى يومنا هذا لم يتم تحديد تفسير مفهوم للسلوك فمثلا أصحاب مذهب اللذة قالوا: «أن الإنسان في بحثه عن اللذة وتجنبه الألم يكون المحرك الأساسي لسلوكه هو اللذة»[1]

أما أصحاب الرأي المناقض مذهب الألم يرون أن" الألم هو المحرك الأساسي لنشاطات الفرد".[2]

وظلت هذه النظرية سائدة حتى أوائل القرن العشرين حينما نادا"ماكدوجال" بنظرية الغرائز اعتبر فيها أن الغرائز هي تلك الاستعدادات الفطرية الموروثة التي يولد الإنسان مزود بها، وهي القوى المحركة للسلوك والمسئول الأساسي في توجيه نشاطات الفرد.

هذا ما أثار جملة من الإنتقادات له من طرف السلوكيين وعلى رأسهم "واطسون" ذلك لأنه يؤمن بما هو متعلم ومكتسب لأنه المؤثر والمحرك الوحيد على السلوك.[3]

وتوالت بعدها التفسيرات والأبحاث إلى غاية الحرب العالمية الأولى، حيث بدأت تظهر مصطلحات جديدة تخدم السلوك مثل الحوافز الذي استخدمه "وودورث" ومصطلح (الحاجات) ل "توماس وهل" حيث بحثا أيضا في علاقة الدافعية بالتعلم.

---

[1] نادر فهمي الزيود، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، ط2، عمان 1993، ص 57.

[2] عزت عبد العظيم الطويل وعلي عبد السلام، محاضرات في علم النفس العام، المكتبة الجامعية، الإسكندرية 1991، ص21.

[3] أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، بيروت 2006، ص16.

وما يهمنا هو الدافعية لأنها تعتبر شرط أساسي من شروط الموقف التعليمي يتوقف عليها الوصول إلى الهدف وتحقيقه فأي سلوك لابد وأن يكون وراءه دافع، والدافعية مصطلح يدل على العلاقة الديناميكية بين الكائن وبيئته, ويختلف نشاط الفرد من موقف معين بينما يكون أقل في موقف آخر وقد ينعدم في موقف ثالث ذلك أن الدوافع هي التي تحرك السلوك، وهي الأساس في اكتساب أساليب سلوكية جديدة أو تعديله لها، أي أنها المحرك الرئيسي وراء عملية التعلم حيث تسهم بنصيب كبير في نجاح العملية التعليمية[1]

1-2-تعريف الدافع:

هناك عدة تعاريف نذكر منها: الدافع هو عامل داخلي يدفع الفرد إلى القيام بالعمل والاستمرار فيه حتى يتم إشباعه. [2]

وأيضا يعرف "يونج" الدافع أنه حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.

أما "دريفر" فيعرفه أنه عبارة عن عامل دافعي انفعالي يعمل على توجيه سلوك الكائن الحي إلى تحقيق هدف معين.

وبالنسبة لتعريف "محمد عبد الظاهر الطيب" فهو حالة جسمية أو نفسية لا نلاحظها مباشرة، بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فهي تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى حالة معينة.

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نعرف الدافع بأنه "نوع من الاستثارة الداخلية والذي يسبب حالة من التأزم النفسي الداخلي... والذي يظهر واضحا على شخصية الفرد في صورة من القلق والتوتر، والتي تثيره لبذل مجموعة من الأنشطة والأفعال والأعمال

[1] سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2001، ص 184.

[2] مرجع سبق ذكره ، ص185.

والذي يسمى بالسلوك الظاهري الذي يمكن ملاحظته وقياسه والذي يؤدي إلى تحقيق الهدف النهائي وهو الإشباع، والذي يترتب عليه إزالة هذا القلق والشعور بالسعادة.[1]

الدافع يشير إلى حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيطها أواستثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.[2]

والدافع حالة نفسية تستثير نشاط الفرد وتوجهه فهو القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد، ومن ثم يرتبط هدف الفرد وما يقوم به من نشاط وبدوافعه وحاجاته[3].

1-3-تعريف الدافعية:

يعتبر مفهوم الدافعية من المفاهيم التي استخدمها علماء النفس لتحديد اتجاه السلوك وشدته، فهناك عدة تعاريف منها:

أن الدافعية هي: حالة ناشئة لدى الفرد نتيجة لعوامل داخلية وأخرى خارجية، وتعبر عن وجود حاجة داخل الفرد تسعى إلى إشباعها وهذه الحاجة تنشأ إما نتيجة تغيرات داخلية أو نتيجة مثيرات خارجية تظهر في بيئة المتعلم.[4]

ويعرف بعض الباحثين الدافعية: هي حالة دخول الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح باعتباره عملية نشطة، وهي العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو الهدف. [5]

ويرى "ستيرز" و "بورتر" الدافعية على أنها عملية مؤلفة من ثلاث جوانب: ففي البدء تثير الدافعية للسلوك، أي يجعل الناس يقبلون على التصرف بطريقة مخصوصة، ومن

---

[1] فوزي محمد جبل، علم النفس العام، الكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة 2001، ص 204.

[2] مدثر سليم أحمد، علم النفس العام، المكتب العلمي، الإسكندرية 2003، ص 177.

[3] مرجع سبق ذكره، ص 167.

[4] سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، مرجع سبق ذكره ، ص 185.

[5] نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة 2003، 65.

جانب ثاني توجه الدافعية السلوك نحو الوصول إلى غاية أو هدف معين، أما الجانب الثالث للدافعية، فهو ضمان الاستمرار في بذل الجهد إلى حيث بلوغ الهدف.[1]

وتعرف بأنها القوة الذاتية التي تحرك الفرد وتوجه سلوكه لتحقيق غاية معينة، يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية بالنسبة له.[2]

وبالنسبة لـــ"عبد الستار إبراهيم": فعرفها بأنها العوامل المحركة للسلوك والمثيرات للنشاط العقلي والحركي، وهي أيضا مسؤولة عما يلاحظ من استمرار في النشاط المؤدي لإشباع حاجات نفسية وعضوية.[3]

فالدوافع إذن هي القوة أو الطاقة المحركة للكائن الحي، هي التي تدفعنا إلى العمل وبذل الطاقة والنشاط وهي التي توجه سلوكنا وتجعلنا نختار طرقا دون أخرى، ونحن نختار الطرق التي تؤدي إلى إشباع دوافعنا المختلفة، وإذا لم يتم الإشباع يعاني الفرد من التوتر والإحباط والقلق أو قد يقع فريسة للمرض النفسي.[4]

ويستعمل علماء النفس كلمات "الدافع"، "الحاجة"، "الحافز"، "الغريزة"، بطرق معينة، وكل هذه المصطلحات تعد تكوينات، عمليات داخلية مفترضة، يبدو أنها تفسر السلوك، ولكن لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بصورة مباشرة، ويطبق مصطلح الحاجات على أوجه النقص التي قد تقوم على متطلبات معينة جسمية أو متعلمة أوعلى توليفة منهما، ويشير الدافع أو الدافعية كما سبق وذكرنا إلى حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استثارة السلوك الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة، ويطلق مصطلح الدوافع أيضا على الدوافع التي يبدو أنها تنشأ بصورة أساسية نتيجة للخبرات،

---

[1] رونالدي ريجيو، مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، الشروق، ط1، 1999، ص 138.

[2] سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2001، ص 184.

[3] مدثر سليم أحمد، مرجع سبق ذكره ، ص 177.

4 كامل محمد محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص 200.

أما تلك الحالات التي تنشأ لإشباع حاجات فسيولوجية أساسية مثل (الحاجة للطعام والماء) فتسمى بالحوافز.[1]

والحافز هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل وإذا كان مصطلح (الحافز) يطلق على الدوافع التي تبدو أنها تنشأ بصورة أساسية نتيجة للخبرات فإن الحاجة التي تنشأ لإشباع حاجة أساسية كما قلنا سابقا تسمى الحافز.[2]

أما الباعث فهو يتعلق بالوجه الخارجي للدافع، فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع، والمكافئة المادية والمعنوية تعتبر باعث يستجيب له مختلف الأفراد، وقد تكون البواعث إيجابية كأنواع الثواب المختلفة، وقد تكون سلبية تحمل الأفراد على تجنبها والابتعاد عنها كأنواع الردع والعقاب [3].

ويشير مفهوم الباعث إلى وجود هدف خارجي يسعى إليه الكائن كالطعام أوالشراب.[4]

الحاجة: هي حالة من الحرمان أو النقص أو الافتقار من شيء معين يصحبه اضطراب جسمي أو نفسي يثير نوع من التوتر وذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كحاجة الجائع إلى الطعام أو افتقار وحاجة لجوانب نفسية كخوف الفرد وحاجته للأمن أو حاجته للانتماء، وعند زوال النقص وإشباع الحاجة إلى الطعام أو الحاجة إلى الأمن يزول الاضطراب والتوتر ويستعيد الفرد توازنه.[5]

---

[1] لندال دافيدوف، مدخل إلى علم النفس، دار ماكجرهيل، ط2، القاهرة 1983،ص432،433.

[2] مدثر سليم أحمد، مرجع سابق، ص 177

[3] خليل ميخائيل معوض، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للنشر، ط1، الإسكندرية 2001،ص69.

[4] كامل محمد محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص 201.

[5] خليل ميخائيل معوض، مرجع سبق ذكره ،ص69.

الحاجة هي حالة لدى الكائن الحي تنشأ من انحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية المثلى اللازمة لبقاء الكائن حي، كم أنها نقص بيولوجي يؤدي إلى حالة من عدم التوازن لدى الفرد ويعود الفرد إلى توازنه في حالة تلبية تلك الحاجة[1].

أما الرغبة فهي شعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء (عدم وجود توتر في الرغبة) مثل رغبة الطفل أن يكون بجوار أمه، أو الرغبة في السفر إلى مكان معين. فالرغبة تستهدف اللذة، والحاجة تستهدف تجنب الألم.

وقد تتعارض الرغبة مع الحاجة، فقد ترغب في شيء ولكنك لست في حاجة إليه مثل مريض السكر اللذي يرغب في تناول الحلوى وجسمه لا يحتاج إليها، وعلى العكس من ذلك فقد تكون في حاجة إلى الدواء حين لا ترغب فيه لأنك لا تستعينها.[2]

2- أهمية الدوافع:

يفترض معظم واضعي النظريات في مفهوم الدافعية بأنها مرتبطة على علاقة وثيقة بعملية الأداء لجميع ردود الفعل السلوكية المكتسبة، بمعنى آخر أن السلوك المكتسب يكون ظاهرا وجليا إلا في حال عدم تحفيزه وإمداده بالطاقة اللازمة لبروزه.

فكل سلوك خلفه دافع وأمامه غاية أو هدف.

فهناك أسباب تدفعنا إلى سلوك معين سواء كان هذا السلوك ذهني أو حركي، أسباب تدفعنا لأن ندرك وان نفكر، وأن نعمل، فالإدراك والتفكير والتذكير والعمل هي عمليات نفسية تهدف إلى أغراض معينة. فهي وسائل يستخدمها الإنسان للوصول إلى نتائج معينة أو نهايات محددة. فالكائن لا يسلك سلوكا معين إلا إذا كان هناك ما يدفعه إلى السلوك، وموضوع الدوافع من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس، فمثلا هو يهم المعلم أن يتعرف إلى دوافع تلاميذه التي تشغل أذهانهم وتبعدهم عن الدرس وتجعلهم

[1] خليل المعايطة، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 2000،ص 184.

[2] خليل ميخائيل معوض، مرجع سابق، ص69.

يسلكون سلوكا غير سوي، ويسعى المعلم للتعرف على هذه الدوافع لاستثمارها في التحصيل الجيد.[1]

والدوافع تعمل على شعور الإنسان باللذة وخفض الألم الناشئ عن القلق والتوتر والتي تنتج عن الحاجات الملحة للفرد... فالدوافع تعمل عن طريق دفع السلوك لتحقيق هذه الحاجات، كما أن للدوافع أهمية في الجانب الانفعالي لدى الكائن الحي حيث توجيه الدوافع الوجه السليمة يؤدي إلى تحقيق الاتزان الانفعالي، لأن الدوافع تعمل على تحقيق توافق الإنسان وتأقلمه مع نفسه والبيئة التي يعيش فيها مما يؤدي به ذلك إلى التمتع بالصحة النفسية الجيدة والتي من علاماتها الاتزان الانفعالي، كما أن إشباع الدوافع أصلا تخفض من حدة الانفعالات التي يسببها القلق وتفيد في كثير من الميادين فمعرفة دوافع التلاميذ يمكن لواضعي المناهج الدراسية من اختيار محتويات المناهج التي تشبع احتياجات التلاميذ وميولهم إلى غير ذلك من الفوائد التي تنشأ من الدوافع.[2]

3- أنواع الدافعية:

هناك نوعين من الدافعية دافعية داخلية وأخرى خارجية وهي:

3-1- الدافعية الداخلية:

هي النزعة الفطرية التي تجعل الفرد ينشغل ويهتم ويمارس واحد من عدة أشياء تظهر باستمرار من الحاجات النفسية هي حاجات شخصية، حاجات فطرية أثناء النمو لأن الأفراد يمتلكون حاجات فطرية بداخلهم وخبراتهم الجذابة تعطيهم رضا تلقائي عن النفس فعندما يهتم الأفراد بالمهمات، ويشعرون بالحنين إليها، خبراتهم الداخلية كدافعية داخلية تمثل القوة التي تخلق الاتجاهات الظاهرة والضغوط، مثال ذلك: بدون مساعدة المكافئات يمكن لشخص أن يقرأ كتاب، ويمكن لآخر أن يهتم بالساعات، بشكل عام فإن الدافعية

[1] خليل ميخائيل معوض، مرجع سبق ذكره ، ص66

[2] فوزي محمد جبل مرجع سبق ذكره ،. ص211،212.

الداخلية تزودنا بقدرة التعامل مع البيئة المحيطة، والاهتمامات الشخصية وممارسة الجهد الضروري لتطوير المهارات والقابليات.[1]

بمعنى أنها تلك القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل أو الموضوع والتي تجتذب المتعلم نحو ما تشهده إليها فيشعر المتعلم في الرغبة في أداء العمل دون وجود تعزيز خارجي ظاهر ومن الأمثلة في الدوافع الداخلية (الارتباط بين الموضوع وحاجات المتعلم، الانسجام بين طريقة تعلم الموضوع أو محتواه وبين ميول المتعلم واتجاهاته بقيمة الموضوع وأهميته بالنسبة لحياة المتعلم وحاجاته)[2].

3-2- الدافعية الخارجية:

أنها تعني في النهاية سلوك (النتائج) الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وبما يظهرون فوق توقعك في الحصول على علامات مرتفعة، وهذا الحافز يعمل بجد للحصول على النتائج المرغوبة، والنتائج هي العلامات المرتفعة.

فهي إذن تلك القوة الموجودة خارج النشاط أو العمل أو الموضوع ولا علاقة تربطها به لا من حيث الهدف أو الطريقة أو القيمة الذاتية، وتستخدم عادة لدفع المتعلم نحو العمل أو الموضوعات المختلفة وتحفزهم للقيام به أو الاهتمام به كالعلامات وعبارات التقدير والجوائز المادية ونيل الرضا الخارجي.[3]

4- خصائص الدافعية:

هناك عدد من الحقائق تتصل بموضوع الدوافع يهمنا أن نتعرف عليها وعلى آثارها في مواقف التعلم، فنحن يهمنا أن نتعرف على أثر قوة الدافع في التعلم، وهل تؤدي زيادة قوة الدافع بالضرورة إلى زيادة نشاط المتعلم وفعاليته وأن نتعرف على طبيعة الدوافع

---

[1] حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق، مرجع سبق ذكره ، ص 462.

[2] خليل المعايطة، مرجع سبق ذكره ، ص 150.

[3] حسين أبو رياش و زهرية عبد الحق ، مرجع سبق ذكره ، ص 151.

التي تعمل في مواقف التعلم، فهناك دوافع تؤدي إلى هدف معين ومنها ما يكون وسيلة لأهداف أخرى أبعد.

4-1- قوة الدوافع:

يبدأ التعلم كما سبق أن تبين عندما يواجه الكائن الحي موقفا جديدا لا يستطيع أن يتعرف بالنسبة له عن طريق استخدام أساليب سلوكه المعتاد وإنما يحتاج الأمر منه إلى أن يعدل من سلوكه ليقابل الموقف الجديد، وأن نقطة البداية في هذه العملية هي وجود دافع يوجه السلوك نحو الهدف المعين، وأن الوصول إلى هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا بذل الشخص أوجها مختلفة من النشاط ويكتسب أثنائها عددا من الوسائل يتغلب بها على الصعوبات التي تحول بينه وبين الهدف أو بينه وبين الوصول إلى نتيجة معينة ينهي بها الموقف.

ومعنى هذا أن الدافع هو المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة التي يكتسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة أو يعدل عن طريقها سلوك أو بمعنى آخر هو المحرك الرئيسي وراء عملية التعلم، ولبيان الدور الذي تقوم به الدوافع في توجيه سلوك الكائن الحي نحو عمل الاستجابة التي تتفق مع حالة الدافع الموجود، تتمثل بالتجربة التي أجراها "هل" والتي درب فيها بعض الفئران على أن تذهب في اتجاه معين عندما تكون جائعة وفي اتجاه آخر عندما تكون عطشى، وكانت المشكلة هي اكتشاف ما إذا كانت هذه الحيوانات يمكنها أن تربط حالة كونها جائعة بالذهاب في الاتجاه المؤدي إلى الطعام وحالة كونها عطشى بالذهاب في الاتجاه المؤدي إلى الماء، وكانت النتيجة إيجابية.[1]

4-2- مدى تأثير الدوافع:

يقصد بتأثير الدافع هي الفترة التي يستغرقها الدافع منذ ظهوره وحتى إشباعه، وكما أوضحت أن ظهور الدافع يتبعه حالة من القلق و التوتر تؤثر في الكائن وتستمر هذه الحالة إلى أن يتم الوصول إلى الاستجابة وإشباع الدافع فيزول القلق والتوتر، وبالتالي

[1] إبراهيم وجيه محمود، 2002، ص 44.

يزول تأثير الدافع على الكائن، ومن هذا السرد نرى أنه ليست هناك علاقة بين قوة الدافع والفترة التي يستغرقها تأثيره، فمثلا هناك دافع قصير المدى كدافع الجوع فمهما كان هذا الدافع قويا فإن تأثيره ينتهي بمجرد تناول الطعام وتزول حالة القلق والتوتر ويشعر الكائن باللذة والراحة النفسية، إذن كلما كان الدافع طويل المدى كلما أدى ذلك إلى استمرار حالة القلق والتوتر والتأثير على سلوك الكائن الحي، لذا فإن هذه الخاصية توجب الاهتمام بالدوافع طويلة المدى وخاصة في مجال التعليم.[1]

4-3- الدافع المركب:

تختلف الدوافع التي تحث الكائن الحي على التعلم تبعا لنوع الكائن نفسه وتبعا للمواقف التي يتعرض لها، فدوافع الكائنات الدنيا مادية أولية في الغالب بطبيعتها كدوافع البحث عن الطعام أو البحث عن الجنس الآخر، وهو السبب الذي يجعلنا نفضل استخدام هذا النوع من الدوافع للتحكم في سلوك الحيوان وتوجيهه أثناء تجارب التعلم، ولذلك تعتمد أغلب تجارب التعلم عن الجوع أو العطش أو الحرمان من الجنس أو نحو ذلك من الدوافع لحث الكائن الحي نحو التغلب على المشكلة التي تواجهه أثناء التجربة وتعديل سلوكه بما يلائم الموقف التجريبي.[2]

ولكن يختلف الأمر بالنسبة للإنسان حيث يتعرض إلى مجموعة من الدوافع النفسية والدوافع الاجتماعية المتعددة والمركبة هذا بالإضافة إلى الدوافع الأولى الفسيولوجية الفطرية، والإنسان لا يقع تحت تأثير دافع واحد بل انه يتعرض إلى مجموعة من الدوافع في وقت واحد تؤثر عليه وتوجه سلوكه. [3]

[1] فوزي محمد جبل، مرجع سبق ذكره، ص 213.

[2] إبراهيم وجيه محمود، مرجع سبق ذكره ، ص 46.

[3] فوزي محمد جبل، مرجع سبق ذكره ، ص 214.

5- تصنيف الدوافع:

من خلال ما أوضحنا أن الدافع يعمل كمحرك للسلوك ويجب أن يقوم الفرد بنشاط معين، بمعنى أن يكون لدى الفرد دافع أو محرك، فالدوافع تمد السلوك بالطاقة وتنشط الكائن الحي، والدوافع في عملها تساعد الفرد في اختيار السلوك كما أن لها تأثير على اتجاهاته وميوله وكذلك فإن الاستجابات تختلف من فرد إلى آخر ومعرفتها بدوافع الفرد وعند تصنيف الدوافع يوجد عدد لا حصر له من الدوافع والتصنيفات ونعرض فيما يلي بعضها:

5-1- الدوافع الأولية:

تتميز تلك الدوافع بأنها وراثية ولذلك فإن لها عدة تسميات فيطلق عليها أحيانا دوافع فطرية أو دوافع فسيولوجية وعموما فإن تلك التسميات إنما تعني أن الإنسان يولد مزودا بها وتؤثر على سلوكه وتتبع نظاما ثابتا في ارتقائها.

فالفرد لا يمكنه استبدال تلك الدوافع الفطرية بدوافع أخرى متعلمة كما لا يمكنه الاستغناء عنها إلا أن التعلم يؤثر على أساليب التعبير المعبرة على تلك الدوافع.[1]

ويعتقد "ماسلو" أن هذه الحاجات الجوع، العطش، النوم، الإخراج، التنفس... إلخ.

موجودة عند كل الناس في كافة المجتمعات، وإن إشباعها يؤدي إلى ظهور المجموعة الثانية من الحاجات كقوة مسيطرة وملحة في ضبط السلوك وتوجيهه.

وهذه الحاجات الفسيولوجية ضرورية لبقاء الفرد والنوع والدوافع الفسيولوجية هي كما يلي:

1- دافع الجوع: إن خبرتنا المباشرة بحالة الجوع توحي بأن المنبهات المرتبطة بالجوع تأتي من المعدة، فنقص المواد الغذائية في الدم يؤدي إلى حالة من التوتر العام ينتج عنها

[1] سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، مرجع سبق ذكره ،. ص 189، 190.

تقلصات بالمعدة كونها منبهات تتصل بدافع الجوع فقط ولكنها لا تفسر حدوثه وليست السبب الوحيد والأساسي لإحساسنا بالجوع وليس أدل على ذلك من الأشخاص الذين أزيلت معداتهم لأسباب صحية بواسطة الجراحة وتم توصيل المرئ بالإثني عشر مباشرة وعلى الرغم من ذلك يحسون بالحاجة إلى الطعام مثل الشخص العادي ولذلك فإن الإحساس بالجوع لا يعتمد فقط على تقلصات المعدة، بل أن هناك عوامل فسيولوجية وعصبية أخرى تفسره فقد أشارت تقارير التجارب المعملية أن حافز الجوع ينتج عدم توازن كيميائي في الدم لنقطة معينة ينشط جزء أو مركز في الهيبوتلاموس لينبه الشخص.[1]

2- دافع العطش: فسيولوجية العطش مشابهة تماما لفسيولوجية الجوع، فعندما تكون جائع تتقلص معدتك، وبالمثل عندما تكون عطشان فإنك تشعر بجفاف الفم والحلق ولكن في الواقع أن جفاف الفم والحلق يعتبر عنصرا واحدا فقط من عناصر دافع العطش، فلقد أظهرت التجارب أن الجهاز العصبي يقوم بتنظيم السوائل اعتمادا على نسبة الماء في الجسم، إذ تسبب أملاح الدم "صوديوم كلورايد" انخفاض الماء من خلايا الجسم، ولذلك عندما يرتفع مستوى الأملاح في الدم فإن الخلايا تحتاج لمزيد من السوائل هنا ينشط مركز العطش في الهيبوتلاموس فيستثار دافع العطش لدى الكائن وبعد الشرب يعود التوازن الكيميائي إلى حالته الطبيعية.[2]

3- دافع الجنس: المقصود بدافع الجنس هو ميل الذكر والأنثى إلى الاتصال الجنسي للحصول على النسل بقصد بقاء النوع واستمراره، وينشأ هذا الدافع بمجرد نمو الغدد التناسلية والتي تنضج مع بداية مرحلة البلوغ وظهور الصفات الذكرية والأنثوية التي تؤهل كل منها لعملية الاتصال، وأن دافع الجسم تتم استثارته من الجزء الأمامي من

[1] كامل محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص 240.

[2] كامل محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ،ص250.

"الهيبوتلاموس" كهربائيا مما يؤدي إلى الإثارة الجنسية وحدوث الشهوة ويصحبها حالة من التوتر يؤدي إلى السلوك الجنسي في البحث عن الإشباع.[1]

4- دافع الأمومة: يلعب دافع الأمومة دورا هاما في الحياة الاجتماعية للأسرة فيشترك مع الدافع الجنسي في أهميته، فدافع الأمومة هو استقرار الحياة الأسرية.

ويبدو دافع الأمومة في عطف وحنو الأم الإنسانية أو الحيوانية على صغارها وحمايتهم، ويتعاون في إطعامهم الوالدان عند الطيور، في حين تقع المهمة بأكملها على عاتق الأم في الثديات، وقد تحتاج بعض الأمهات أن يتعلمن ويتدربن على أصول تربية الطفل ورعايته حيث تجهل بعض الأمهات الطرق الصحيحة للعناية بالطفل.[2]

5-2- الدوافع الثانوية:

(الدوافع النفسية أو الدوافع المكتسبة)

إن حصر الدوافع النفسية يعتبر غاية في التعقيد ومحاولة التفريق بين ما هو فطري وما هو مكتسب يعتبر أمر غير مجدي ويميل العلماء إلى أن الدافع المكتسب إنما هو تعديل تدريجي يطرأ على الدوافع الأولية ويتزايد هذا التعديل مع تزايد النمو ليتصور البعض أن هناك دوافع مكتسبة جديدة قد ظهرت.[3]

1- الأمن: حاجة الإنسان إلى الأمن والسلامة، وتظهر في الحالات الطارئة فتصبح الحاجات الأخرى (العليا) غير ذات أهمية إذا كانت الحياة مهددة بالخطر وغير آمنة وتظهر هذه الحاجات من خلال ميل الإنسان إلى تفضيل العيش في محيط مألوف ووظائف آمنة وأرصدة وادخار، وبوالص التأمين على الحياة، كما تظهر عند الأطفال

[1] فوزي محمد جبل، مرجع سبق ذكره ،ص. ص224،223.

[2] خليل ميخائيل معوض، مرجع سبق ذكره ، ص .ص 79، 80.

[3] سهير كامل أحمد و شحاتة سليمان محمد،مرجع سابق،ص 193.

الصغار عندما يبكون إذا سمعوا أصوات مفاجئة أو سقطوا من مكان مرتفع قليلا، أو شاهدوا شخص غريب بداخل الغرفة. [1]

2- المودة (الحب): أن يكون لديك اتجاه الدفء والقبول نحو كل الطلاب، ولا تخف من إبداء الإهتمام الحقيقي بالطلاب لمساعدتهم بصورة فردية، أو عن طريق المدح الواقعي عندما يعود الطالب لإنجازه الطبيعي بعد أن لاحظت عليه أنه يبذل مجهود أقل كثيرا من المعتاد.

3- دافع الخوف: نحن نخشى أو نخاف بعض الأشياء أو بعض المواقف التي نواجهها، لأنها تنطوي على خطر ولذلك نحاول تجنبها أو الهروب منها، والإنسان يتعلم الخوف من خلال ارتباطه بالألم أو الحالات غير السارة، فإذا تعرض طفل لعض كلب في الشارع فإنه سيتعلم الخوف منه ويحاول الابتعاد عنه حينما يراه مرة أخرى، وسوف يعمم خوفه على جميع الكلاب، ولذلك يكون الخوف هاما أحيانا في معرفتنا لمخاطر البيئة وتجنبها، فقد يشكوا الناس من مخاوف غير منطقية أو غير عقلانية ولكن كثيرا من هذه المخاوف تم تعلمها في مواقف غير سارة أو خطيرة ثم امتدت من خلال الارتباط إلى أشياء أخرى أو مواقف أخرى لا يكون فيها العامل أو المنبه المهدد، أو يكون قريبا من سقوط مفاجئ لشخص آخر. [2]

4- حاجات الاحترام والتقدير: أن يحترم الإنسان ذاته ويقدرها، وأن يحترم الناس الفرد ويقدرونه وهذه الحاجات تدفع الإنسان إلى السعي والإنجاز والقوة والثقة والاستقلال والحرية وتتضمن حاجات التقدير رغبة الإنسان في الحصول على الشهرة والمكانة الاجتماعية، والاعتراف بالقدرات ومشاعر الأهمية. [3]

---

[1] حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق، مرجع سبق ذكره ، ص 459.

[2] كامل محمد محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص211.

[3] حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق مرجع سبق ذكره ، ص460.

5- تحقيق الذات: التأكيد على ما إذا كان بإمكان الطلاب العمل كما تعلموا فمثلا كيف تفتح مهارة القراءة مجال قراءة الكتب عندهم، وأن تقدم للطلاب التحديات وتقديم المساعدة للجميع.[1]

5-1- الدوافع الاجتماعية:

فئة أخرى من الدوافع المتعلمة تتمركز حول علاقاتنا مع الآخرين ويلاحظه السلوك اليومي، نجد أن الدوافع الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في حياتنا، هذه الدوافع الاجتماعية عديدة يصعب حصرها وهناك نماذج من هذه الدوافع:

1- التحصيل: دافع التحصيل من الدوافع الهامة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو الذي يدفع الفرد إلى بذل الجهد من أجل الوصول إلى أهداف هامة بالنسبة له، ويجعل الهدف الأسمى للفرد النجاح في الدراسة أو العمل، هو ببساطة الرغبة في الأداء بتفوق أو على أفضل وجه، ومن خلال الاختبارات النفسية والسير الذاتية استطاع علماء النفس التوصل إلى بعض السمات العامة المميزة للأشخاص ذوي التحصيل المرتفع، مثل هؤلاء الأشخاص ينبتون أنفسهم في مواقف التنافس- سريعو التعلم – لديهم ثقة بالنفس – يتعلمون المسؤوليات طواعية – يقاومون الضغوط الاجتماعية الخارجية ويتعلمون ما يصادفهم في طريق أهدافهم.[2]

1- الحاجة للانتماء: الحاجة إلى الانتماء أو الجماعة هي من الحاجات الضرورية حيث يوجد الدافع الاجتماعي عند الإنسان والحيوان، حيث يشعر الطفل بغيره وملاحظة من يقترب منه بداية من الشهر السادس من ميلاده ويبدأ بالإحساس بأن حياته مرتبطة بجماعة الأسرة التي تكفله مع إشباع حاجاته الأساسية التي تحدث له اللذة والسعادة مما تحفزه للانتماء إلى هذه الجماعة التي هي مصدر سروره وخاصة الأم التي هي محور اهتماماته، وإذا كانت الأسرة هي الأساس الأول في بدء هذا الدافع، فإن المدرسة هي

[1] نبيل محمد زايد، مرجع سبق ذكره ، ص125.

[2] كامل محمد محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص214.

امتداد للأسرة في تعميق هذا الدافع من خلال ما توفره من مناهج تراعي احتياجات التلاميذ، وهكذا كلما تأصل دافع الانتماء داخل الأسرة وفي المدرسة وجماعة الرفاق كلما كان مردوده طيب للمجتمع، كلما أدى ذلك إلى زيادة انتماء الأفراد للمجتمع الأم .[1]

3- دافع الاستطلاع: معرفة الطالب لأشياء جديدة فيها استكشاف وإثارة حب الاستطلاع ومما يشجع وجود هذا الدافع لدى الأفراد توفر أنماط جديدة من التعلم في كل مرة.

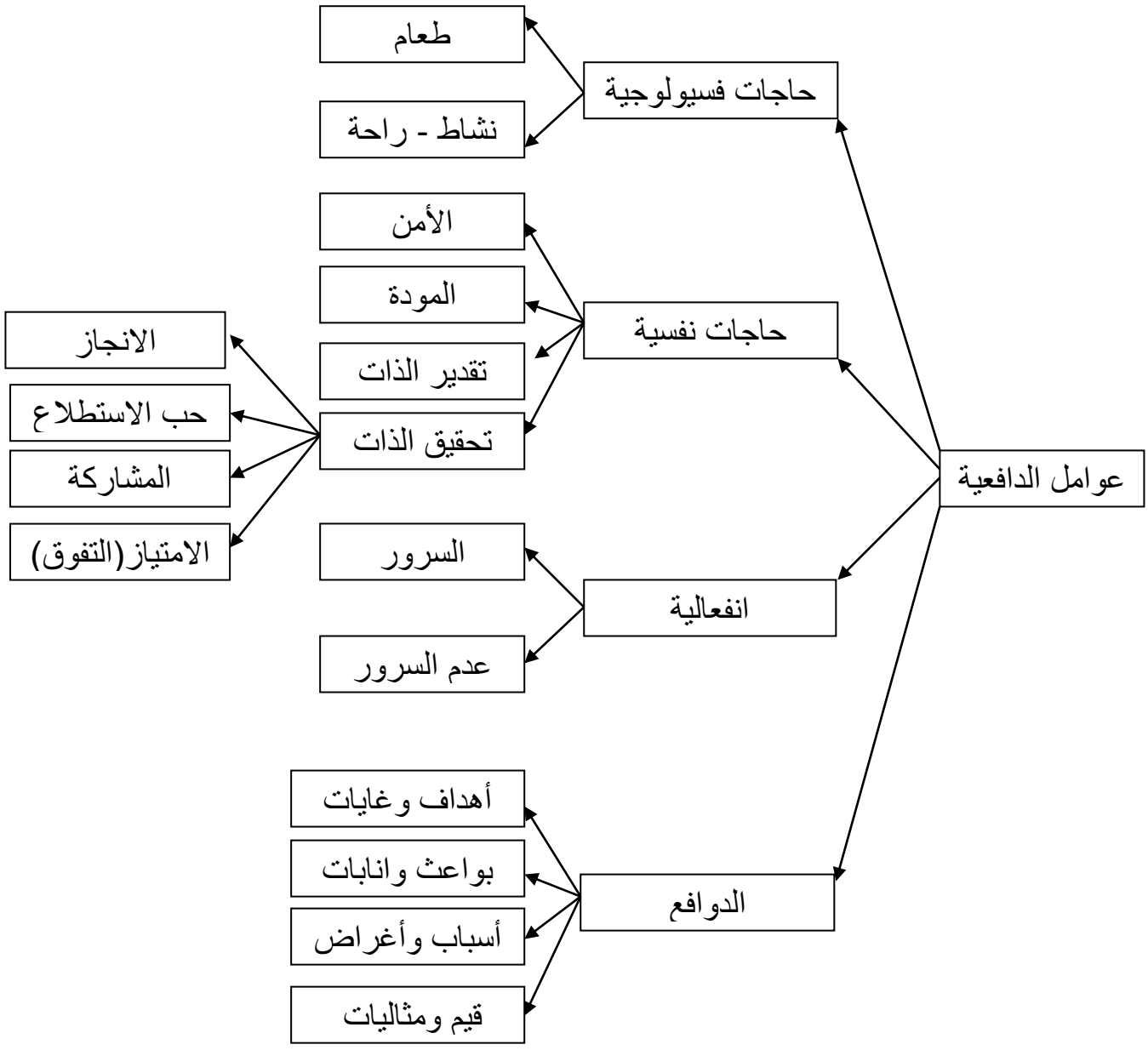

مخطط تصنف الدافعية.

[1] فوزي محمد جبل، مرجع سبق ذكره ،. ص 234، 235.

6- أبعاد الدوافع:

نظرا لتعدد الكبير والمتسع للدوافع، فإنه من الضروري أن نجد بعض الأبعاد أو الخصائص التي تفيد في فهم ووصف وتصنيف الدوافع من هذه الأبعاد:

6-1- الفترة الزمنية:

يعتبر هذا الزمن من الأبعاد الأساسية التي تختلف الدوافع فيما بينها على أساسه ولذلك يمكن أن يستخدم في وصف الدوافع، فهناك بعض الدوافع التي تتميز بقصر الفترة الزمنية بحيث تنتهي بعد فترة وجيزة مثال ذلك: استعداد الشخص لاستقبال ضيف أو رغبة الطالب في شكر محاضر ألقى محاضرة استمتع بها، والملاحظ أنه بمجرد إشباع هذا الدافع فإنه يختفي، وهناك دوافع تستمر لفترة طويلة مثال ذلك: طموح الفرد في تغيير مستواه الاقتصادي والاجتماعي من خلال نجاحه في العمل وشؤونه الاجتماعية، كذلك رغبة الأديب في كتابة مجموعة مترابطة من القصص، مثل هذه الدوافع تتضمن سلسلة من الأنماط السلوكية التي تتفاوت في درجة تعقيدها، وبين هذين النوعين من الدوافع (قصيرة المدى وطويلة المدى) نجد مجموعة أخرى من الدوافع تقع في هذه المجموعة المتوسطة.

6-2- خاصية الدوران:

تعتبر هذه الخاصية إحدى الخصائص التي تتميز بها الدوافع خاصة الدوافع البيولوجية، فكل الكائنات الحية لابد أن تتناول الطعام والشراب بشكل منتظم رغبة في البقاء وإشباع هذه الدوافع يأخذ شكل دائري لا ينتهي أو لا يتوقف، فحالة الجوع يعقبها شبع يعقبها جوع وهكذا حالة العطش يعقبها ارتواء يعقبها عطش حسب احتياج الجسم.[1]

3- خاصية السكون (الكمون): هناك بعض الدوافع التي تبدو في حالة ساكنة أو عدم نشاط لفترة طويلة ومع ذلك من الممكن أن تظهر فجأة أو بصورة شديدة عندما تتاح الظروف الملائمة فعلى سبيل المثال يمكن أن نجد أحد الموظفين في شركة ما لديه شعور بالغيرة وعدم الارتياح من مديره في الشركة بحيث يكون لديه دافع قوي يطرد المدير من الشركة، هذا الدافع يظهر طوال فترة المدير حتى تأتي الظروف الملائمة لكي

[1] كامل محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص. 201، 202.

يظهر بشدة وقوة، ولعل أبرز الأمثلة على خاصية كمون الدوافع هي حوادث الأخذ بالثأر والذي يظل فيها الدافع كامنا وساكنا عشرات السنين.[1]

7- وظائف الدافعية:

الدافعية هي الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف أو غرض معين، وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف، وهذا يعطينا مؤشرا على أن للدوافع ثلاث وظائف رئيسية هي:

7-1- الوظيفة الأولى:

تحريك وتنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار أو الاتزان النسبي.

7-2- الوظيفة الثانية:

توجيهه نحو وجهة معينة دون أخرى، فالدوافع بهذا المعنى إختيارية، أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات.

7-3- الوظيفة الثالثة:

المحافظة على استدامة السلوك مادام بقي الإنسان مدفوعا، أو طالما بقيت قائمة.[2]

8- قياس الدوافع:

توجد ثلاث طرق لقياس الدوافع هي:

8-1- قياس الشروط السابقة:

وتفيد في معرفة خصائص الدافعية التي يأتي بها المفحوص إلى الموقف التجريبي، هناك يستخدم الباحث نظام الاختبار القبلي لتحديد وسائل التقدير الذاتي أو الطرق الإسقاطية لقياس دوافع معينة.

---

[1] كامل محمد عويضة، مرجع سبق ذكره ، ص 203.

[2] حسين أبو رياش وزهرية عبد الحق، مرجع سبق ذكره ، ص 458.

8-2- قياس الظروف الراهنة في الموقف التجريبي:

وفي هذه الحالة يقوم الباحث بالتأثير في حالة الدافعية عند المفحوص أثناء الموقف الذي يتناول فيه سلوكه بالتحكم وتوجد عدة طرق يمكن استخدامها تنويع علاقة المفحوص بالعمل الذي يؤديه "الثواب والعقاب"، تنويع علاقة الفاحص بالمفحوص "إجراء التقبل والرفض"، الإحداث الخارجي أو اصطناع الظروف التي تؤدي إلى ظهور دافع معين "تعليمات أو غرض"، إجراءات الحرمان مثل قياس دافع الجوع بعد ساعات الحرمان من الطعام.

8-3- استنتاج الدافع من بعض جوانب السلوك:

لا نستطيع القول بالطبع أن الشروط المحدثة للدوافع تتكافأ تماما معه فقد تؤدي إلى ظهوره أو عدم ظهوره، ومن ذلك أن الشخص هنا هو الذي يصوم عن الطعام عدة أيام قد لا يشعر بالجوع كما أن بعض التعليمات قد تؤدي إلى استثارة الدافع لدى بعض الناس.[1]

9- نظريات الدافعية:

نظرا لأهمية السلوك القائم على الدوافع تعرض الكثير من الدراسات التي فسرت هذا السلوك وافترضت فروضا نتج عنها عدة نظريات في تفسير الدوافع الموجهة للسلوك... ومن هذه النظريات:

9-1- نظرية الغرائز "ماكدوجيل""

لقد ميز "ماكدوجيل" الغرائز عن باقي أنواع السلوك الأخرى بثلاث مميزات هي... أن الغريزة فطرية، أي أنها موجودة لدى الفرد ووراثية... فهي ليست متعلمة أو مكتسبة، وتتسم الغرائز أيضا بأنها معه أي أنها توجد لدى جميع أفراد الكائنات الحية سواء كان إنسان أو حيوان.

ويعتبر هذه النظرية حسب رأيه عبارة عن استعداد فطري مشترك بين أفراد الجنس الواحد تدفع الفرد للانتباه إلى أجزاء من الموقف والشعور بانفعال معين عن إدراكها

[1] مدثر سليم أحمد مرجع سبق ذكره ، ص 179.

يؤدي في النهاية إلى سلوك خاص إزائها وهكذا فقد اعتبر "ماكدوجيل" الغريزة كمظهر نفسي تتميز بثلاث أبعاد هي: (البعد المعرفي، والانفعالي، والجانب النزوعي)، قد ذكر منها أربعة عشر غريزة زاد عليها فيما بعد، ومن هذه الغرائز: غريزة التغذية وحب الاستطلاع والوالدية والنفور، ويرى "ماكدوجيل" أن كل سلوك للإنسان يمكن إرجاعه إلى غريزة معينة أو مجموعة من الغرائز أو الدوافع الأولية الفطرية والتي تعتبر أساسا لكل سلوك يسلكه الفرد للوصول إلى غاية حيوية إلى جانب تلك الغرائز يقول "ماكدوجيل" أن هناك مجموعة من النزعات الفطرية الهامة مثل القبلية للاستهواء والمشاركة الوجدانية والتقليد وأخيرا النزعة للعب، وتعتبر الثلاث النزعات الأولى اجتماعية بنما يكون اللعب فرديا أو جماعيا، وتعني القابلية للاستهواء وجود استعداد فطري لدى الفرد لتقبل فكرة أو التمسك بمبدأ عن طريق فرد أو أفراد آخرين دون البحث عن أسباب منطقية كافية، ويرتبط النضج ارتباطا بالقابلية للاستهواء فالأطفال مثلا لديهم قابلية شديدة للاستهواء، أما المشاركة الوجدانية فهي مشاركة الفرد للآخرين في مشاعرهم وانفعالاتهم وتبلغ المشاركة الوجدانية مداها في الجماعات الكبيرة، بينما يعني التقليد تكرار سلوك فرد آخر وغالبا ما يكون التقليد نتيجة للإعجاب بالمقلد وتعتبر العادات والتقاليد وكثير من القيم ناتجة عن تقليد الأفراد لمن سبقوهم ويكون الأطفال أكثر رغبة في تقليد الكبار، أما اللعب فإنه عادة ما يكون غير هادف فهو يقصد ذاته.[1]

9-2- نظرية "ماسلو" للحاجات:

قام ماسلو بتصنيف الدوافع البشرية في نظريته، وقام بتنظيمها طبقا لأهميتها في شكل هدمي متدرج، تقع في قاعدته الحاجات الهامة والضرورية، بدءا من الحاجات الفسيولوجية، وانتهاء بحاجات الفهم والمعرفة، وقد استند في تنظيم الدوافع في الهرم المتدرج إلى عدة مسلمات منها:

- قد اعتمد "ماسلو" في تنظيمه للدوافع طبقا لأهميتها وإلحاحها في طلب الإشباع وليس في شدتها أو قوتها أو تعقيدها، فمثلا الدوافع الفسيولوجية بالرغم من أنها بسيطة بالنسبة للدوافع الإجتماعية المعقدة، إلا أنها دوافع مهمة وضرورية لحفظ وبقاء النوع

[1] سمير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، مرجع سبق ذكره، ص 194.

ولاستحواذها على انتباه الفرد وأنها دوافع غير قابلة للتأجيل أو التبديل، لذلك قد وضعت هذه الدوافع الفسيولوجية في قاعدة الهرم يليها الحاجات ذات الأهمية في المرتبة التالية والتي تبدو متدرجة حسب أهميتها من القاعدة إلى القمة وهي بالترتيب حاجات الأمن، حاجات الانتماء، حاجات تقدير الذات، حاجات تحقيق الذات، حاجات الفهم والمعرفة طبقا لما هو موضح على النحو التالي:[1]

سلم الحاجات لماسلو

ثانيا: دافعية الإنجاز:

1- مفهوم الدافعية للإنجاز:

يعد دافع الإنجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي، ويرى كثير من علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز وحاجته إلى تحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الإنجاز، بل حاجته لإنجاز شيء حقيقي له قيمة

[1] فوزي محمد جبل، مرجع سابق، ص 248، 249.

في الحياة وهو يعني الدافع إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه، ويعتبر "موراي" أول مفهوم الدافع للإنجاز إلى التراث النفسي من خلال دراسته المتعمقة بديناميات الشخصية، حيث عرفه على أنه الرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة وعلى النحو الأفضل بقدر الإمكان، إلا أن هذا المفهوم يبدأ بالانتشار في بداية الخمسينات من خلال الدراسات التي أجراها "ماكليلاند" و "أتكنسون" و "فيزرو".[1]

وكان "ماكليلاند" وأعوانه من توسعوا في دراسته الدافع إلى الإنجاز، كما كانت طريقة البحث في الدافع إلى الإنجاز امتدادا لمنهج موراي في إختبار تفهم الموضوع، في العادة تعرض أربع بطاقات لاختبار تفهم الموضوع بجهاز العرض على شاشة أمام المفحوصين، ثم يطلب إليهم أن يكتبوا قصة في خمس دقائق مسترشدين بعدة أسئلة والصورة إما أن تختار أو أن تصنع خصيصا لتوحي بأفكار الإنجاز وبعد ذلك تقدر القصص ويتم تقويمها بحسب مضمون الإنجاز فيها، وقد عرف "ماكليلاند" الإنجاز بأنه: الأداء في ضوء مستوى الامتياز أو مجرد الرغبة في النجاح وعند تقدير الدافع إلى الإنجاز تتم قراءة كل قصة ثم يتخذ قرار عام حول وجود أو عدم وجود خيال الإنجاز فيها، فإن كان خيال الإنجاز موجودا يكون علينا عندئذ أن نحكم بوجود أو عدم وجود مكونات محددة للإنجاز، مثل التعبير عن رغبة في الإنجاز ووصف النشاط الموصل إلى النجاح، أو توقع الوصول إلى الهدف، ثم تقدر الدرجات لهذه المكونات ونحوها.[2]

وعرفها "كامل جرابي" في ضوء ثلاث محكات هي: الرغبة في التفوق والنجاح، ثم الشعور بالتحدي نظرا لعدم التأكد من النتائج، وأخيرا الالتزام الشخصي وتحمل المسؤولية لتحقيق ذلك التفوق.[3]

---

[1] محمد بني يونس، مبادئ علم النفس، دار الشروق، ط1، 2004، ص 282.

[2] عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية السلوك الإنساني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2005، ص 74.

[3] أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 252

كما عرف "أتكنسون" دافع الإنجاز بأنه عبارة عن محرك ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، وبلوغ يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز.

ويمكن القول بأن الدافع للإنجاز دافع بشري معقد ومركب، يتسم بالطموح والمتعة في المنافسة، وتفضيل المخاطرة والحرص على تحقيق الأشياء الصعبة، وبأقصى سرعة، وتزداد فيه احتمالات النجاح على الفشل، وهو ينشط سلوك الإنسان ويوجهه نحو النجاح، وبلوغ الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه على أحسن وجه وهو يكتسب في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، ويدعم من خلال استحسان المجتمع للنجاح أو العقاب للفشل.

ومن الملاحظ أن دافع الإنجاز ليس له أصول فسيولوجية، بل هو دافع مكتسب من خلال تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، ومن خلال خبرات الفرد، وأنواع من السلوك تتعلق بالمنافسة والسعي وراء التفوق، والرغبة في تحقيق المهام الصعبة والاستمرار في أدائها[1].

2- مكونات دافعية الإنجاز:

يرى "أوزيل" أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافعية الإنجاز هي:

2-1- الدافع المعرفي:

يعبر عن حالة الانشغال بالعمل، أي أن الفرد يحاول أن يشبع حاجات المعرفة والفهم، وتكون عملية اكتشاف المعرفة الجديدة هي المكافأة لديه.

2-2- تكريس الذات:

هي رغبة الفرد في مزيد من الهيبة والسمعة والمكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز، والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد العامة المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.

[1] محمد بني يونس، مرجع سبق ذكره ، ص 283.

2-3- دافع الانتماء:

الذي يتجلى بالرغبة في الحصول على تقبل الآخرين، ويتحقق إشباعه في هذا التقبل أي أن الفرد يستخدم نجاحه العام أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب من يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.[1]

3- خصائص دافعية الإنجاز:

تمثل الخصائص الشخصية للأفراد ذوي دافع الإنجاز هي:

- درجة عالية جدا من المثابرة في ممارسة النشاط.
- نوعية جيدة من الأداء.
- تحمل المسؤولية أكثر من الاعتماد على توجيهات الآخرين.
- اقتراح أهداف طموحة وتتميز بالمخاطرة المحسوبة.
- الرغبة في معرفة نتائج النشاط الذي يمارسونه للحكم على قدراتهم بغرض التطوير نحو الأفضل.
- درجة عالية من الدافع الذاتي أو السعي للامتياز والتفوق وليس من أجل المكافأة الخارجية.
- الثقة بالنفس والتفاؤل.
- القدرة على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح.[2]

4- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

تتنوع العوامل كالآتي:

4-1- الرؤية للمستقبل:

تمثل الأهداف الشخصية للمستقبل عنصرا هاما لزيادة دافعية الإنجاز العالي حيث أنها مصدر الطاقة والتشجيع للإنجاز والممارسة للأنشطة التي تحقق هذه الأهداف.

---

[1] محمد بني يونس، مرجع سبق ذكره ، ص 348.

[2] .(أسامة كامل راتب، مرجع سبق ذكره ، ص 253).

4-2- التوقع للأهداف:

ليس الهدف وحده يوجه دافع الإنجاز، ولكن نوع ومستوى التوقع... فالناشئ الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي لتحقيق الهدف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز، لذلك من الأهمية مساعدة الناشئ على التقييم الواقعي لمستوى الهدف.

4-3-خبرات النجاح:

الخبرات السابقة الإيجابية التي يحقق فيها الناشئ النجاح والرضى في نشاط يؤدي إلى زيادة الاستعداد والرغبة لاستمرار ممارسة هذا النشاط.

4-4- التقدير الاجتماعي:

تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الناشئ للحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة له مثل الأسرة، والمدرب، الإدارة، جماعة الأصدقاء وبالتالي فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الناشئ تحقيقها تمثل دافعا قويا للناشئ للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم، وسلوك الناشئ في ضوء توجيه الموافقة أو التقدير الاجتماعي يتضح كذلك عندما يحرص الناشئ على بذل أقصى جهد وتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين.[1]

4-5- الحاجة إلى تجنب الفشل أو النجاح:

هناك نمطان شائعان يؤثران في السلوك الإنجازي للناشئ، أولهما الخوف من الفشل يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء، ولكن يؤثر سلبيا على روح المخاطرة ويعوق استثارة الطاقة الكامنة للنجاح، وثانيهما كذلك فإن الخوف من النجاح يمكن أن يؤثر في السلوك الإنجازي للناشئ حيث يرى الناشئ أن النجاح والارتقاء إلى المستوى الأفضل يفقده بعض المميزات مثل التفوق والتميز بين أقرانه.

[1] أسامة كامل راتب ، مرجع سبق ذكره ، ص 256.

4-6- تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الناشئ عن نفسه أو مدى اعتقاده وثقته في استعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات أو الفاعلية الذاتية أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك الإنجاز الناشئ من حيث الاختبار، المثابرة، أو نوعية الأداء.

4-7- الحاجة إلى الإنجاز:

يمكن اعتبار درجة الشعور بالحاجة إلى الإنجاز أنها سمة عامة، ولكن مستوى شدتها نرى لكل نشاط أو موقف، ويتوقف ذلك إلى درجة كبيرة على قيمة الحافز الذي يجعل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل، ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الناشئ من حيث تحمل المخاطرة، الاستمرار في تطوير الأداء.[1]

5- قياس دافعية الإنجاز:

يمثل قياس دافع الإنجاز تحديا، وقبل المضي قدما في القراءة، نحاول أولا في طريقة ما لقياس دافعية الإنجاز، من خلال عالم النفس "موراي" علمنا بطريقة تدل على العبقرية حيث افترض أن الحاجات الاجتماعية قد تنعكس بدقة في تفكير الأفراد حين لا يكونون مضطرين إلى التفكير في شيء على وجه الخصوص، فلقد دعا "موراي" الأفراد لكي يقصوا بعض القصص عن صور المواقف التي يمكن تفسيرها بطرق مختلفة وقد اعتقد أن الأفراد وهم ينسجون القصص يسقطون حاجاتهم، ومخاوفهم، وآمالهم، وصراعاتهم على صفات الشخصية المعروضة عليهم وبناء على ذلك، يعتبر اختبار "موراي" اختبار تفهم الموضوع، طريقة إسقاطية لقياس الدوافع الاجتماعية، وقد قام علماء النفس "ماكليلاند" و"أتكنسون" وغيرهم بتعديل اختبار **(TAT)** لقياس دافع الإنجاز، ولقد حاول الباحثون أن يثيروا الحاجة إلى التفوق أو الامتياز لدى المفحوصين، وبعد هذا عرضت عليهم أربع صور أو خمسة من الصور **(TAT)** والتي يمكن تفسيرها على أنها تعكس موضوعات مرتبطة بالإنجاز ويبدو أن اختبار قياس دافع الإنجاز معقول ودقيق، ويبدو

[1] أسامة كامل راتب ، مرجع سبق ذكره ، ص 257.

انه ينجح في تحقيق الغرض فيه في إطار حدود معينة، فقد حصلت مجموعة مختلفة من علماء السلوك متتبعين قواعد "ماكليلاند" على درجات متماثلة لقصص معينة، وهناك أيضا دليل على أن اختبار "ماكليلاند" لدافع الإنجاز يقيس ما وضع لقياسه، فمن المحتمل أن يظهر الأفراد الذين ينسجون قصصا تحتوي على قدر كبير من خيال الإنجاز علامات على حاجاتهم لتحقيق التفوق في مجالات أخرى مثل المدرسة.[1]

6- معوقات الإنجاز:

عندما يتوقع الأفراد الفشل أو يخشون النجاح، فإنهم غالبا ما يتوقعون عند بذل المحاولة للوصول إلى النجاح، وتبعا لذلك يصبح الإنجاز غير محتمل الحدوث، وهي كالآتي:

6-1- توقعات الفشل:

يبدأ العديد من الأطفال الفقراء المدرسة وهم غير مهيئين للجلوس في هدوء في مقاعدهم ليتعلموا، ويميل المدرسون إلى الشعور بالضيق والإحباط في هذه الظروف وقد تتأثر فاعليتهم في عملهم ونتيجة لذلك قد يتعلم التلاميذ القليل ويمرون بحالات عديدة من الفشل ويتراكم الإحباط المرتبط بالمدرسة، وفي النهاية تكون أوجه النقص والعجز هائلة وغير قابلة للعلاج في ظاهرها وكما هو الحال عند الأطفال الفقراء، نجد كثير من الناس صعوبة في تصور النجاح في المواقف الأكاديمية والعقلية والمستهلة بالحياة المهنية.

6-2- الخوف من النجاح:

تظهر النساء الأمريكيات بصفة متسقة قلقا أكثر من الرجال الأمريكيين في المواقف المتعلقة بالإنجاز، وقد فسرت هذا "ماتين هورنر" على أنه بالإضافة إلى الرعب من نتائج الفشل السالبة، قد تشعر النساء بالخوف من النجاح لأنه لا يرتبط بالأنوثة في الثقافة الأمريكية الاجتماعية، وفي إحدى دراسات "هورنر" المجرات قرأ طلبة جامعة ميتشيجان جملة ما تعمل وسحبوا قصة على أساسها، وقد استجابة النساء للجملة التالية: «بعد انتهاء الفصل الدراسي الأول، وجدت "آن" نفسها الأولى على فصلها في المدرسة الطبية».

[1] لندال دافيدوف، 1983، .ص 466، 467.

وكذلك استجاب الرجال لنفس تلك الجملة (إلا لماعة) ولكن كان الفرد المعني هو "جون" وقامت "هورني" بتصحيح القصص التي بنيت على أساس الجملة (إلا لماعة) باعتبارها موضوعات تعكس الدوافع لتجنب النجاح والذي يعرف على انه دافع اجتماعي متعلم يستشيرون المواقف التنافسية عندما يخشى الأفراد أن يجلب النجاح نتائج سالبة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستخلص أن دافعية الإنجاز تناولت من طرف جملة من الباحثين في مجالي علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، ولها أكثر أهمية خاصة في مجال علم النفس العام والمجالات التطبيقية والعلمية بحيث يعد الدافع للإنجاز عاملا أساسيا في توجيه السلوك الذي يقوم به الفرد ويسهل عملية التعلم، ضف إلى ذلك أن دافعية الإنجاز مسألة حيوية في فهم الإنسان بحيث نستطيع تفسير سلوكات بعضنا البعض عن طريق الدافع، وكذلك تعمل على تعديلها للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي وبالفسيولوجي، فلولا الدافع ما كان هناك اتزانا من الناحية النفسية والجسمية أيضا، فدافعية الإنجاز هي إحدى الدوافع الهامة في عملية التعلم والرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح.

الجانب الميداني

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للبحث

1- الدراسة الاستطلاعية :

للقيام بأي بحث ولتحديد المنهج والأدوات المناسبة، لابد على الباحث من إجراء دراسة استطلاعية تساعده على تحديد أبعاد بحثه والهدف المراد الوصول إليه. والدراسة الاستطلاعية تمثل نقطة البداية في البحث العلمي إذ يتوقف على نجاحها استمراره.

وتعرف الدراسة الاستطلاعية بأنها دراسة يقوم بها الباحث محاولا ارتياد موضوع بحثي أو مجال جديد على الدراسة العلمية، بهدف استكشاف جوانب الموضوع، أو تحديد المجال، أو التوصل إلى بعض المعلومات والنتائج الأولية التي تصلح لوضع فروض لبحث أساسي يتم فيما بعد، سواء قام بها الباحث بنفسه أو غيره، وهو دراسة فرعية يقوم بها الباحث بمحاولات استكشافية تمهيدية قبل أن ينخرط في بحثه الأساسي، حتى يطمئن إلى صلاحية خطته وأدواته وملائمة الظروف للبحث الأساسي الذي ينوي القيام به .

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول دراسة مساهمة الوسائل البيداغوجية والتعليمية في تنمية دافعية الانجاز وبما أن الفئة المدروسة هي عينة الطلاب وهي عينة متوفرة لذا اعتمدت الدراسة الاستطلاعية على البحث عن ادوات البحث واجراء قراءات نظرية حول الموضوع والدراسات السابقة التي تناولته وكذا اخذ اراء بعض الاساتذة في الموضوع وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- تحديد وضبط موضوع الدراسة بشكل نهائي.
- المساهمة في التحديد الجيد لمشكلة البحث والتأكد من الخطة الموضوعة للدراسة.
- التأكد من إمكانية إجراء هذا البحث وتوفر ادوات البحث.

2- المنهج المتبع :

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه. فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم... إلخ.

في القرءان الكريم قوله تعالى" لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا[1]

حيث يعتبر إختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة

[1] القرآن الكريم، سورة المائدة، الآية48

بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، وبحيث أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد إختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا:

مساهمة الوسائل البيداغوجية والتعليمية في تنمية دافعية الانجاز لدى طلبة التربية البدنية والرياضية في معهد الاغواط حيث نتطرق في بحثنا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية والإجتماعية، ماهي عليه في الحاضر وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. وإستجابة لطبيعة الدراسة، اعتمدنا **المنهج الوصفي** الذي يعرّف على انه تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والإتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية...[1]إلخ. وقد عرفه(هويتي) في تصنيفه للمناهج: بأنه يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.[2]...إلخ.

3- مجتمع وعينة البحث :

3-1-مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من150 طالب من طلبة الماستر 2 تخصص إدارة و نشاط بدني رياضي مدرسي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –الاغواط.

3-2- عينة البحث:

إن الهدف من إختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فالعينة إذا هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالاختيار

[1]، وجيه محجوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991 ، ص219

[2]، أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979 ، ص224

الجدير للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له.[1]

وعليه كان اختيارنا للعينة مسحية واخترنا من طلبة الماستر 2 ،وقمنا بتقسيم الإستمارات على جميع الطلبة الذي كان عددهم :

- ❖ تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي 106 طالب
- ❖ تخصص إدارة 31 طالب

وبعد استرجاعنا للإستمارات كان عددها 120استمارة من 137 والتي من خلالها كانت عينة بحثنا

3-3 محددات العينة

تم اختيار العينة حسب المحددات التالية

المستوى التعليمي : طلبة الماستر2

المعهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – الأغواط –

[1]، إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر،2000، ص 129.

خصائص العينة :

مستوى أفراد العينة

الغرض من السؤال :من أجل معرفة توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعلمي الخاص بهم .

يوضح لنا الجدول أفراد العينة حسب التخصص التعليمي

المستوى	العدد	النسبة المئوية
ماستر نشاط بدني	98	81.7
ماستر إدارة	22	18.3
المجموع	120	100

الشكل البياني

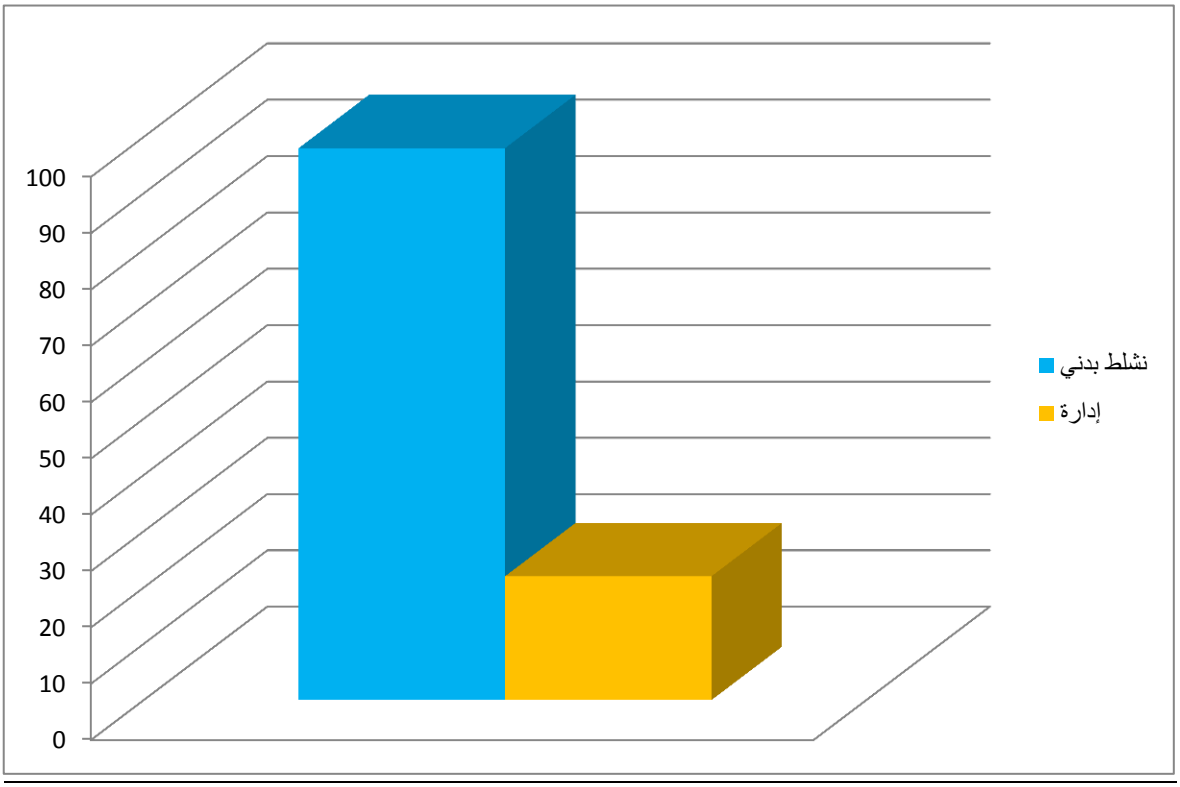

الشكل البياني يمثل معطيات الجدول رقم 01

التمثيل النسبي الدائري

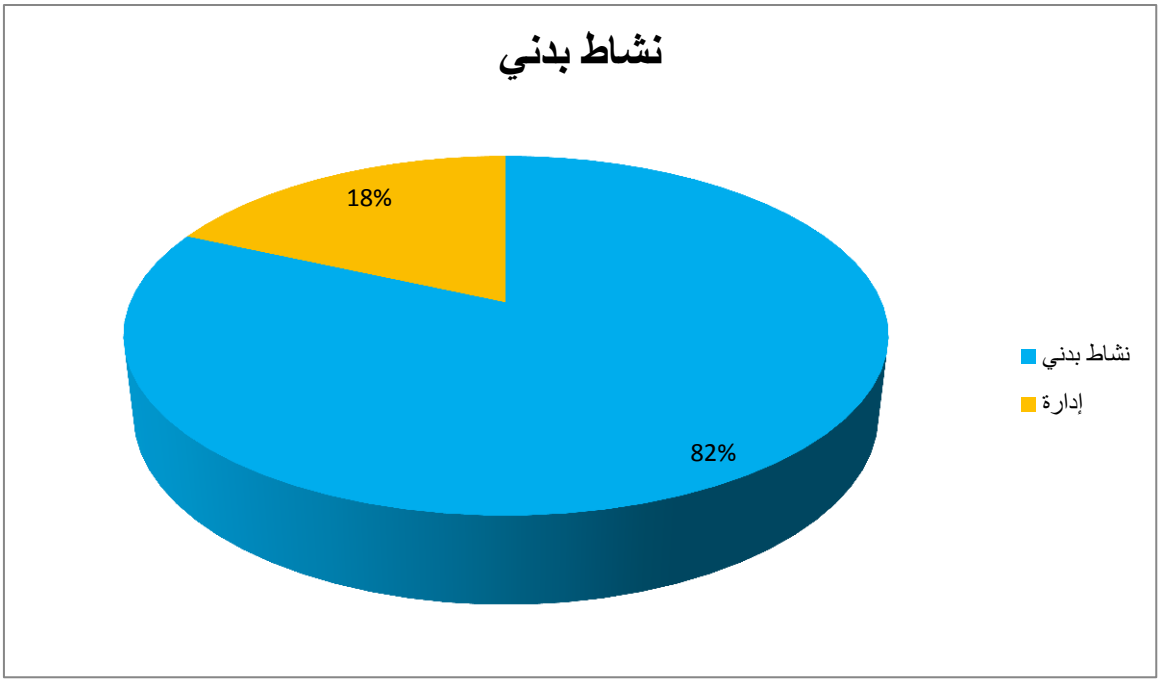

الدائرة النسبية تمثل نسبة النتائج في الجدول رقم (01)

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) نلاحظ أن هنالك 120 طالب في مستوى الماستر 2 من العينة المختارة والمراد اجراء الدراسة عليها .

حدود الدراسة:

3-4 المجال المكاني :

تمت الدراسة في معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية بالأغواط

3-5 المجال الزماني

تمت الدراسة النظرية في المجال الزماني المحدد من بداية شهر فيفري الى بداية شهر أفريل 2019.

تمت الدراسة التطبيقية في المجال الزماني المحدد من بداية شهر أفريل 2019 الى غاية 5 جوان 2019.

3-5 المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة على طلبة الماستر 2 لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالأغواط، والذي بلغ عددهم 120 طالب.

4- متغيرات الدراسة

نوع المتغيرات المستعملة : يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين :

4-1- المتغير المستقل (السبب):

وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به، وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: **الوسائل البيداغوجية التعليمية**

4-2- المتغير التابع (النتيجة) :

وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا كما يلي : **دافعية الإنجاز** .

5- أداة الدراسة :

5-1-الإستبيان :

يعتبر الإستبيان واحدا من الأدوات المستعملة كثيرا في البحوث العلمية نظرا لنتائجه المباشرة وقد قمنا باستعماله كوننا نستطيع طرح أسئلة حول موضوعنا وفرضياتنا الجزئية بطريقة سلسلة وفعالة فالإستبيان حسب ماعرفعه علماء الميدان أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية .[1]

[1] حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف ، الإسكندرية ، ص 205،203

كما قمنا بتقسيم الإستبيان الى محاور ثلاث ملمة بجوانب من الدافعية وكل محور تتدرج فيه أسئلة متعلقة بالفرضية الجزئية وكانت كتالي :

محاور الدراسة	العبارات
الفرضية الأولى	من 01 الى 07
الفرضية الثانية	من 08 الى 14
الفرضية الثالثة	من 15 الى 20

تحكيم الاستبيان :

تم عرض الاستبيان على بعض الأساتذة من معاهد التربية البدنية والرياضية والذين يمتلكون مستوى أستاذ محاضر – أ– وعددهم 03 ، وقد تم الموافقة على كل محاور وعبارات الاستبيان بنسبة تقدر بـــ 80%.

6– الوسائل الإحصائية :

لكي نجعل التعليق والتحليل عن نتائج الإستبيان أي الإستمارة الموزعة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالإستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستبيان إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـــ[1]:

n ← 100 %

r ← x

فإن $x = \frac{r \times 100}{n}$

X : النسبة المئوية .

[1] ، معين أمين السيد ، المعين في الإحصاء ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 2001 ، ص 42

r : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

n : عدد أفراد العينة.

طريقة العامة لحساب كا^2

$$\text{كا}2 = \text{مج} \frac{2(\text{تم} - \text{تو})}{\text{تو}}$$

حيث :

تو : هو التكرار الواقعى الذي يحدث بالفعل والموجود بالجدول .

تم : هو التكرار المتوقع حدوثه ويختلف حسابه باختلاف نوع الجدول المطلوب حساب كا2 منه .

تحديد مدى دلالة كا2 من عدمه

فى جميع الحالات نخرج من الحسابات بقيمة كا2 المحسوبة نقارنها بقيمة كا2 الجدولية كالتالى :

- إذا كانت كا2 المحسوبة < كا2 الجدولية فان كا2 تكون ليست دالة إحصائية .
- إذا كانت كا2 المحسوبة > كا2 الجدولية فان كا2 دالة إحصائية .

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة النتائج

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية:

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

الاستنتاج العام

أجوبة الإستبيان :

السؤال رقم 01 : هل الوسائل التعليمية البيداغوجية الموجودة في جامعتي ممتازة و كافية لتحقيق الامتياز ؟

الغرض من السؤال : معرفة نظرة الطالب تجاه الوسائل التعليمية البيداغوجيةوان كانت كافية في نظرته لتحقيق الإمتياز وجعله متفوقا

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	40	33,33	14.45	7.815	دال احصائيا
ابدا	57	47,50			
أحيانا	23	19,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

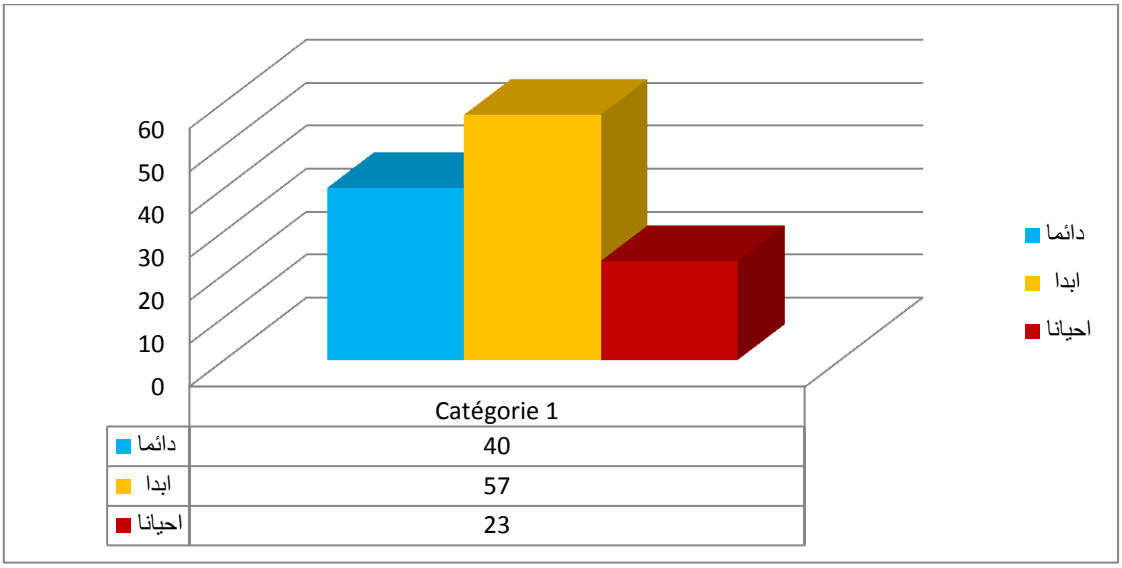

الشكل البياني 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 1

التمثيل النسبي:

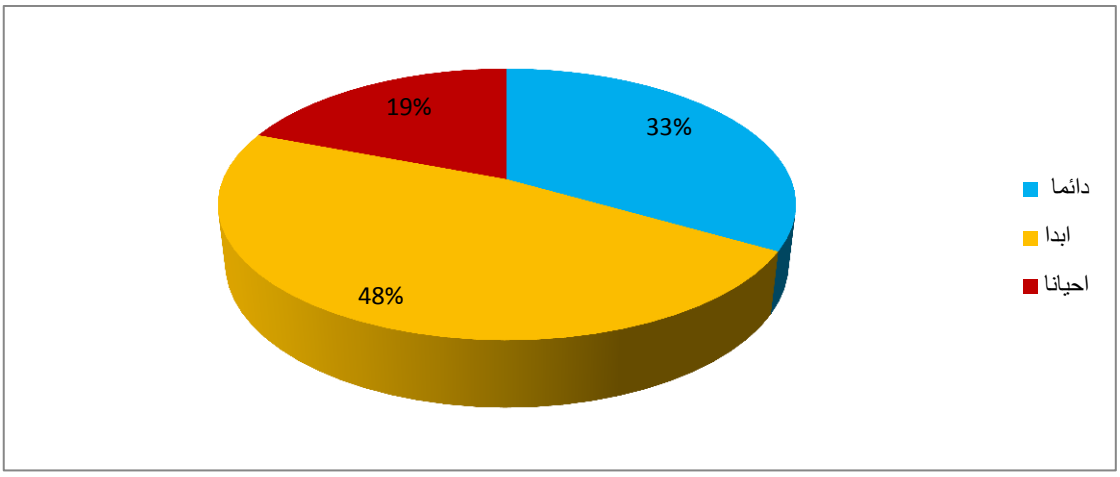

التمثيل النسبي 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 1 نلاحظ أن هنالك 40 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 33 % من العينة و 57 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 49 % من العينة وأما ال 17 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 19 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 1 نستخلص أن أغلب الطلبة أجابوا ب " ابدا " وهم يعتقدون أن الوسائل الموجودة غير كافية لتحقيق الإمتياز كم أن ما أن الطلبة الذين أجابوا بأحيانا يعتقدون أنه يمكن أن نحقق التميز بالوسائل الموجودة أما البقية والذين اجابوا ب " دائما" فهم يعتقدون اعتقادا صريحا أن الوسائل الموجودة كافية لتحقيق الإمتياز وهذا يدل على أن دافعيتهم للإنجاز موجودة وهذا يفسر مفهوم الحاجة للانجاز عند موراي يعني تحقيق شئ و التغلب على المعوقات و الحصول على مستوى عال و المنافسة و التفوق على الآخرين و استيعاب و تدبير و تنظيم الأشياء المادية أو الناس أو الأفكار[1]

[1] دوان شلتز . نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي وعبد الرحمن القيمي ، بغداد ،جامعة بغداد ، 1983،ص190

السؤال رقم 02: الوضع المادي هو من يدفعني الى التغيب عن الدرس وليس البيئة في الجامعة؟

الغرض من السؤال : معرفة ان كان للوضع الخاص بالطالب دور في التغيب عن الجامعة عوض كون الوسائل التعليمية البيداغوجيةالسبب الرئيسي لذلك.

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	5	4,17	50.541	7.815	دال احصائيا
ابدا	104	86,67			
أحيانا	11	9,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

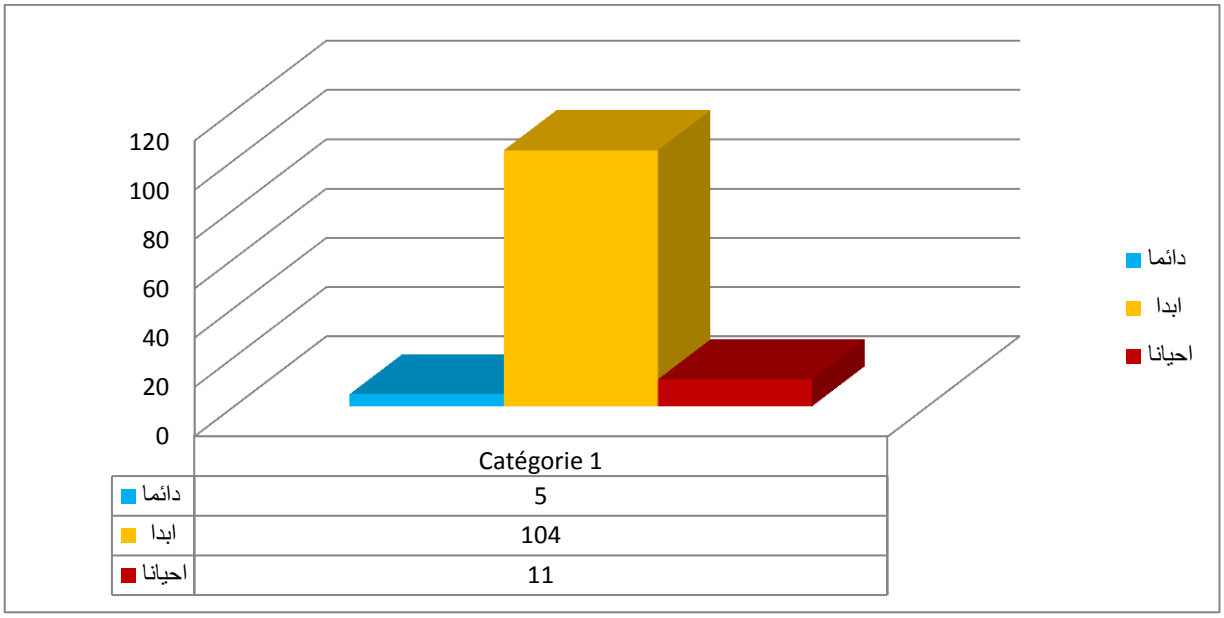

الشكل البياني 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التمثيل النسبي:

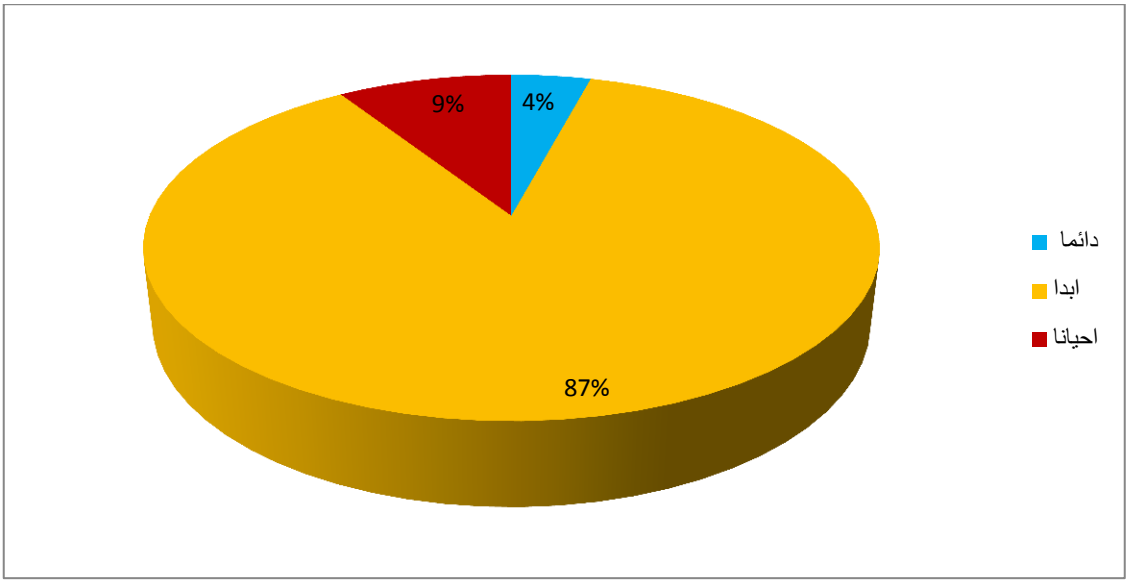

التمثيل النسبي 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 نلاحظ أن هنالك 05 فقط طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما" وهم يمثلون نسبة 4 % من العينة و 104 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 87 % من العينة وأما ال 11 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 09 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 نستخلص أن نسبة قليلة من الطلبة من يدفعهم وضعهم المادي الى التغيب عن الدراسة ولا علاقة للمنشئات في الجامعة بتغيباتهم و أما عن بقية النتائج نستخلص أن أغلب الطلبة أجابوا ب " ابدا " وهم يعتقدون أن ليس الوضع المادي الخاص بهم من يدفعهم الى التغيب عن الحضور وانما أنهم ماديا قادرون على أن يسدوا التكاليف وهذا يدفعنا للإستنتاج أن هناك عوامل أخرى تدفعهم الى عدم الحضور للدروس الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم 03 : لديك استعداد ورغبة في حضور جميع الدروس سواءا نظرية أو تطبيقية؟

الغرض من السؤال : معرفة ان كان لطالب لديه استعداد ورغبة في حضور جميع الدروس سواءا نظرية أو تطبيقية.

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	80	66,67	60.45	7.815	دال احصائيا
ابدا	23	19,17			
أحيانا	17	14,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني

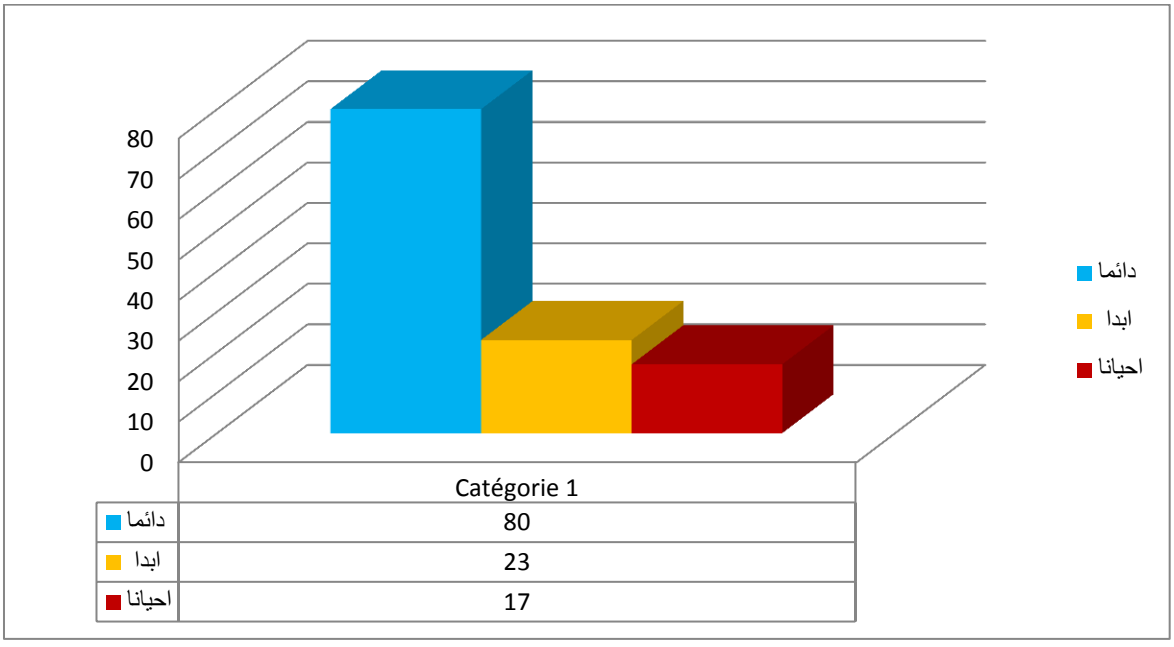

الشكل البياني 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التمثيل النسبي

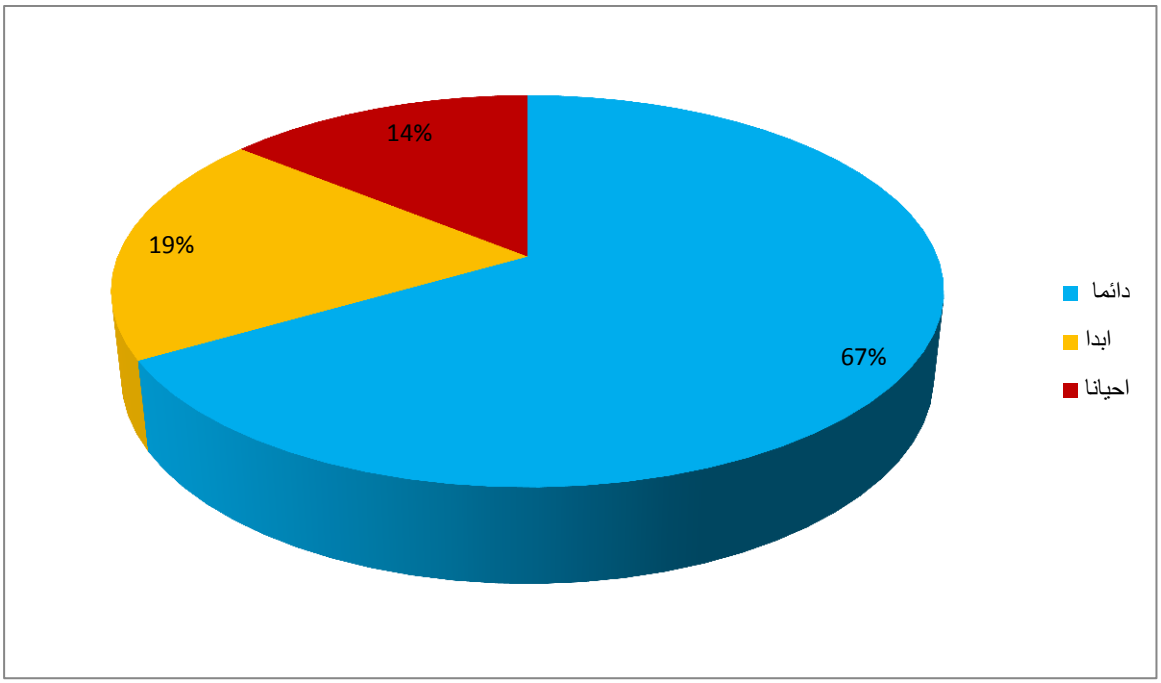

:

التمثيل النسبي 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التعليق من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 3 نلاحظ أن هنالك 80 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 67 % من العينة و23 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 19 % من العينة وأما ال 17 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 14 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 3 نستخلص أن نسبة قليلة من الطلبة من ليس لديهم استعداد لحضور الدرس وأن أغلب الطلبة وما يفوق نسبته 67 بالمئة لديهم الرغبة لحضور جميع الدروس سواءا النظرية أو التطبيقية وعليه يمكننا القول أن معظم الطلبة لديهم رغبة الحضور ولديهم نزعة عالية للانجاز و العمل الجيد من اجل الوصول الى أهداف محددة وهذه النزعة العالية تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة و الاستقلالية حسب مافسره العالم ماكليلاند في تجاربه

السؤال رقم 04: عدم وجود حمام ساخن يدفعني بالتفكير الى التغيب عن الحصص التطبيقية

الغرض من السؤال : معرفة ان كان لمنشئات ما بعد الممارسة دور في تغيب الطلبة

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	38	31,67	458.	7.815	دال احصائيا
ابدا	29	24,17			
أحيانا	53	44,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

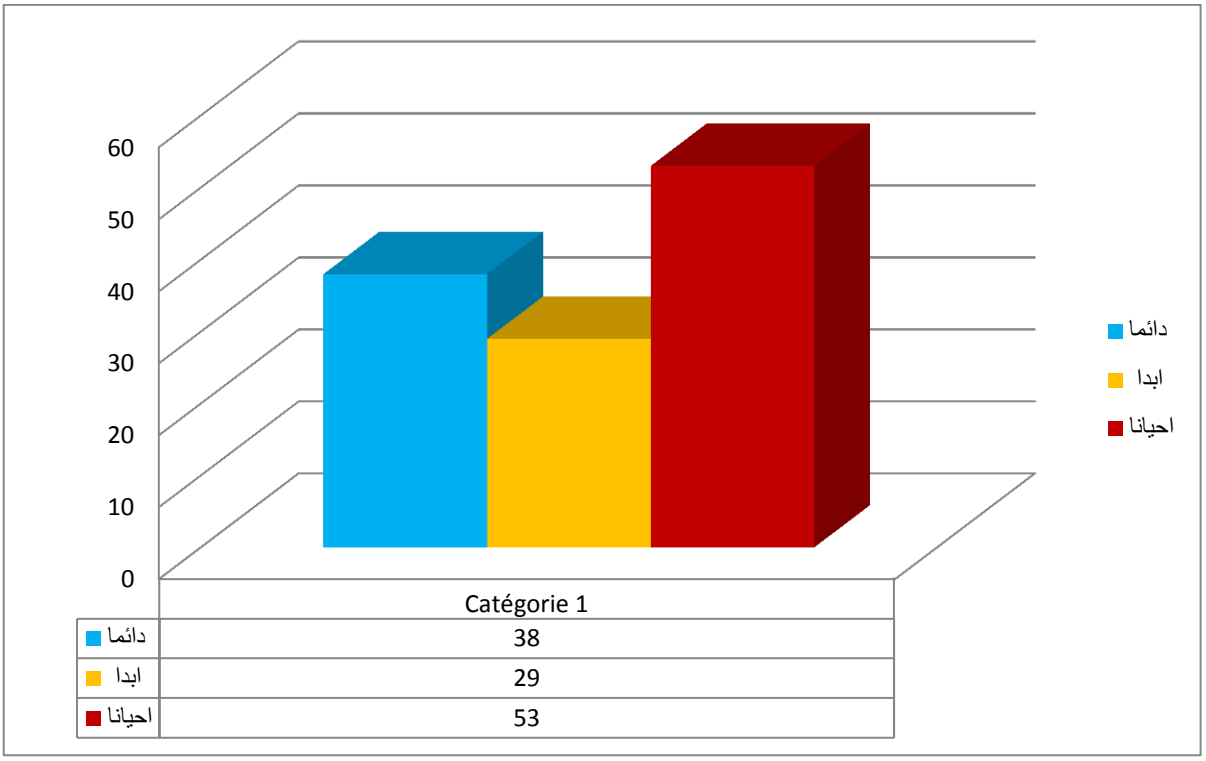

الشكل البياني 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التمثيل النسبي

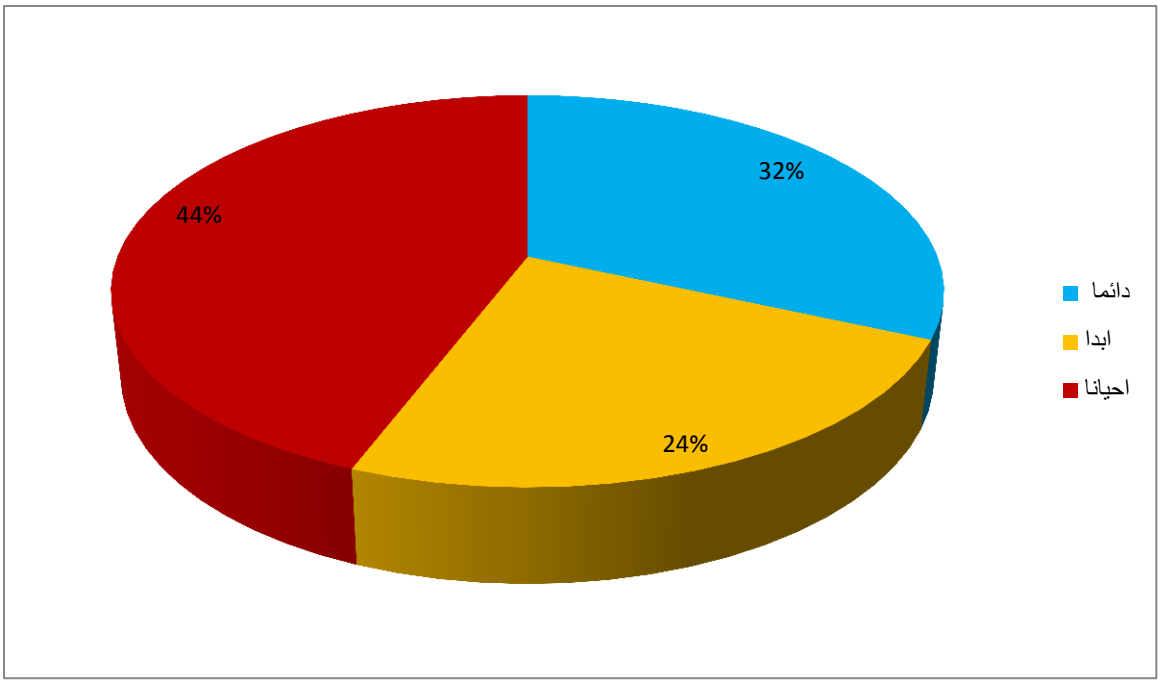

التمثيل النسبي 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 نلاحظ أن هنالك 38 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 32% من العينةو 29 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 24 % من العينة وأما ال 53 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 44% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 نستخلص أغلب الطلبة تأثر على دافعيتهم وتركيزهم غياب أحد عناصر الموجودة في الوسائل التعليمية البيداغوجيةواحيانا تحبط من عزيمتهم وتدفعهم الى التفكير في التغيب وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية التي بينت ان ما نسبته أربعة واربعون بالمئة يؤثر عليهم غياب الحمامات الساخنة

السؤال رقم 05: التسهيلات المتاحة للاستعمال الوسائل والوسائل التعليمية البيداغوجية تزيد من رغبتي في التعلم

الغرض من السؤال : معرفة ان كان لطالب رغبة ونزعة في استعمال الوسائل البيداغوجية

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	67	55,83	58.28	7.815	دال احصائيا
ابدا	32	26,67			
أحيانا	21	17,50			
المجموع	120	100			

الجدول 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

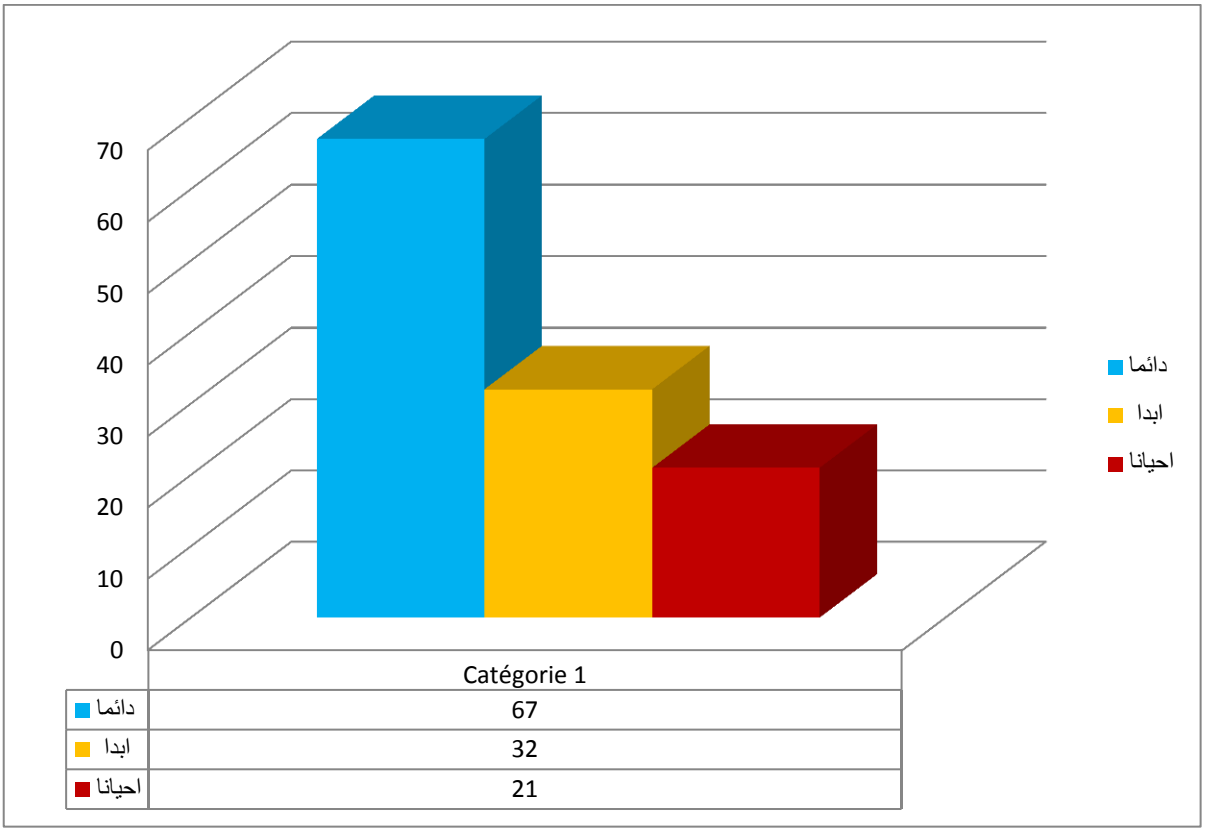

الشكل البياني 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التمثيل النسبي

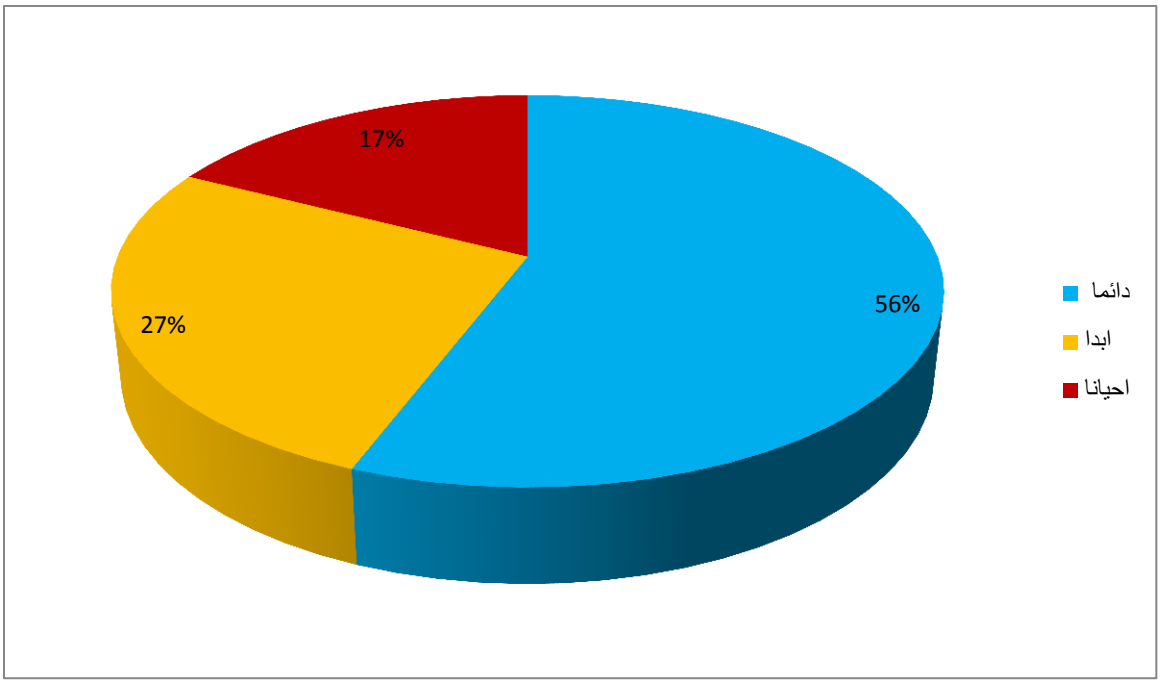

التمثيل النسبي 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 نلاحظ أن هنالك 67 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 56 % من العينة و 32 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 27 % من العينة وأما ال 21 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 17 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الطلبة يحبذون استعمال الوسائل البيداغوجية والوسائل التعليمية البيداغوجية الموجودة وهذا ما سيزيد من دافعية انجازهم وحضورهم لدروس وهذا أحد العوامل الثلاث الذي وضعها العالم انتكسون والذي يتمثل في"- جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح"[1]

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر الناشرون، الأردن،ط3، 2009، ص248.

السؤال رقم 06: أفضل الأساتذة الذين يستعملون الوسائل التكنولوجية وهذا أمر يحفزني كثيرا على حضور الدرس

الغرض من السؤال : معرفة ان كان للاستعمال الوسائل التكنولوجية تأثير يجعل الطالب يحضر الدرس

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	97	80,83	58.121	7.815	دال احصائيا
ابدا	11	9,17			
أحيانا	12	10,00			
المجموع	120	100			

الجدول 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

الشكل البياني :

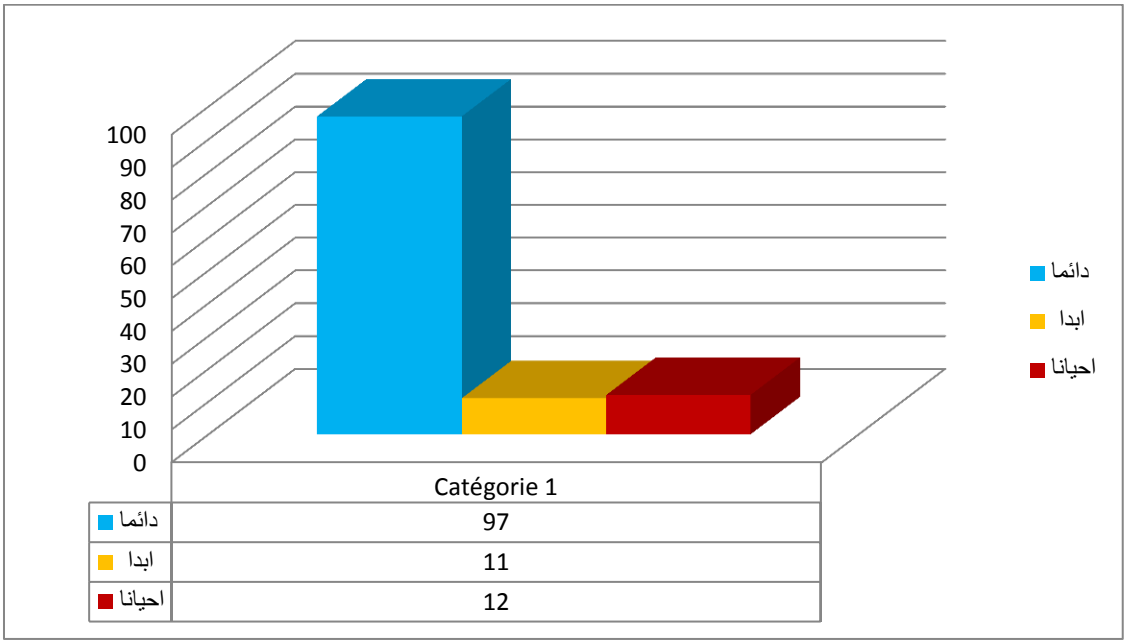

الشكل البياني 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التمثيل النسبي

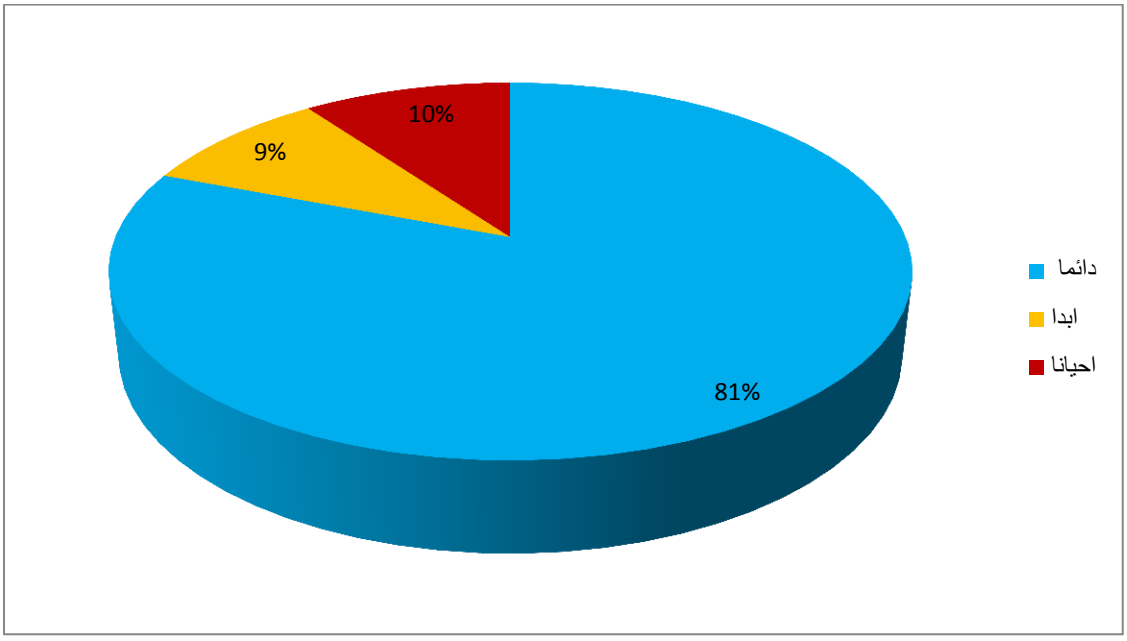

التمثيل النسبي 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 6 نلاحظ أن هنالك 97 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 81% من العينة و 11 طالب أجابوا ب " ابدا" وهم يمثلون ما نسبته 09 % من العينة وأما ال 12 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 10 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 6 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الطلبة يحبذون استعمال الوسائل البيداغوجية والوسائل التعليمية البيداغوجية الموجودة وهذا ما سيزيد من دافعية انجازهم وحضورهم لدروس وهذا أحد العوامل الثلاث الذي وضعها العالم انتكسون والذي يتمثل في " – جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح" [1] وهذا ما يؤكد نتائج السؤال الذي قبله.

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

السؤال رقم 07 : أشعر بالحرج عند تقديم البحوث العلمية نظرا لغياب الوسائل المتاحة

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير الوسائل والوسائل التعليمية البيداغوجيةالمتاحة لطالب على دافع الإنجاز من خلال أحد المؤثرات الداخلية وهو الحرج

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	62	51,67	04.19	7.815	دال احصائيا
ابدا	24	20,00			
أحيانا	34	28,33			
المجموع	120	100			

الجدول 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

الشكل البياني

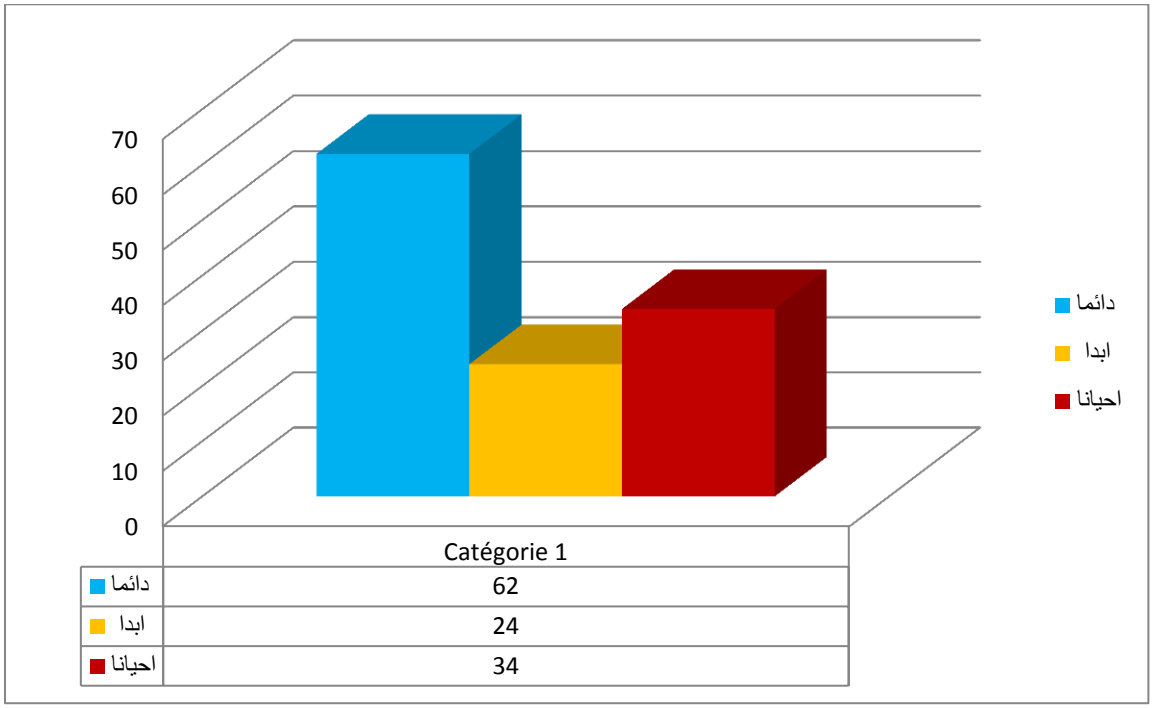

الشكل البياني 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

التمثيل النسبي

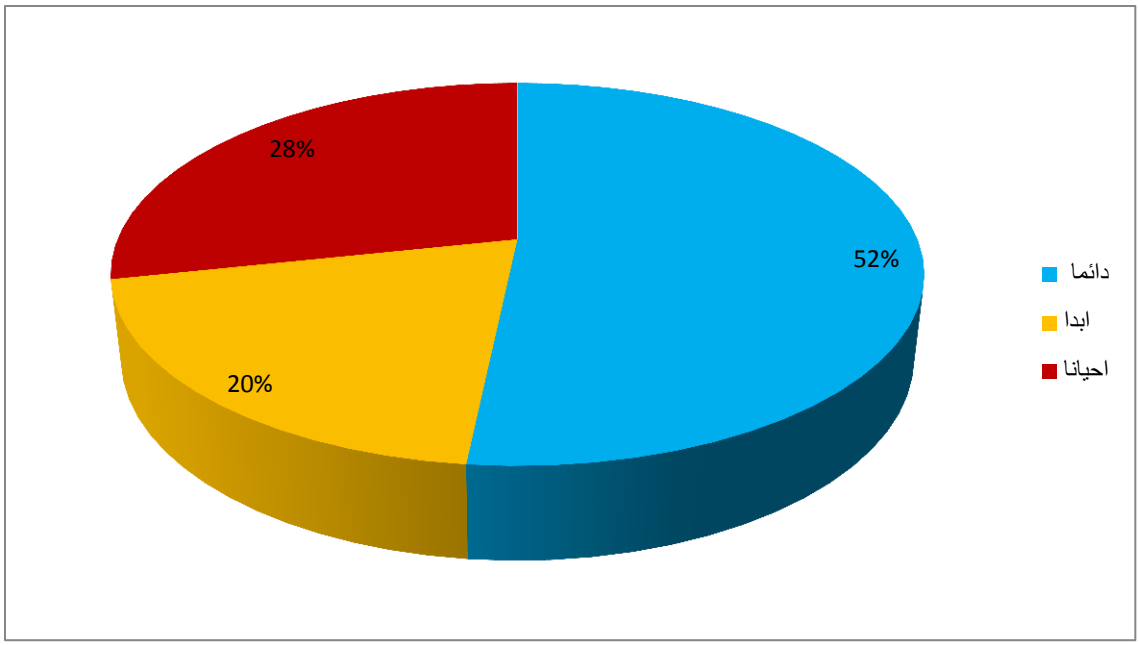

التمثيل النسبي 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 7 نلاحظ أن هنالك 62 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 52 % من العينة و 24 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 20 % من العينة وأما ال 34 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 28 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 7 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن نقص الوسائل المتاحة هو المتسبب الرئيسي الذي يدفع الطلبة بالتهرب من عرض البحوث وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية التي قمنا بها أعلاه وبالتالي يلاحظ ان حافز العمل للنجاح يشير الى العوامل الدافعة لتحقيق عمل صعب وليس لمحتوى العمل الذي يمكن عده حافزا من حوافز العمل الداخلية وهذا ما أكده العالم اتكنسون في ذكره لما يثير دافع الانجاز وينتج التحصيل وهو قيمة الحافز السالب للفشل .

الإستنتاج الخاص بالمحور الأول

من خلال النتائج والبيانات المجموعة وبعد عرضها وتحليلها لاحظنا ان أغلب الطلبة لا ينظرون الى كون الوسائل التعليمية البيداغوجية في الجامعة كافية لتحقيق " الامتياز " وهذا ما أكده ما نسبته كبيرة بالمئة من الطلبة من خلال الإجابة على السؤال الأول للاستبيان وأظهرت النتائج أن عدد كبيرا من الطلبة يعتقد أنه لايمكن تحقيق الامتياز باستعمال الوسائل الموجودة.

وفي السؤال الثاني والذي يدرس ان كان الوضع المادي الخاص بالطلبة هو الذي يدفعهم الى التغيب عن الجامعة عوض النقص في الوسائل التعليمية البيداغوجيةلاحظنا أن جل الطلبة أجابوا ب " ابدا" وهذا يدل على أن ليس الوضع المادي الخاص بهم من يدفعهم الى التغيب عن الحضور وانما أ هناك عوامل أخرى وهذا ماأثبته التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع[1]

أما في السؤال الثالث وبعد عرض وتحليل وتفسير النتائج اتضح لنا أن أغلب الطلبة لديهم استعداد جميع الدروس سوآءا النظرية أو التطبيقية وعليه يمكننا القول أن الطلبة لديهم رغبة ونزعة كبيرة لحضور الدروس ولكن تأثر على دافعيتهم وتركيزهم غياب أو نقص بعض العناصر الموجودة في الوسائل التعليمية البيداغوجية واحيانا تحبط من عزيمتهم وتدفعهم الى التفكير في التغيب وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية في السؤال الرابع الذي كانت الغاية منه معرفة ان كان عدم وجود حمام ساخن يدفع بالطلبة الى التغيب عن الحصص التطبيقية

وهذا ما أكده كاتب المقال وهو أن الوسائل التعليمية تجعل الطالب منتبه وتزيد من دافعيته أما عكس ذلك ستعود الفوضى والملل وتقل الرغبه في العمل[2]

---

[1] التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، UNESCO، 2010، ص270،271

[2] لدكتور نزار الزعبي، اثارة دافعية الطلبة للتعلمي، جامعة الاسراء 2011.

كما بين التساؤل الخامس أن استعمال الطلبة استعمال الوسائل البيداغوجية والوسائل التعليمية البيداغوجية الموجودة ويسهل عليهم القيام بدروسهم والسابع اللذان كانا مرتبطين ومتعاكسين من أجل معرفة ان كان للمنشئات والوسائل دور في تنمية الدافعية وهل ستزيد من دافعيتهم لحضور الدروس.

كما أننا تأكدنا في التساؤل السادس والذي كان الغرض منه معرفة ان كان للاستعمال الوسائل التكنولوجية من طرف الأساتذة تأثير يجعل الطالب يحضر الدرس وبالفعل حيث أكد عدد كبير من الطلبة هذا الخيار وهذا يثبت مرة أخرى أن الوسائل التعليمية البيداغوجية دورا في تنمية دافعية الطلبة نحو الدرس وهذا ماأشار اليه الدكتور امجد قاسم ان الوسائل التكنولوجية تعمل على تشجيع الطلبة وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل مع المواقف التعليمية خاصة إذا استخدمت تقنيات تفريد التعليم والتعلم الذاتي كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية[1].

وعليه ومن خلال النتائج والاستنتاجات السابقة يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الأولى المتمثلة في :

نقص المنشآت والوسائل التعليمية البيداغوجية يؤثر على دافع الإنجاز لحضور الطلبة محققة.

[1] د امجد قاسم، أهمية الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم وأنواعها وتطوره، مقال جامعة الاردن، 2013 .

أجوبة الإستبيان الخاصة بالمحور الثاني :

الفرضية الجزئية الثانية : **ستزداد الدافعية في حالة وجود منشات مثل تلك التي في الدول المتقدمة..**

السؤال رقم 01 : الإكتظاظ في الملعب يعيقني وهذا الأمر يحبط من عزيمتي اثناء الحصص التطبيقية

الغرض من السؤال : معرفة مدى تأثير الإكتظاظ على دافعية الإنجاز لدى الطلبة

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	94	78,33	51.111	7.815	دال احصائيا
ابدا	7	5,83			
أحيانا	19	15,83			
المجموع	120	100			

الجدول 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

الشكل البياني :

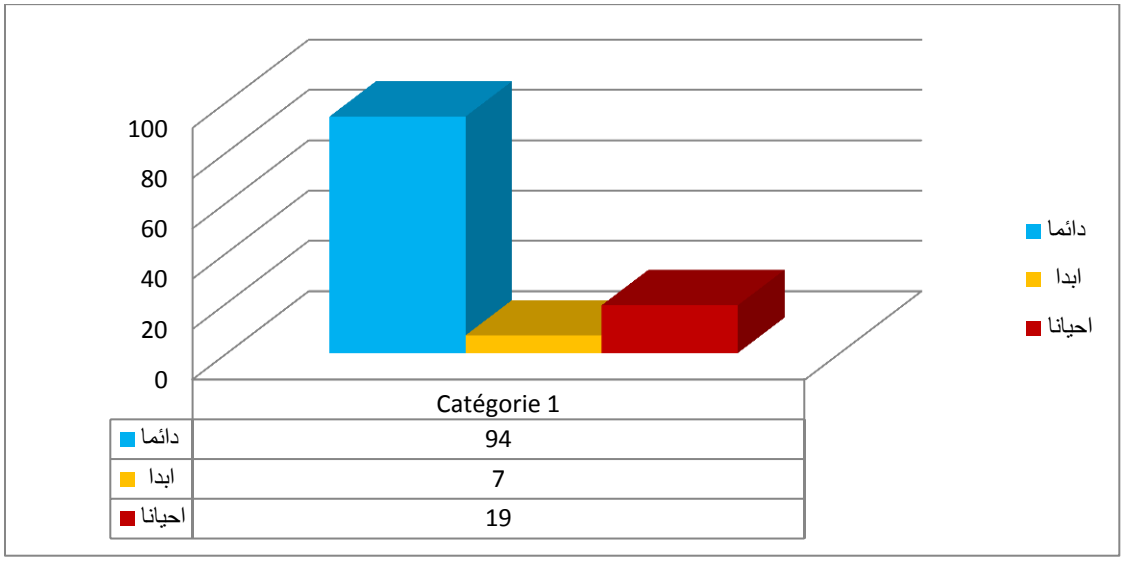

الشكل البياني 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

التمثيل النسبي:

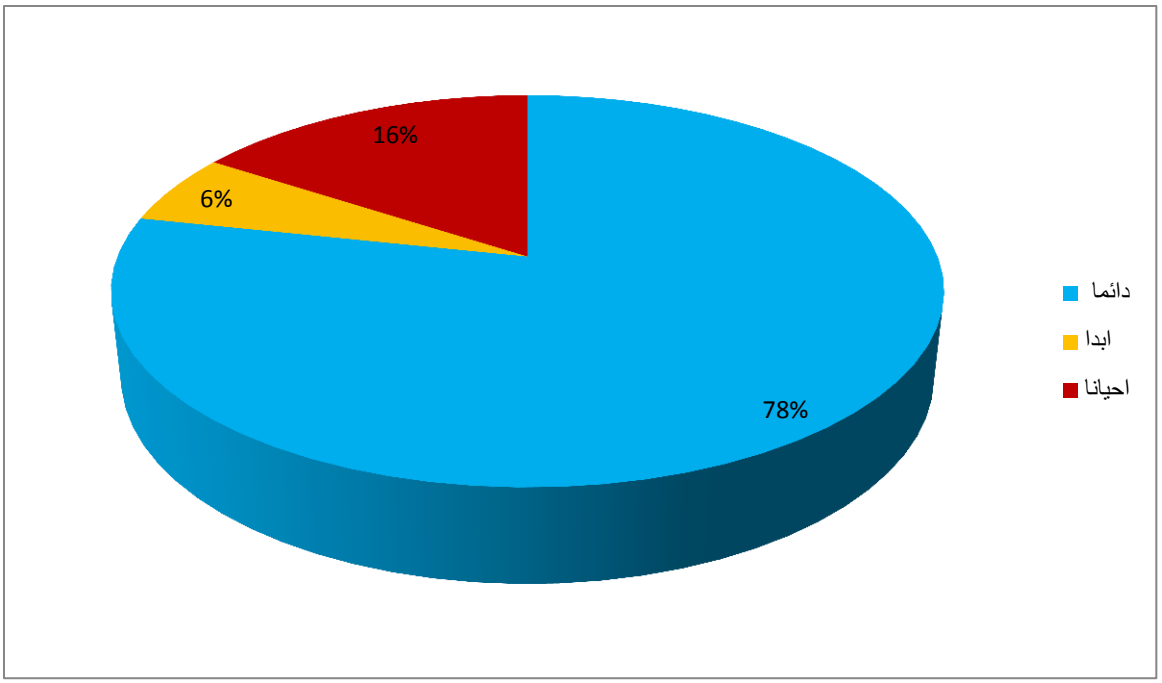

التمثيل النسبي 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 1 نلاحظ أن هنالك 94 طالب في طور الماستر 2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 78 % من العينة و 07 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 06 % من العينة وأما ال 19 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 19 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 1 ومن خلالا تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الطلبة أجابوا ب " دائما " وهذا يدل على أن الإكتظاظ يعيق سيرورة الدرس ويحبط من عزيمتهم وهذا يعود لمشاركة الطلبة نفس الميدان مع عدة اقسام أخرى عكس ما يحدث في الدول المتقدمة .

السؤال رقم 02 :استعمال الأدوات والتجهيزات الخاصة بالمخبر متاح وسهل الوصول له وهذا أمر يحفزني كثيرا

الغرض من السؤال : معرفة اذا كانت هناك أدوات مخبرية متاحة لطلبة الماستر وسهل الوصول اليها وهل تزيد من تحفيز الطالب

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	3	2,50	58.215	7.815	دال احصائيا
ابدا	115	95,83			
أحيانا	2	1,67			
المجموع	120	100			

الجدول 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

الشكل البياني :

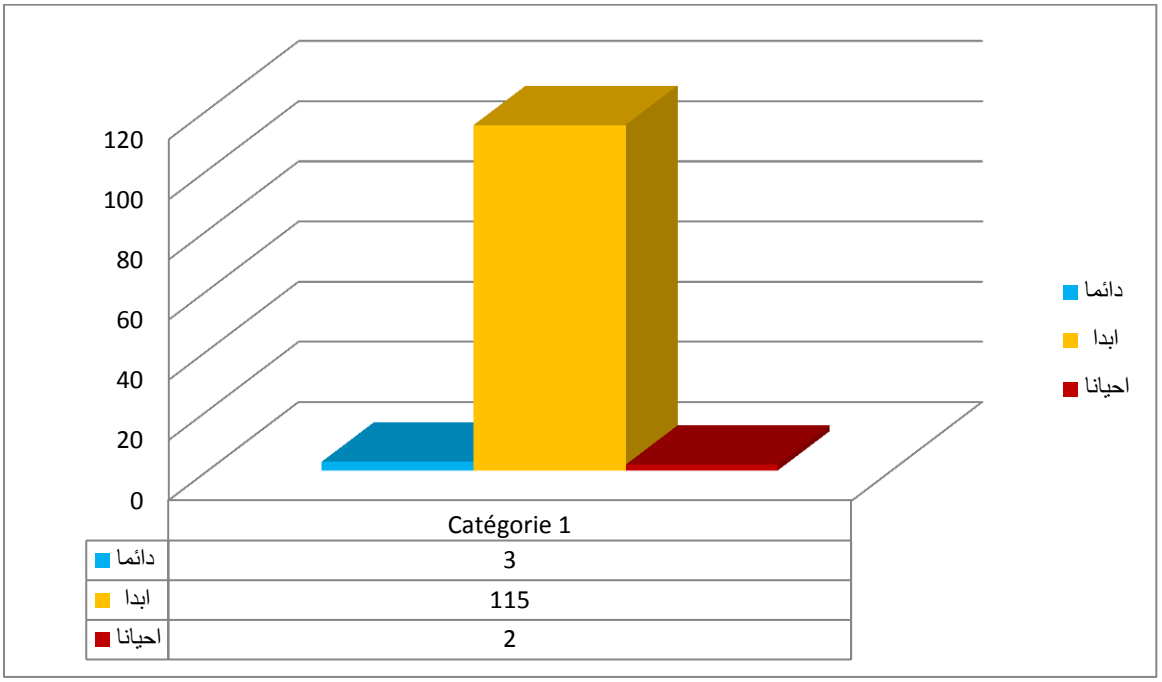

الشكل البياني 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التمثيل النسبي:

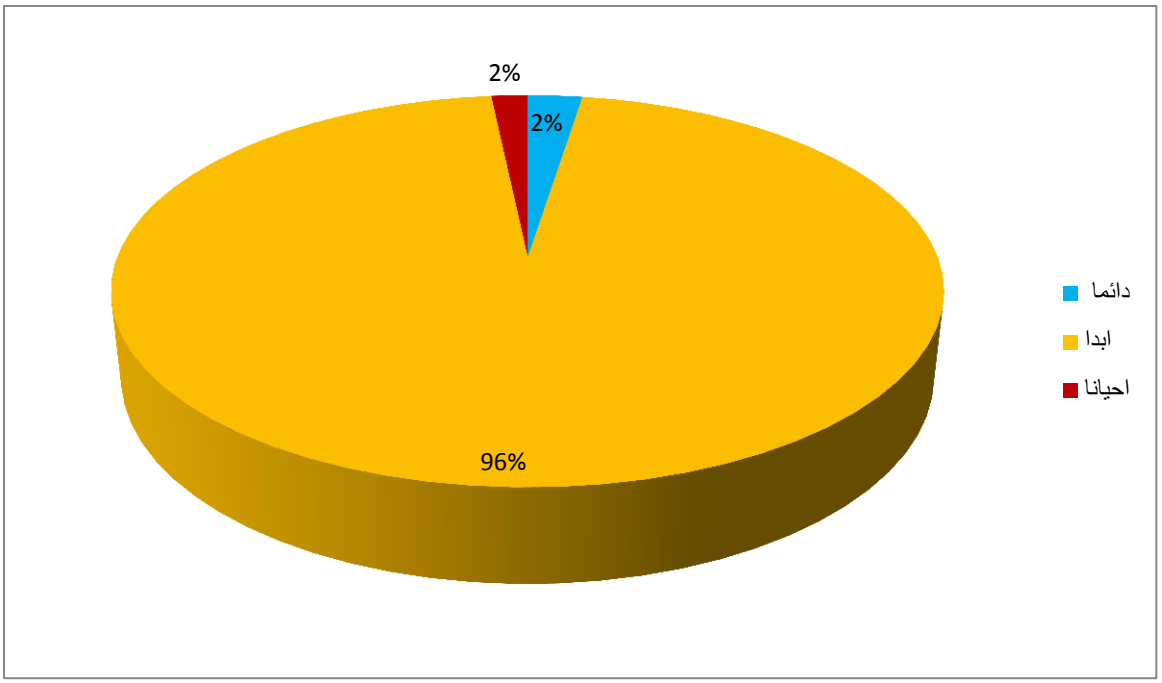

التمثيل النسبي 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 نلاحظ أن هنالك 03 فقط طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 2 % من العينة و 115 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 96 % من العينة وأما ال 02 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 01 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 ومن خلال تحليل النتائج نستخلص أن نسبة قليلة من الطلبة من كانت لهم فرص استعمال الوسائل المخبرية والموجودة في المخبر عكس أغلب الطلبة الذين أكدوا أن الوصول الى هته الوسائل غير ممكن وهذا يحبط من عزيمتهم عكس ما يحدث في الدول المتقدمة وجامعة " سنو كولج " والتي بها مخابر تستعمل من طرف جيمع الطلبة.

السؤال رقم 03: عند وجود قاعة خاصة بقسمي فقط يمنحني شعور بالخصوصية ويرفع مردوديتي

الغرض من السؤال :

الغرض من السؤال هو معرفة مدى تأثير المنشآت على الشعور بالخصوصية لطالب وان كان له تأثير إيجابي على دافعية الإنجاز

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	90	75,00	59.93	7.815	دال احصائيا
ابدا	17	14,17			
أحيانا	13	10,83			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

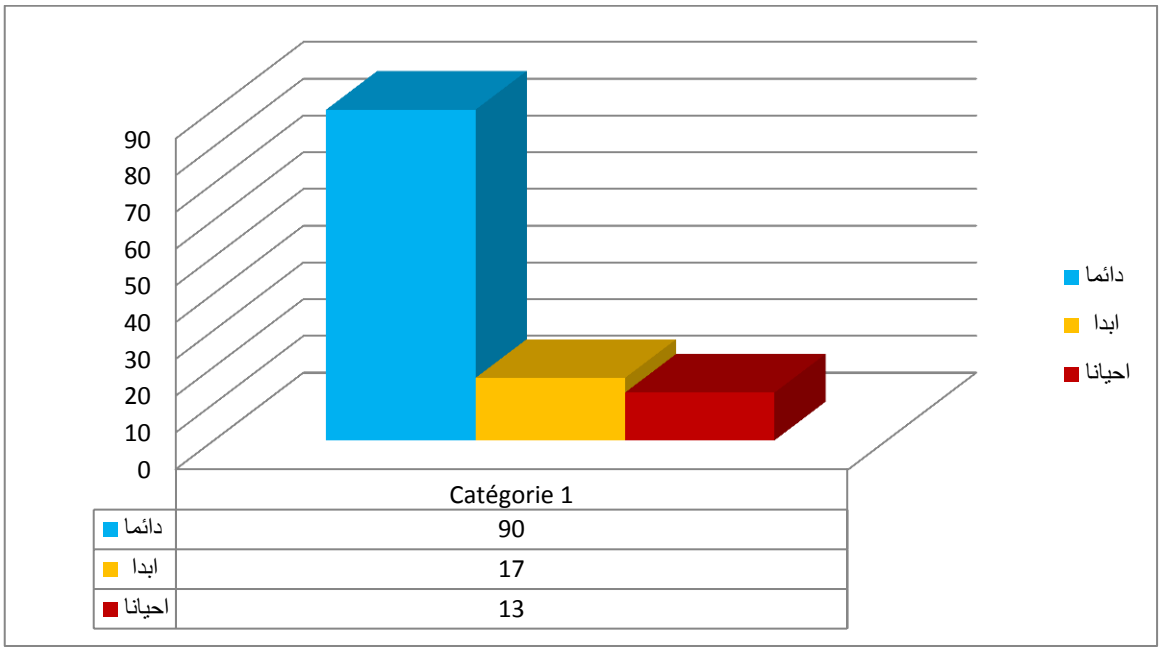

الشكل البياني 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التمثيل النسبي

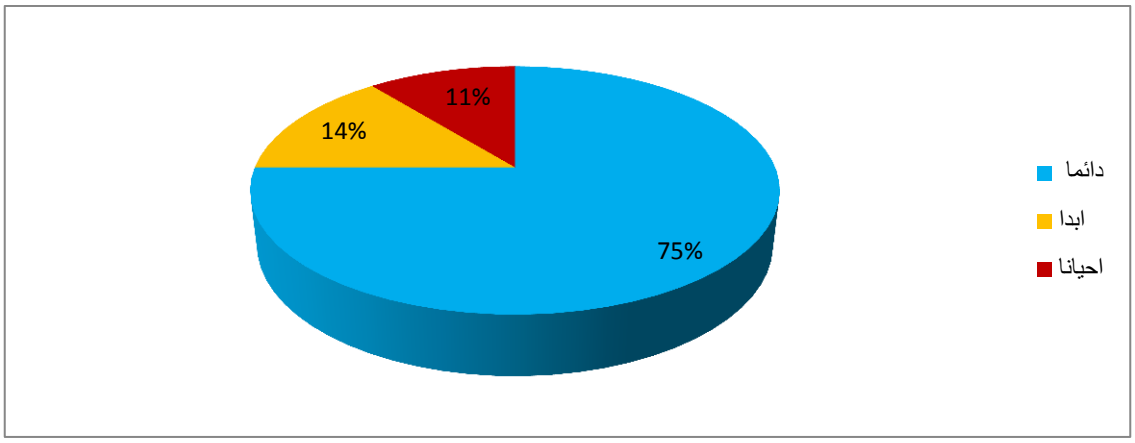

التمثيل النسبي 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول3 ومن خلال تحليل النتائج نلاحظ أن هنالك 90 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 75 % من العينة و 17 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 14 % من العينة وأما ال 13 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 11% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول3 وبعد تحليل النتائج نستخلص أن ممارسة الدروس التطبيقية في قاعات خاصة له تأثير على دافعية الطالب فهي تشعره بالخصوصية والأريحية وبالتالي الزيادة في المردودية للطلبة فهذا ما فسره العالم أتكسون من خلال شرحه لعامل جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي[1] كون الطالب سيشعر بخصوصية اكبر وتمنحه القدرة لتركيز على الجانب المهاري وهذا ما توفره جامعة "سنو كولج" بتوفيرها لقاعة رياضة لكل قسم.

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق . مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

السؤال رقم 04: في حالة وجد حمام وكراسي تدليك لن اتغيب يوما واحدا عن الدروس التطبيقية.

الغرض من السؤال : معرفة ان كان لمنشئات ما بعد الممارسة الرياضية مثل تلك التي في الدول المتقدمة دور في زيادة حضور الطلبة .

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	117	97,50	53.222	7.815	دال احصائيا
ابدا	2	1,67			
أحيانا	1	0,83			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

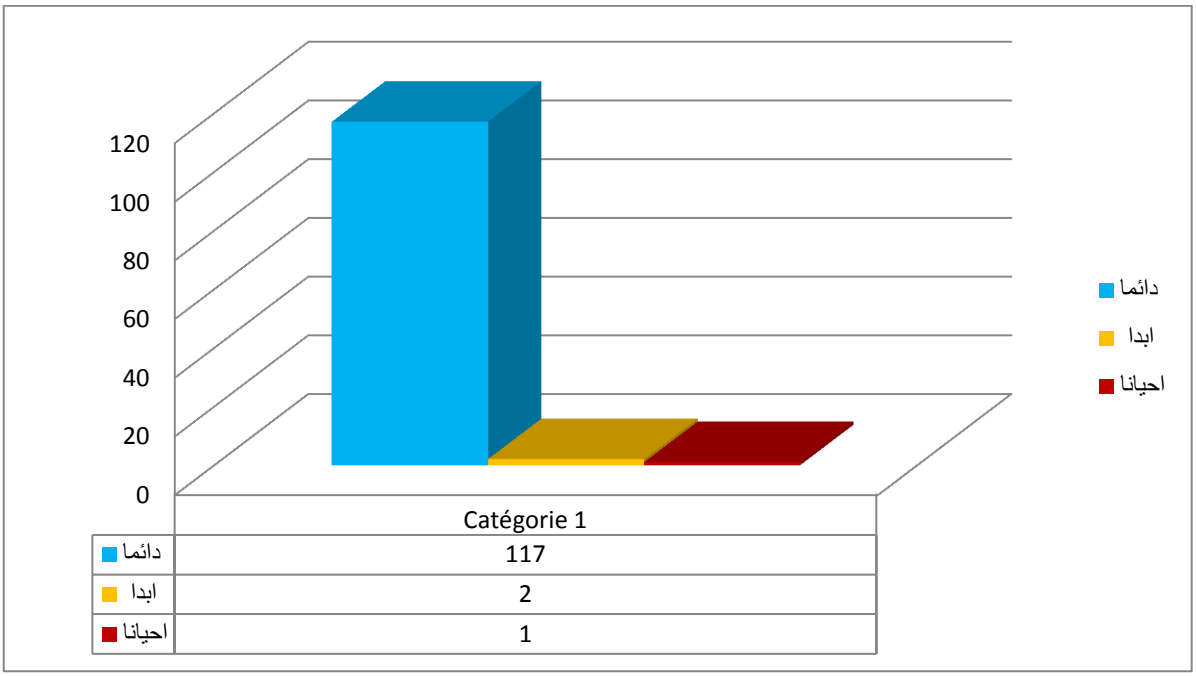

الشكل البياني 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التمثيل النسبي

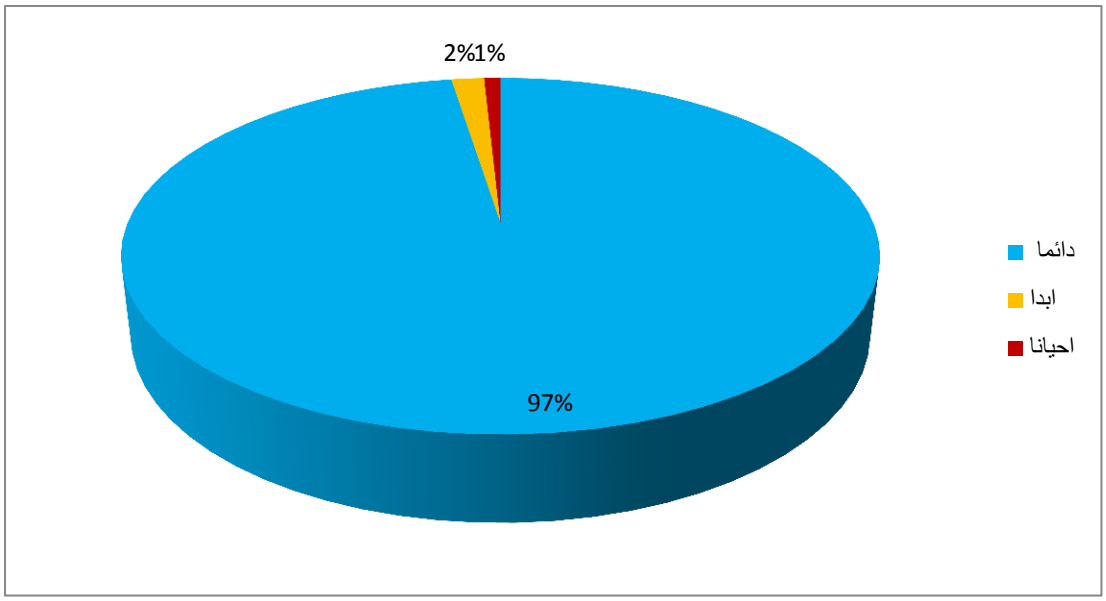

التمثيل النسبي 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 نلاحظ أن هنالك 117 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 97 % من العينة و 2 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 2 % من العينة وأما ال 1 الباقين فأجاب ب " أحيانا " وهو ما يمثل ما نسبته 1% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 وبعد عرض وتحليل النتائج نستخلص أن جميع الطلبة تقريبا يواقون أنه لو توفرت وسائل الراحة المتطورة مثل الحمامات الساخنة وكراسي التدليك والتي هي موجودة في الدول المتقدمة وجامعة سنو كولج تحتوي على مثل كذا تجهيزات وهذا الأمر يزيد من دافعية الطلبة في حالة وجودهم وهذا ما يتميز به الأفراد من ذوي دافع الانجاز العالي من نظرة مستقبلية قائمة على الطموح والمثابرة و التفاؤل و تقدير الذات العالي[1] حسب فلسفة أتنكسون.

[1]) محمد عبد الله (واخرون) .علم النفس التربوي وتطبيقاته ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،2001،ص169.

السؤال رقم 05: ممارسة الدروس التطبيقية في منشئات جد عصرية وحديثة تزيد من رغبتي في التعلم

الغرض من السؤال : معرفة اذا كانت الوسائل التعليمية البيداغوجية العصرية تنمي دافعية الطلبة.

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	82	68,33	53.69	7.815	دال احصائيا
ابدا	11	9,17			
أحيانا	27	22,50			
المجموع	120	100			

الشكل البياني

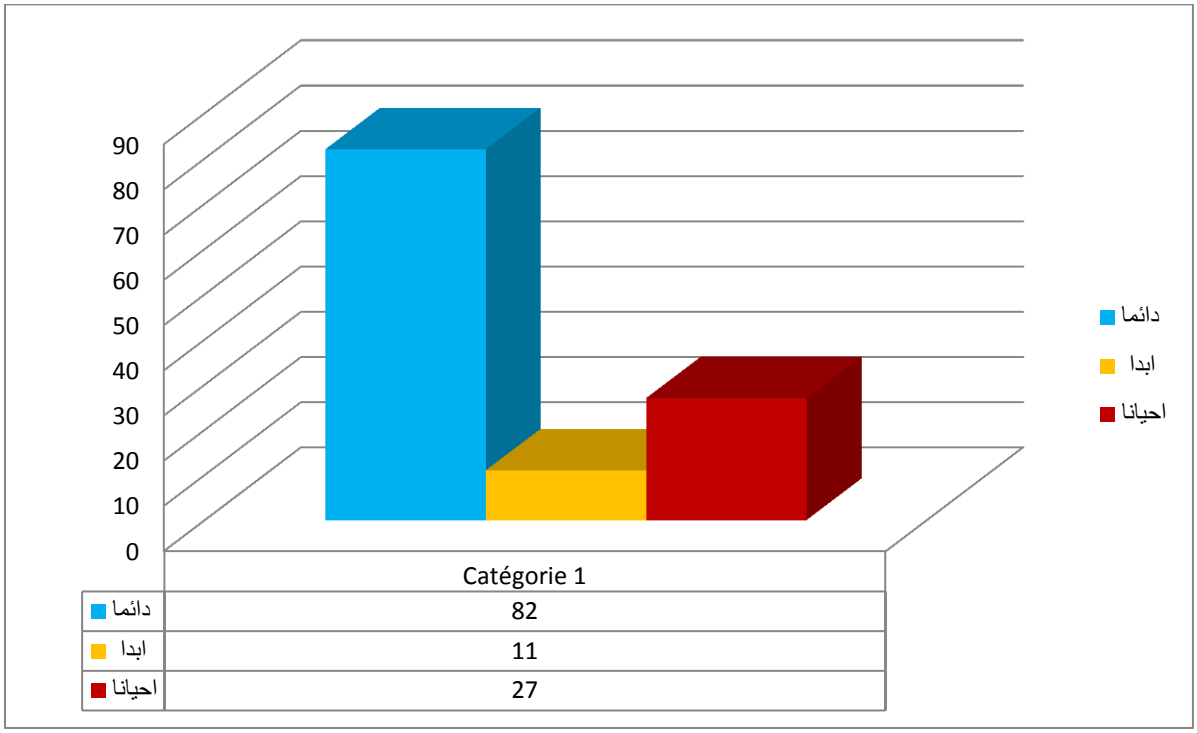

الشكل البياني 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التمثيل النسبي

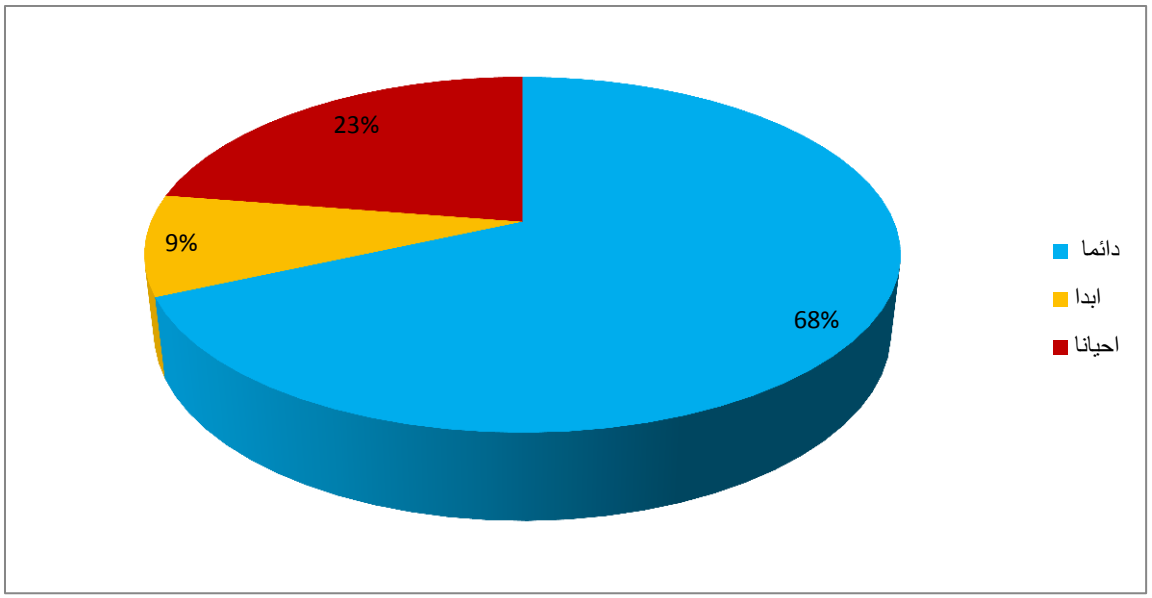

التمثيل النسبي 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 نلاحظ أن هنالك 82 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 68 % من العينة و 3211 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 09 % من العينة وأما ال 27 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 23 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الطلبة وعند ممارستهم التمارين في منشآت متطورة ستزداد من دافعية انجازهم ورغبتهم في التعلم وهذا أحد العوامل الثلاث الذي وضعها العالم انتكسون والذي يتمثل في جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح"[1] وتتوفر هذه الوسائل التعليمية البيداغوجية في البلدان المتقدمة .

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق . مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

السؤال رقم 06 : وجد وسائل فيديو وايضاح عوض الإملاء في المحاضرة يسهل من فهمي للدرس ويريحني

الغرض من السؤال : معرفة ان كان للاستعمال الوسائل التكنولوجية تأثير يجعل الطالب يسهل فهم الدرس

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	73	60,83	53.42	7.815	دال احصائيا
ابدا	18	15,00			
أحيانا	29	24,17			
المجموع	120	100			

الجدول 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

الشكل البياني :

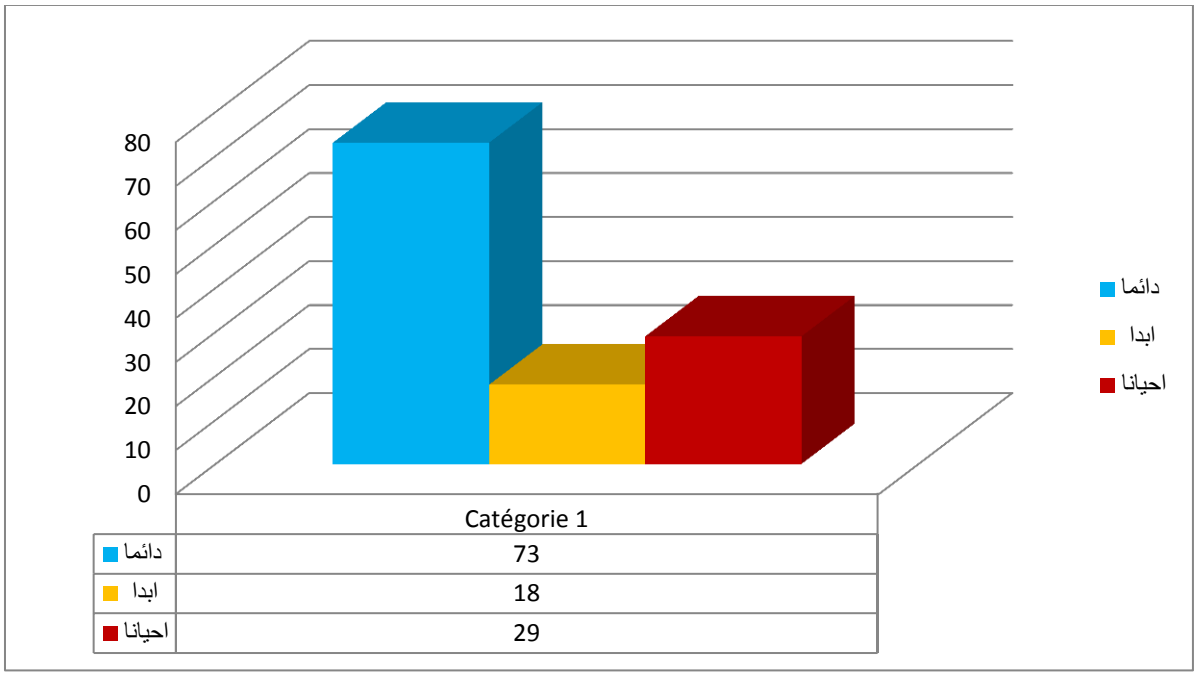

الشكل البياني 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التمثيل النسبي

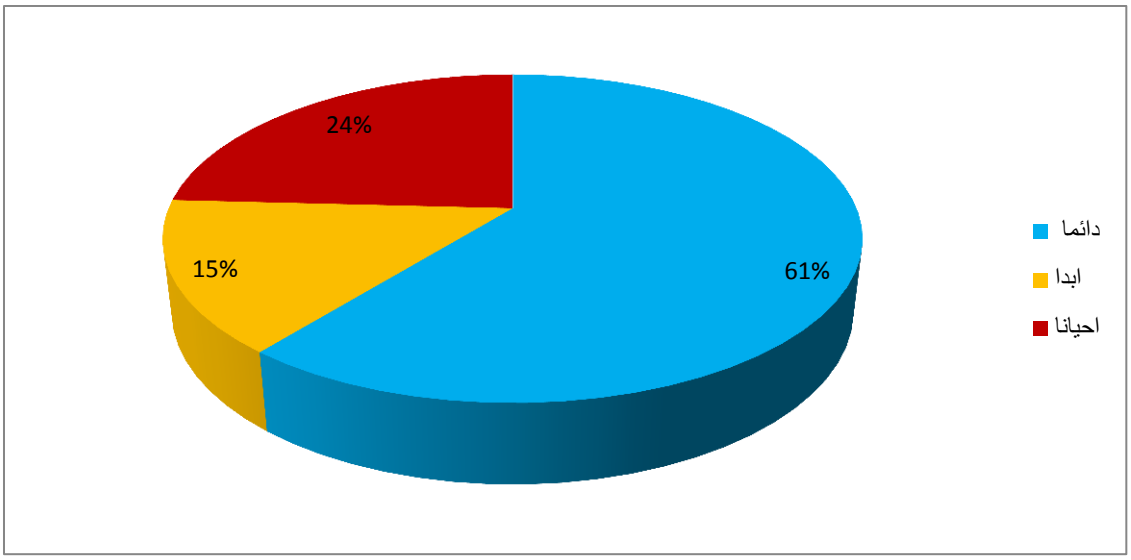

التمثيل النسبي 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 6 نلاحظ أن هنالك 73 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 61 % من العينة و 18 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 15 % من العينة وأما ال 29 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 24% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول6 وبعد تحليل النتائج والبيانات نستخلص أن أغلب الطلبة يحبذون استعمال الوسائل البيداغوجية والوسائل التعليمية البيداغوجية الموجودة وهذا ما سيزيد من دافعية انجازهم وحضورهم لدروس وهذا أحد العوامل الثلاث الذي وضعها العالم انتكسون والذي يتمثل في " – جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح " [1] وهذا ما يؤكد نتائج السؤال الذي قبله.

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق . مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

السؤال رقم 07 : تلقي الدروس على جهاز الكمبيوتر عوض السبورة والطبشور يحبط معنوياتي

الغرض من السؤال :

الغرض من طرح هذا السؤال من أجل معرفة مدى تأقلم وجاهزية الطلبة مع الأدوات التكنولوجية

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	62	51,67	04.19	7.815	دال احصائيا
ابدا	24	20,00			
أحيانا	34	28,33			
المجموع	120	100			

الشكل البياني

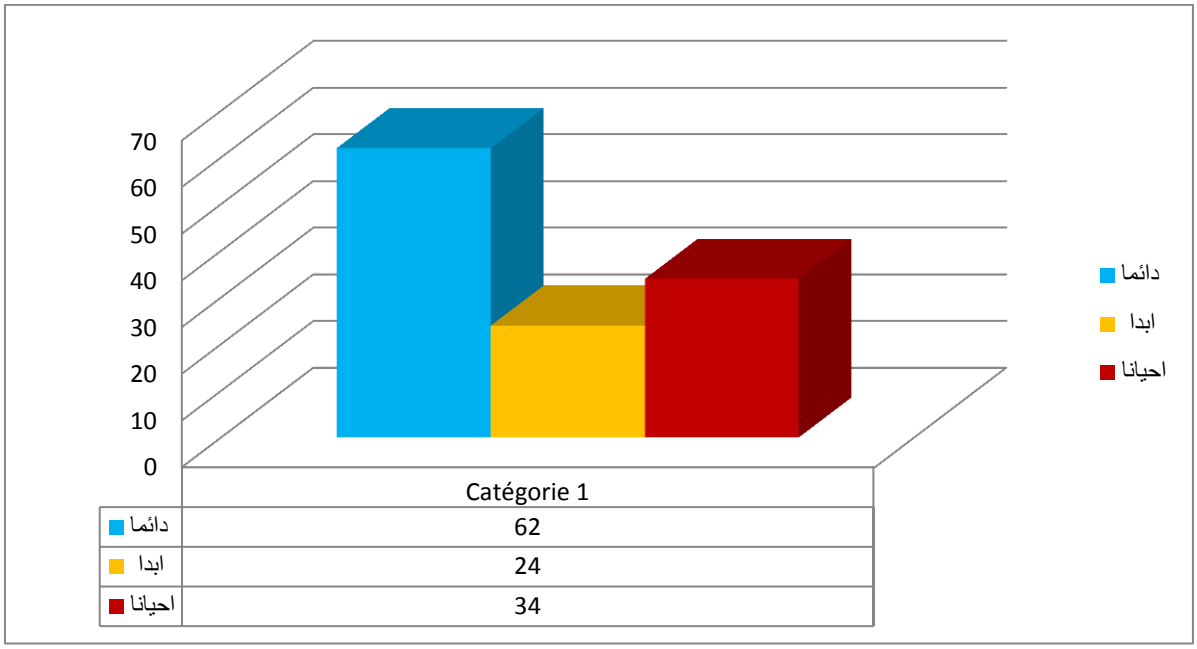

الشكل البياني 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

التمثيل النسبي

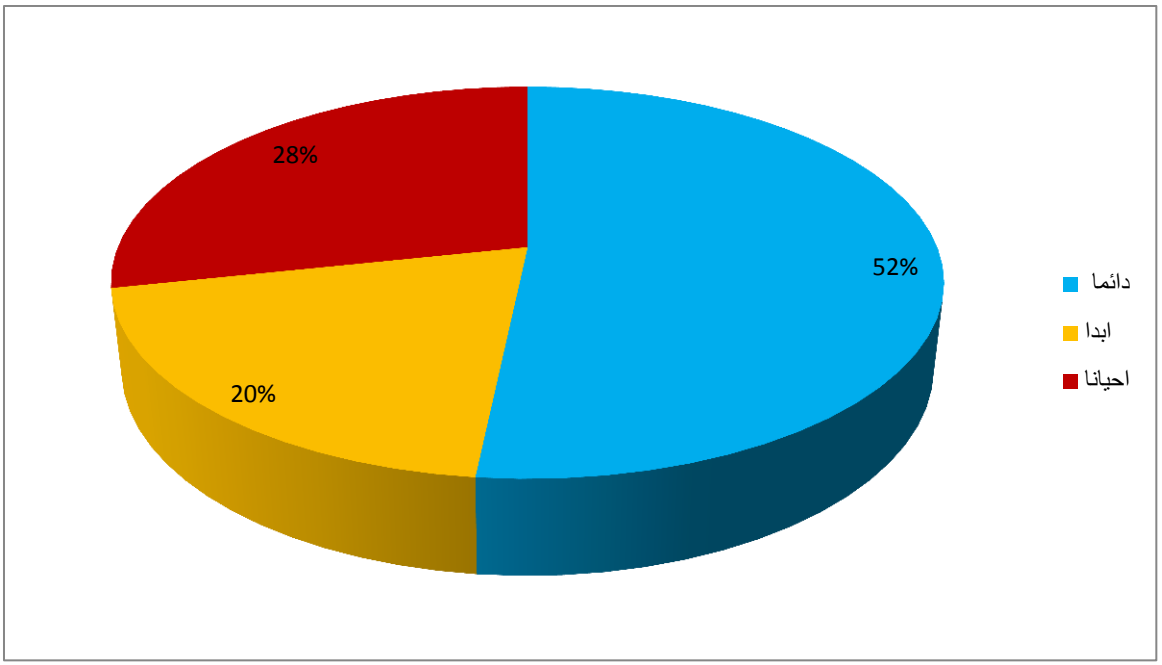

التمثيل النسبي 07 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 07

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 7 نلاحظ أن هنالك 18 طالب في طور الماستر 2 من العينة المختارة اجابوا ب دائما " وهم يمثلون نسبة 15 % من العينة و 90 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 75 % من العينة وأما ال 12 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 10 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر 2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 7 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن معظم الطلبة لا يرون مانعا في استخدام جهاز الكمبيوتر عوض تلقي الدروس عبر الطريقة التقليدية ألا هي السبورة وهذا ما هو معمول به في الدول المتقدمة .

الإستنتاج الخاص بالمحور الثاني

نلاحظ أن أغلب الطلبة أجاب أغلبهم ب دائمام وان الاكتظاظ يعتبر عائقا من عوائق الدروس ويحبط من عزيمتهم وهذا ما لا يوجد في الجامعات الخاصة بالدول المتقدمة كما أنه لا توفر جامعة الأغواط الوسائل المخبرية لطلبة الماستر وهذا ما تأكدنا منه في الجدول 2 للإستبيان الخاص بهذا المحور فهذا الأمر أيضا يعد واحدا من الأمور التي تحبط عزيمة الطالب الشغوف وفي جامعات الدول المتقدمة تستعمل المخابر من طرف جميع الطلبة فلو توفرت مثل كذا تسهيلات لزادت عزيمة الطلبة

كما استنتجنا أيضا ان للمنشئات والقاعات دور في منح شعور الخصوصية والراحة النفسية للطالب أثناء ممارسته الدروس التطبيقية وهذا ما وجدناه كخلاصة لنتائج الجدول 3 وفي الجامعة الأمريكية التي كانت مثال لنا نلاحظ أنه لكل قسم وقته الخاص به وهذا يوفر الخصوصية لكل قسم وبالتالي لا وجود لشعور الإحراج

وكما اثبتت النتائج أنه في حالة وجو د الوسائل التعليمية البيداغوجية وسائل الإسترجاع مثل الحمامات الساخنة وكراسي التدليك فان دافعية الطلبة ستزيد نحو الحضور ونحو الدرس كون أغلب الطلبة يريدون أن يمارسو نشاطاتهم البدنية الجامعية وتلقيهم دروسهم النظرية والتطبيقية في منشئات عصرية وتكنولوجية وهذا ما أكده الجدول 5 بعد تحليل نتائجه وفي الدول المتقدمة مثال يعاد ترميم وتطوير الوسائل التعليمية البيداغوجية كل عام وفي حالة وجود مثل هذه الوسائل التعليمية البيداغوجية ستزداد دافعية طلبتنا

كما أن كون الوسائل التعليمية البيداغوجية المريحة والتكنولوجية تزيد من نسبة استعاب الطالب حسب ما أثبتته العديد من الدراسات في مجال تكنلوجيا التعليم و هذا ما أكده أحوبة الطلبة الذين يفضلون استعمال هذه الوسائل كجهاز الكمبيوتر لقدرتهم وتمرسهم بها ولتوفيرها الوقت والجهد وأكد هذا الامر نتائج الجدولين6 و7، واذن اذا تم القاء جميع الدروس عبر جهاز العرض و تلقي الدرس على أجهزة الكمبيوتر مثل ما هو شرط من

شروط الإلتحاق في الجامعات الأمريكية فان هذا الأمر سيزيد لا محالة من دافعية طلبة معهدنا

وعليه ومن خلال طرح النتائج وبناءا على التعاليق والمناقشات أعلاه والإستخلاصات يمكننا القول أن الفرضية القائلة : **ستزداد الدافعية في حالة وجود منشات مثل تلك التي في الدول المتقدمة محققة.**

أجوبة الإستبيان الخاصة بالمحور الثالث :

الفرضية الجزئية : الوسائل التعليمية البيداغوجيةوالوسائل في معهد الاغواط كافية لتقديم الدروس وتزيد من دافعية الطالب .

السؤال رقم 01 : الوسائل التقنية في معهد التربية البدنية موجودة ومتاحة لي كطالب التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال : معرفة ان كانت الوسائل التقنية في معهد التربية البدنية موجودة ومتاحة لطالب التربية البدنية والرياضية؟

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	7	5,83	58.118	7.815	دال احصائيا
ابدا	96	80,00			
أحيانا	17	14,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

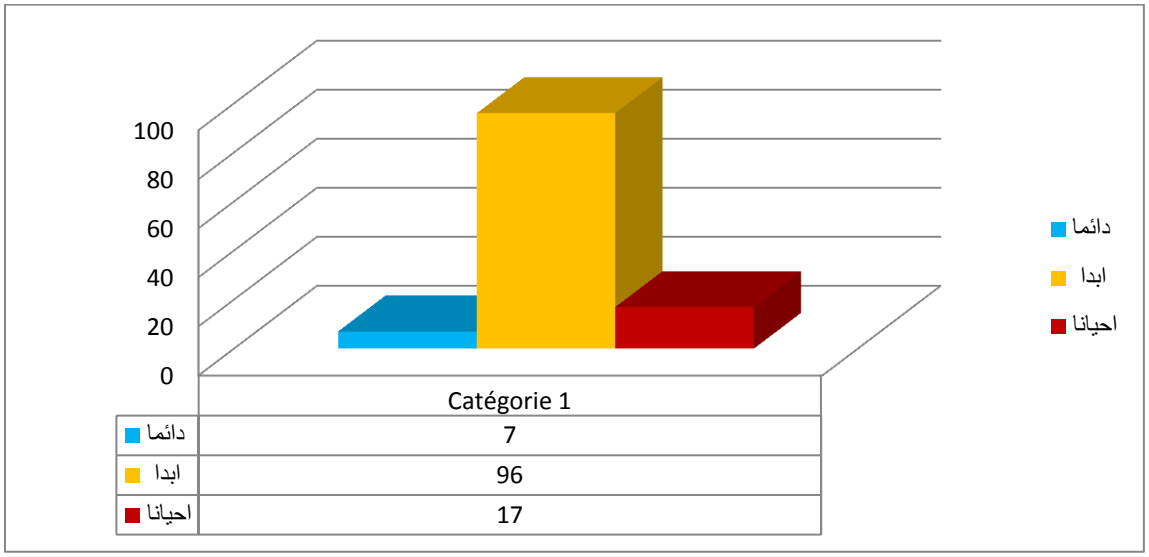

الشكل البياني 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

التمثيل النسبي:

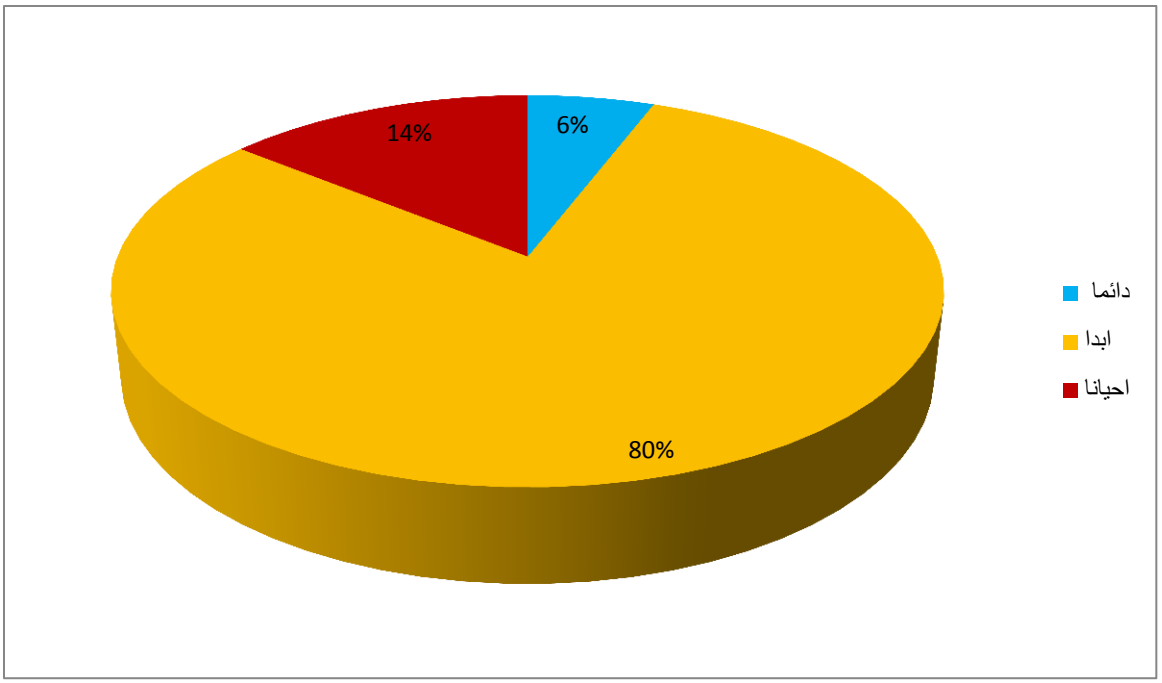

التمثيل النسبي 01 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 01

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول1 نلاحظ أن هنالك 96 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" ابدا " وهم يمثلون نسبة 80 % من العينة و 07 طالب أجابوا ب " دائما " وهم يمثلون ما نسبته 06 % من العينة وأما ال 17 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 14 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 1 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الطلبة أجابوا ب " ابدا " هذا يدل على أن الوسائل التقنية في معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية بالأغواط غير متاحة حسب وجهة نظر طلبة الماستر2.

السؤال رقم 02 : معظم الأساتذة يستخدمون جميع وسائل الإيضاح والإمكانيات لتقديم دروسهم في معهدنا

الغرض من السؤال : معرفة اذا كان معظم الأساتذة يستخدمون الوسائل الموفرة لهم من المعهد

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	29	24,17	58.29	7.815	دال احصائيا
ابدا	68	56,67			
أحيانا	23	19,17			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

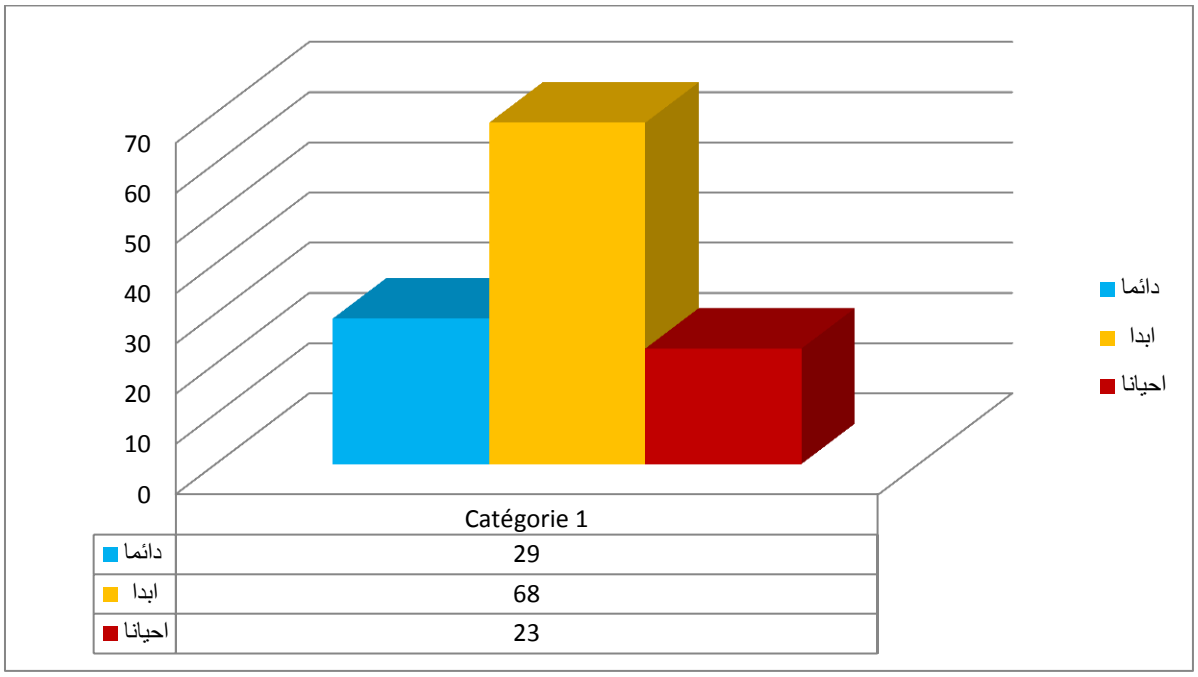

الشكل البياني 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التمثيل النسبي:

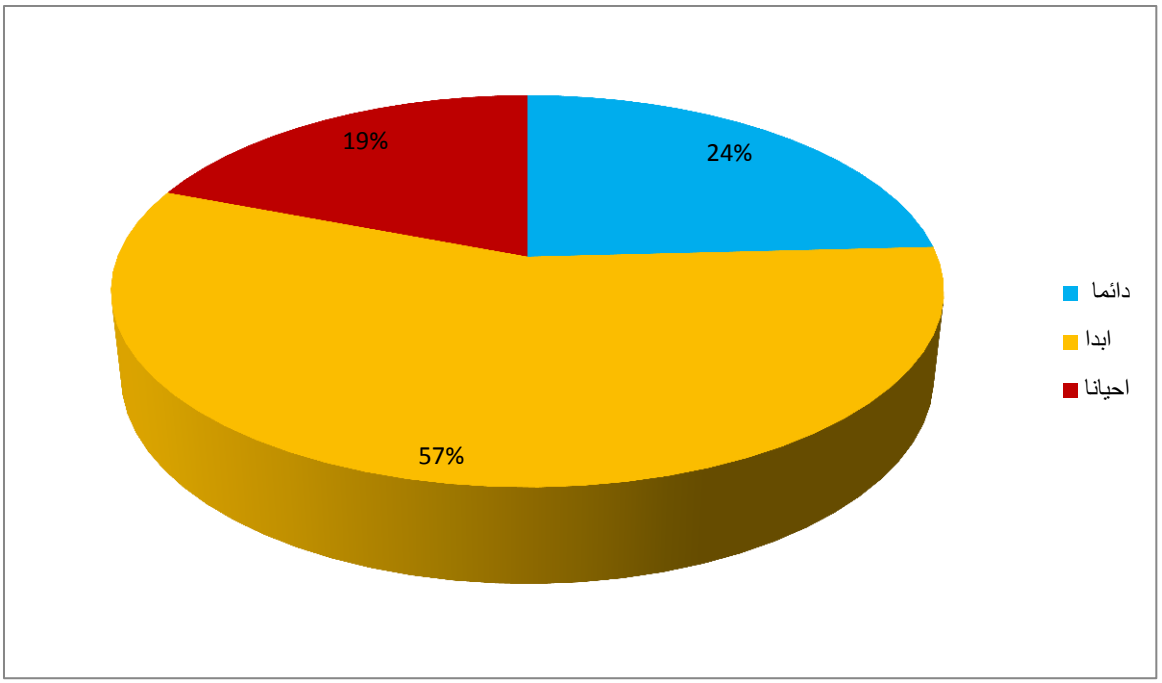

التمثيل النسبي 02 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 02

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 نلاحظ أن هنالك 29 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 24 % من العينة و 68 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 57% من العينة وأما ال 23 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 19 % من العينة والمقدرة بـــ 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 2 ومن خلال تحليل النتائج نستخلص أن نسبة قليلة من الأساتذة يستخدمون الوسائل البيداغوجية لايصال الدروس عبر الوسائل المتاحة لهم وهذا أمر يقلل من دافعية الطلبة حسب ما حللناه في المحور السابق .

السؤال رقم 03 : الوسائل التعليمية البيداغوجيةالرياضية في معهدنا حديثة وجد مريحة وتساعد على تنفيذ الدرس بسهولة

الغرض من السؤال :

معرفة مدى جاهزية الوسائل التعليمية البيداغوجيةالرياضية في معهدنا ان كانت تساعد على سيرورة الدرس حسب الطلبة

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	11	9,17	50.91	7.815	دال احصائيا
ابدا	89	74,17			
أحيانا	20	16,67			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

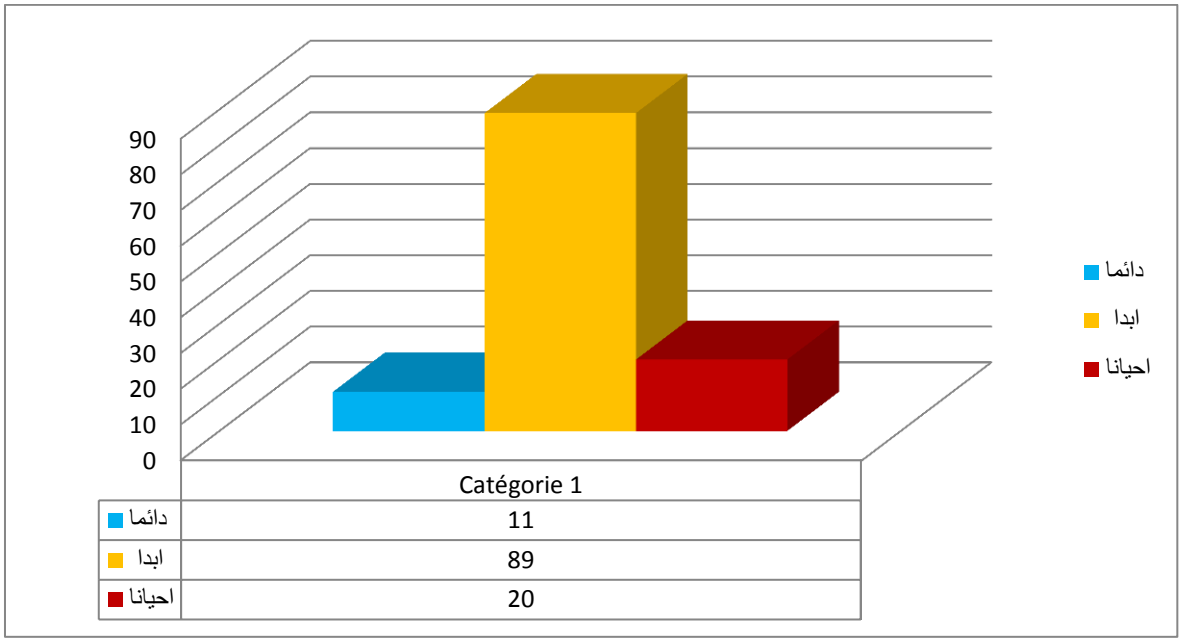

الشكل البياني 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التمثيل النسبي

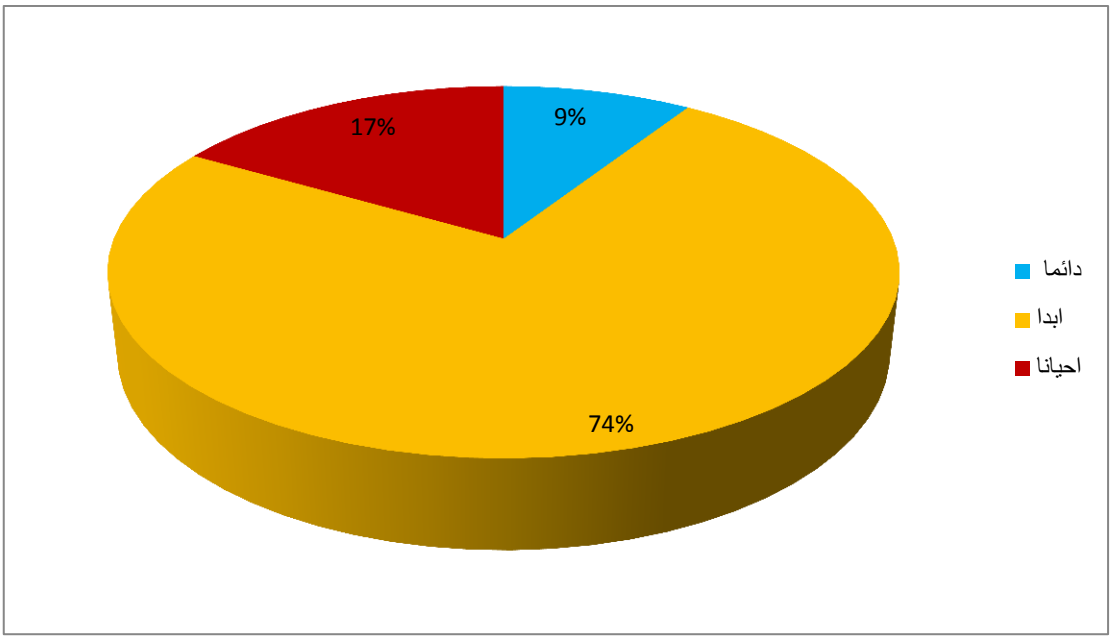

التمثيل النسبي 03 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 03

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول3 ومن خلال تحليل النتائج نلاحظ أن هنالك 11 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 09 % من العينة و 89 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 74 % من العينة وأما ال 20 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 17% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول3 وبعد تحليل النتائج نستخلص أن معظم الطلبة يعتقدون ويرون أن الوسائل التعليمية البيداغوجيةوالوسائل الموجودة في المعهد غير مريحة ولا تساعد على سيرورة الدرس وهذا يعيقهم وينقص من دافعيتهم حسب ما فسره العالم أتكسون من خلال شرحه لعامل جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي[1]

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، 2009، ص248.

السؤال رقم 04: أعتقد انه على الإدارة التغير الجذري والإستثمار في المنشآت التطبيقية

الغرض من السؤال : معرفة وجهة نظر الطالب في الوسائل التعليمية البيداغوجية المستقبلية للمعهد.

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	102	85,00	50.14	7.815	دال احصائيا
ابدا	6	5,00			
أحيانا	12	10,00			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

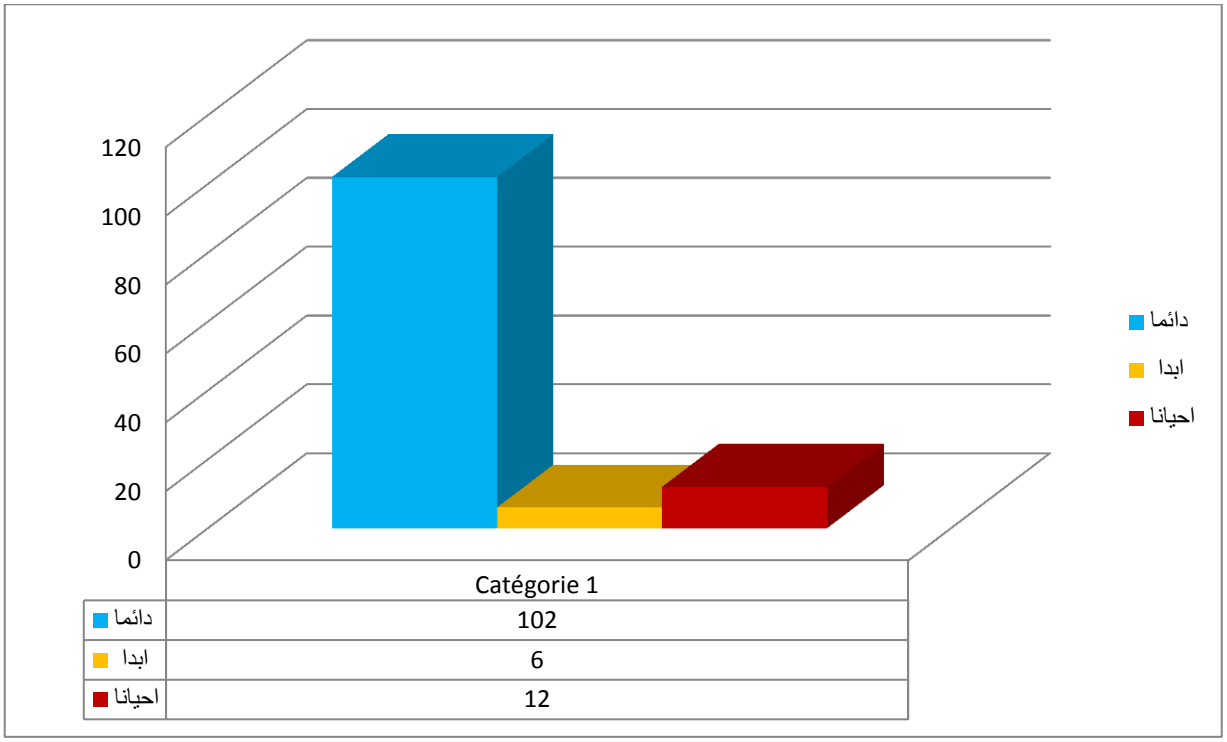

الشكل البياني 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التمثيل النسبي

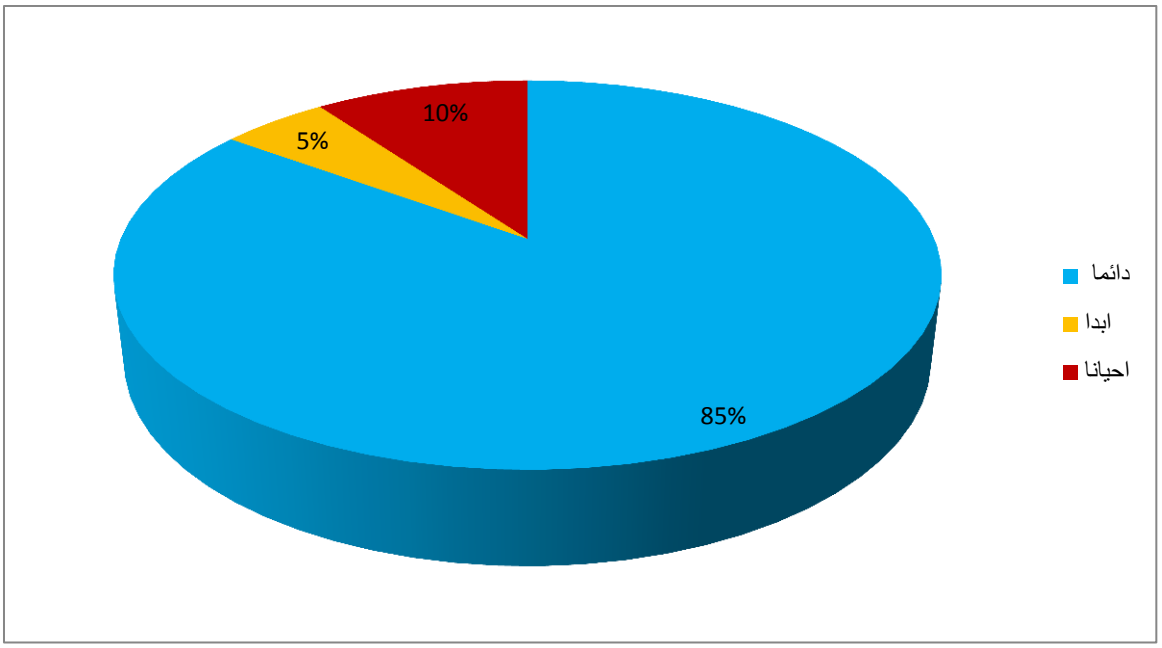

التمثيل النسبي 04 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 04

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 نلاحظ أن هنالك 102 طالب في طور الماستر 2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 85 % من العينة و6 طالب أجابوا بـــ " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 5 % من العينة وأما ال 12 الباقين فأجاب ب " أحيانا " وهو ما يمثل ما نسبته10 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2.

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 4 وبعد عرض وتحليل النتائج نستخلص أن جميع الطلبة تقريبا يوافقون أنه على الجامعة الإستثمار في الوسائل التعليمية البيداغوجيةوالوسائل البيداغوجية وهاذا الأمر يفسره أتنكسون حسب فلسفته القائلة بأن الأفراد من ذوي دافع الانجاز العالي لهم من نظرة مستقبلية قائمة على الطموح والمثابرة و التفاؤل و تقدير الذات العالي[1]

[1] محمد عبد الله (واخرون) .علم النفس التربوي وتطبيقاته ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،2001،ص169

السؤال رقم 05: جميع حصص النظري تدرس عبر جهاز العرض الخاص بالمعهد

الغرض من السؤال : معرفة اذا كانت جميع حصص النظري تدرس عبر جهاز العرض الخاص بالمعهد.

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	87	72,50	56.85	7.815	دال احصائيا
ابدا	9	7,50			
أحيانا	24	20,00			
المجموع	120	100			

الشكل البياني

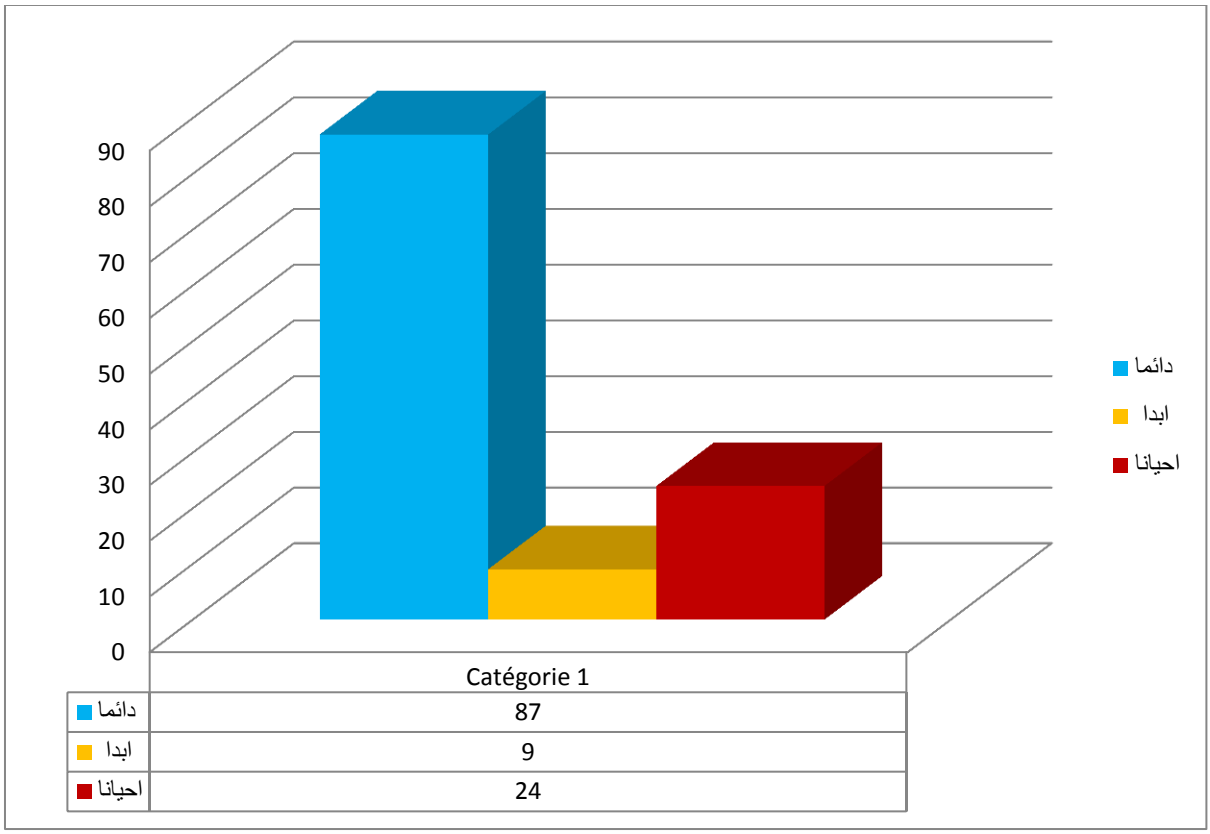

الشكل البياني 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التمثيل النسبي

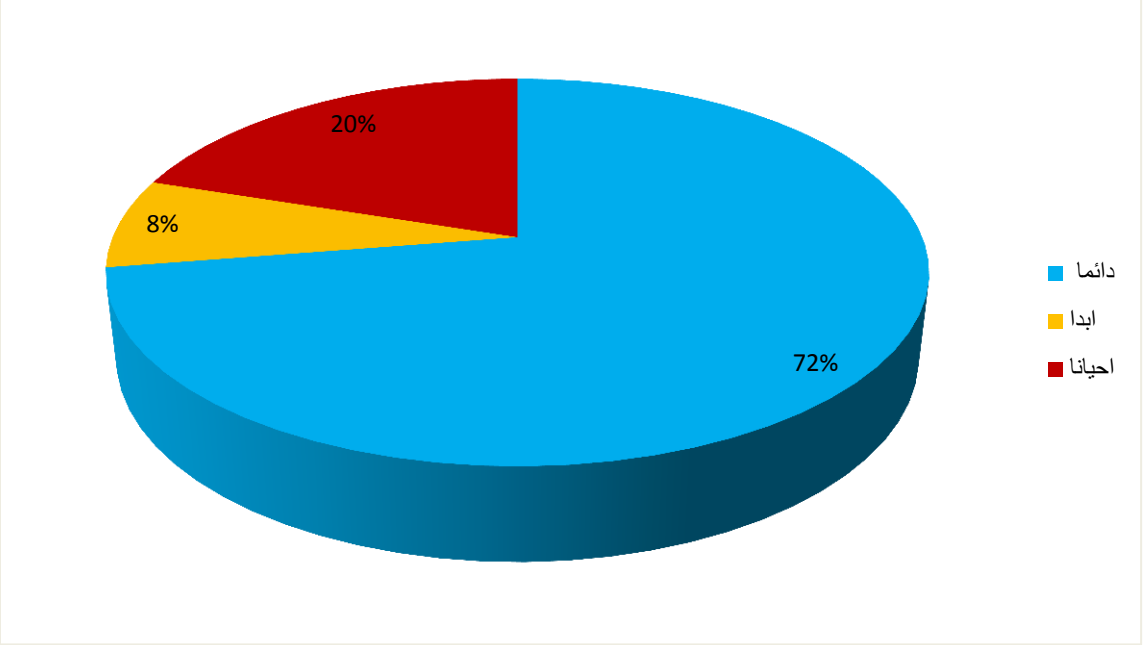

التمثيل النسبي 05 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 05

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 نلاحظ أن هنالك 87 طالب في طور الماستر2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 72 % من العينة و 09 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 08 % من العينة وأما ال 24 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 20 % من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 5 ومن خلال تحليل البيانات نستخلص أن أغلب الأساتذة يستخدمون جهاز العرض وهذا أمر يحفز الطلبة كونه عامل من العوامل الثلاث الذي وضعها العالم انتكسون والذي يتمثل في " – جاذبية أو قيمة الحافز الخارجي للنجاح"[1]

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

السؤال رقم 06 : معظم الأساتذة يستخدمون الطرق التقليدية لإيصال محتوى الدرس

الغرض من السؤال :

معرفة ان كان أغلب الأساتذة يستخدمون الطرق التكنولوجية وهذا لتعزيز السؤال الذي قبله

الأجوبة تم عرضها في الجدول التالي :

الجدول 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

الإجابات	التكرار	النسبة	كا 2 المحسوبة	كا تربيع الجدولية	الدلالة الإحصائية
دائما	7	5,83	51.111	7.815	دال احصائيا
ابدا	94	78,33			
أحيانا	19	15,83			
المجموع	120	100			

الشكل البياني :

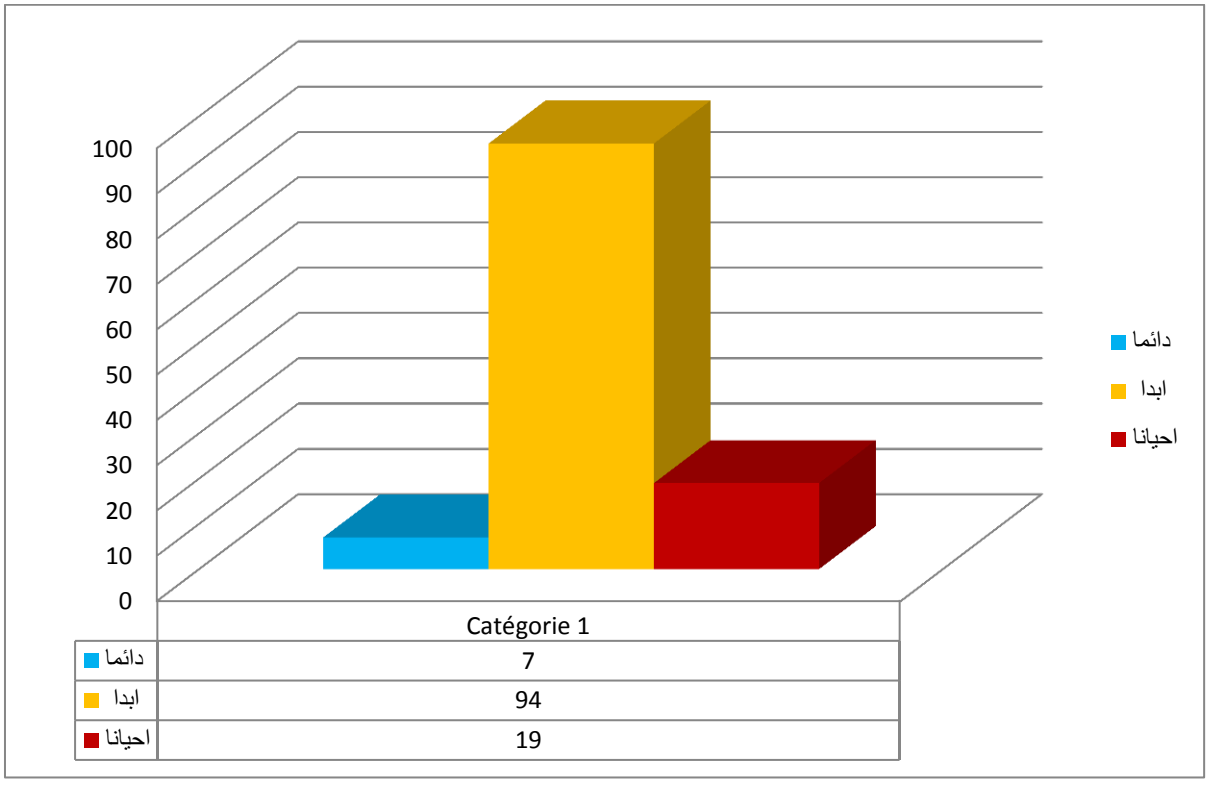

الشكل البياني 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التمثيل النسبي

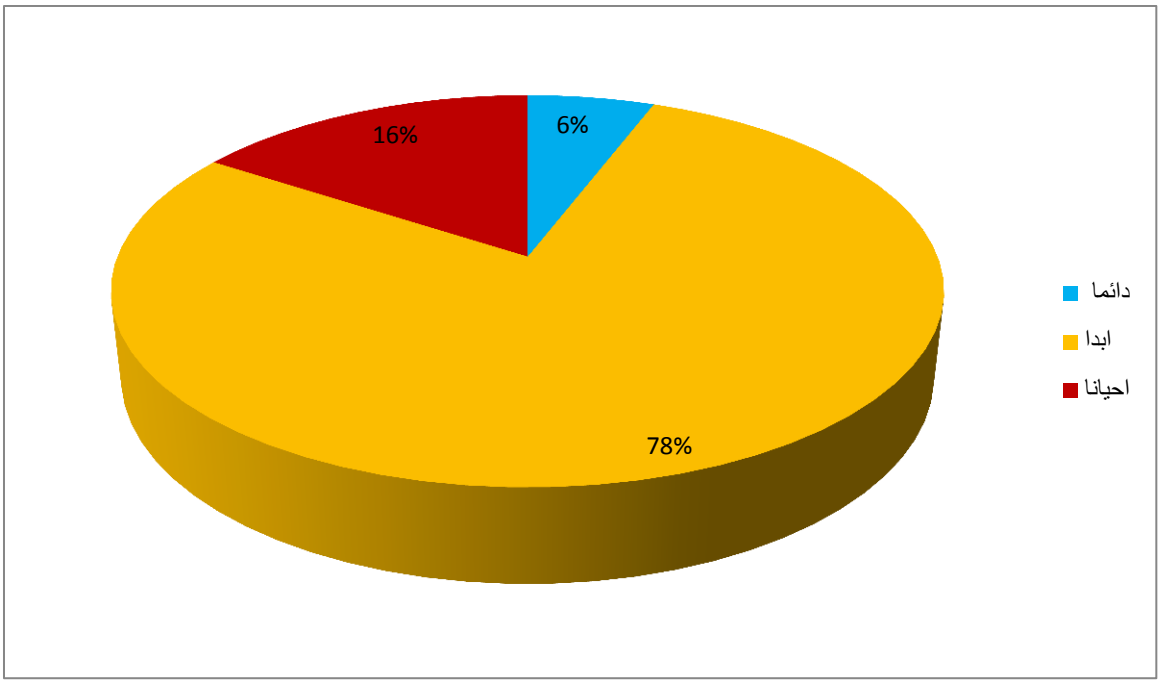

التمثيل النسبي 06 : يوضح إجابات الطلبة على السؤال رقم 06

التعليق :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول 6 نلاحظ أن هنالك 7 طالب في طور الماستر 2 من العينة المختارة اجابوا ب" دائما" وهم يمثلون نسبة 06 % من العينة و 94 طالب أجابوا ب " ابدا " وهم يمثلون ما نسبته 78 % من العينة وأما ال 19 الباقين فأجابوا ب " أحيانا " وهم ما يمثلون ما نسبته 16% من العينة والمقدرة ب 120 طالب ماستر2

مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول6 وبعد تحليل النتائج والبيانات نستخلص أن أغلب الأساتذة يستخدمون الوسائل التعليمية و البيداغوجية الموجودة وهذا ما يؤكد نتائج السؤال الذي قبله

وبالتالي يمكننا القول أن نتائج الإستبيان ولدى تفريغه كانت بصدق وموضوعية.

الإستنتاج الخاص بالمحور الثالث

من خلال النتائج المجموعة وبعد عرضها وتحليلها وصلنا الى عدة استخلاصات والتي قادتنا الى هذا الإستخلاص الخاص بالمحور فمن خلال مناقشة الأجوبة في الجدول1 من أجل معرفة أن أغلب الطلبة يعتقدون أن الوسائل التقنية في المعهد التربية البدنية غير متاحة وفي وجهة نظرهم أن قليل من الأساتذة يستخدمون الوسائل البيداغوجية مثل جهاز العرض وهذا ينقص من دافعيتهم حسب إجابات الجدول2.

كما يعتقد الكثير منهم أن الوسائل التعليمية البيداغوجيةغير مريحة فهذا الأمر يدفعهم الى الشعور بضيق وينقص من دافعيتهم كونه عامل خارجي جد مهم حسب ما فسره أتكينسون[1] وهذا ما أكده نتائج السؤال الثالث بل لديهم أيضا نظرة تفائلية مستقبلية ويرون أنه على الإدارة التغير الجذري في الوسائل التعليمية البيداغوجية والإستثمار فيها

كما أن أغلب الطلبة يدرسون لدى أساتذة يقومون باستخدام الوسائل التعليمية البيداغوجية وهذا الأمر يحفز الطلبة حسب إجابات المحور السابق لتسهيله للمعلومات.

وعليه ومن خلال النتائج المتحصل عليه وعلى ضوء المناقشات والاستنتاجات السابقة يمكننا القول بأن الفرضية القائلة : **الوسائل التعليمية البيداغوجية في معهد الأغواط كافية لتقديم الدروس وتزيد من دافعية الطالب غير محققة.**

[1] عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، مرجع سبق ذكره ، 2009، ص248.

الإستنتاج العام :

من خلال عرض وتحليل النتائج وعلى ضوء ما سبق من استنتاجات ومناقشات لتلك النتائج في المحور الأول للإستبيان لاحظنا أن هنالك عدد كبيرا من الطلبة ممن يرون أنه لا يمكن للمنشئات الموجودة حاليا في معهدنا أن تمكنهم من الحصول على تكوين يمنحهم الإمتياز، وأنهم يتغيبون لظروف متعلقة بالوسائل التعليمية البيداغوجيةوالوسائل البيداغوجية بدرجة أكبر من اسبابهم الذاتية وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية في الجدول5 في المحور الأول و الذي كانت الغاية منه معرفة ان كان عدم وجود حمام ساخن يدفع بالطلبة الى التغيب عن الحصص التطبيقية وهذا ما أكدته النتائج الإحصائية التي بينت ان ما نسبته 32 % يؤثر عليهم غياب الحمامات الساخنةو 44% أحيانا

وان اغلبهم يفضلون الأستاذ الذي يستعمل الوسائل مثل جهاز العرض عوض الإلقاء التقليدي لدروس التربية لبدنية والرياضية كونه يعتبر أمرا شاقا لهم وهذا مابينته النتائج في الجدول7 حيث ان97 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما " وهم يمثلون نسبة 81% من العينة ، وبالتالي فان الفرضية الأولى والقائلة أن **نقص المنشآت والوسائل التعليمية البيداغوجية يؤثر على دافع الإنجاز لحضور الطلبة قد تحققت.**

أما فيما يخص المحور الثاني والذي كان الهدف منه معرفة ان وجدت منشئات ووسائل متطورة مثل تلك التي في الدول المتقدمة سيؤثر على دافعية انجاز طلبتنا، من خلال الجدول 5 نلاحظ أن هنالك 82 طالب في طور الماستر من العينة المختارة اجابوا ب" دائما" وهم يمثلون نسبة 68% زادت دافعية الطلبة ، ومنهم من له نظرة مستقبلية للمنشئات في جامعتنا وأغلبهم يرى أنه يجب على الإدارة توفير الوسائل التعليمية البيداغوجيةوتحسينها مستقبلا وهذا ان دل فانه يدل على أن الطلبة حاليا غير راضين

ومتأسفين من الوضع الحالي للمنشئات وبالتالي عزيمتهم ودافعيتهم ناقصة ، كما أنه قد تسبب لهم الإحراج أحيانا ولا تشعرهم بالخصوصية اللازمة.

كما أن كون الوسائل التعليمية البيداغوجيةالمريحة والتكنولوجية تزيد من نسبة استعاب الطالب حسب ما أثبتته العديد من الدراسات في مجال تكنلوجيا التعليم و هذا ما أكده أحوبة الطلبة للجدول 7 حيث ان نسبة 51,67% يفضلون استعمال هذه الوسائل كجهاز الكمبيوتر لقدرتهم وتمرسهم بها ولتوفيرها الوقت والجهد وبالتالي ان توفرت تلك الوسائل التعليمية البيداغوجيةالموجودة في الدول المتقدمة في معهدنا لزادت دافعية الطلبة نحو الدروس فمن خلال الإجابة ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني امكننا القول بأن الفرضية الجزئية الثانية القائلة **ستزداد الدافعية في حالة وجود منشات مثل تلك التي في الدول المتقدمة محققة.**

أما عن المحور الثالث والذي بني على فرضية أن الوسائل التعليمية البيداغوجيةالموجودة في معهدنا حاليا شاملة وكافية وتزيد من دافعية الطلبة، فقد لاحظنا بعد عرض وتحليل البيانات أن الطلبة لا يعتقدون أن هاته الوسائل التعليمية البيداغوجية كافية وذالك بإستدلالنا في الجدول 2 من المحور الاول حيث كانت نسبة 47.50% غير كافية لتحقيق الإمتياز، كونهم يواجهون صعوبات في استخدامها والوصول اليها.

كما ان لديهم مشكلة مع الإكتظاظ في الملعب اثناء الحصص التطبيقية وهو موصح في الجدول 1 من المحور الثاني حيث كانت نسبة 78.33% من الطلبة يرون ان الاكتظاظ يعيق سيرورة الدرس ويحبط من عزيمتهم و يعتقد الكثير منهم أن الوسائل التعليمية البيداغوجية غير مريحة فهذا الأمر يدفعهم الى الشعور بضيق وينقص من دافعيتهم كونه عامل خارجي جد مهم حسب ما فسره أتكينسون[1] ، وكما أن أغلب الطلبة يعتقدون أن

[1]) عبد الرحمن عدس ومحي الدين توق ، مرجع سبق ذكره ، 2009، ص250.

الوسائل التقنية في المعهد التربية البدنية غير متاحة وفي وجهة نظرهم أن قليل من الأساتذة يستخدمون الوسائل البيداغوجية مثل جهاز العرض وهذا ينقص من دافعيتهم.

وهذا ما دفعنا الى الاستنتاج أن الفرضية الجزئية الثالثة والقائلة أن **الوسائل التعليمية البيداغوجية والوسائل في معهد الأغواط كافية لتقديم الدروس وتزيد من دافعية الطالب غير محققة.**

وعليه وعلى ضوء ما سبق من فرضيات ونتائج وتحليلات ولتحقق بعض الفرضيات الأولى والثانية وعدم تحقق الفرضية الثالثة يمكننا القول ان الفرضية العامة القائلة أن **الوسائل التعليمية البيداغوجية لها دور في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة معهد تقنيات ونشاطات التربية البدنية والرياضية بالأغواط محققة**

خـــاتمة

نختم هذه الدراسة على ما بدأناه ، وهو أهمية هذا التخصص وأهدافه النبيلة سوآءا منها التربوية أو تلك النخبوية التنافسية، ولأن العامل البشري يعتبر الحلقة المهمة وأساس العمران والحضارة وازدهار أي ميدان لابد وأن نستثمر فيه فكل الدراسات اثبتت انه أحسن استثمار في الوجود فالدولار الواحد سيدر على الخزينة سبعة عشر ضعفا، ولأن طالب اليوم هو أستاذ الغد ومكون الأجيال القادمة ، لابد وأن نقوم بتدعيمه وتحسين ظروف تكوينه من أجل الارتقاء بتخصص التربية البدنية والرياضية الى مستويات أعلى، ويجب علينا أن لا نثبط من عزيمته ودافعيته والتي قد تحدث لعدة أسباب منها الداخلية والخارجية، فالخارجية منها هي الخاصة بالمحيط الذي كان فيه هذا الطالب من منشئات ووسائل تعينه أو تحبط عزيمته في تكوينه.

لقد جاءت هذه الدراسة المتواضعة لتزيل الغبار عن مساهمة المنشئات والوسائل البيداغوجية في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة معهدنا، وأثبتت بأن للمنشئات والوسائل البيداغوجية دورا هاما في تنمية الدافعية وقد تكون سلاحا ذو حدين اذا تمت الاستهانة بأهميتها، فاذا تم احباط عزيمة أستاذ الغد ، تم اهدار ثروة بشرية بأسرها ، فلا أحد ينكر دور التربية البدنية والرياضية في تحسين كل من التحصيل الدراسي وأيضا العلاقات الاجتماعية و اعداد الأفراد الصالحين لمجتمعاتهم، كما أنه يجب الأخذ بالاعتبار بجوانب المكونة لطالب الجامعي كونها مرحلة جد هامة في حياة الفرد والمجتمع كيف لا وهي مرحلة اعداد النخبة ومسيري البلاد المستقبلين ولهذا تستدعي أن نوليها أكبر الاهتمام وأحسن الرعاية والتوجيه والإرشاد ومن هذا المنطلق يبقى هذا الموضوع في حاجة ماسة لدراسات أخرى ، وتحاليل من جوانب أخرى للوصول الى نتائج أدق وفهم أعمق للموضوع.

ونأمل ان يكون في جهدنا المتواضع بعض من الفائدة والتوجيه لعلنا نرتقي بتخصصنا وجامعتنا الى مستوى اعلى ولعل في هذه المحاولة خير للبلاد، وبالمحاولة والعلم سنصبح يوما خير أمة أخرجت للعباد كما كنا من قبل.

اقتراحات :

من خلال دراستنا هذه ، وعبر الصعوبات التي مرينا بها ونتائج الاستبيان الذي قمنا به وبعد تحليله يمكننا أن نقوم باقتراح بعضا من الحلول التي نأمل أن تجسد على أرض الواقع

- استخدام الوسائل البيداغوجية بشكل أكثر كاستعمال جهاز العرض في قاعات التدريس عوض الإملاء
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من اجل التقرب اكثر الى الطالب
- القاء الدروس عبر الأنترنت وعبر جهاز الكمبيوتر
- إعادة تصليح وتطوير المرافق والمنشئات في جامعتنا
- طلب اعانات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإنشاء مرافق عصرية
- تحسين ظروف المتمدرس وتوفير حمامات ساخنة ووسائل استرجاع بعد الحصص التطبيقية
- توسعة ميادين وقاعات الأعمال التطبيقية

قائمة المراجع

المصادر

القرءان الكريم

الكتب

1. ابا نمى،عبد المحسن،الوسائل التعليمية ومفهومها واسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية،الرياض، مطابع.
2. أبو العباس أحمد، علم الحساب وتطوره وأهدافه و طرق تدريسه، ط10 ، القاهرة ، دار المعارف ، 1982
3. أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت، 1979 .
4. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي :**طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مركز الكتاب للنشر، مصر،2000.
5. أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي للناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
6. أمل الأحمد، بحوث ودراسات في علم النفس، مؤسسة الرسالة، بيروت 2006.
7. بشير عبد الرحيم الكلوب – الوسائل التعليمية إعدادها وطرق إستخدامها ،عمان دار إحياء علوم الدين – 1985 .
8. حسين أحمد الشافعي ، سوزان أحمد علي مرسي ، **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشئة المعارف ، الإسكندرية.
9. خليل المعايطة، علم النفس التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 2000.
10. خليل ميخائيل معوض، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للنشر، ط1، الإسكندرية 2001.
11. الدكتور نزار الزعبي، اثارة دافعية الطلبة للتعلمي، جامعة الاسراء 2011
12. دوان شلتز . نظريات الشخصية ، (ترجمة) حمد دلي وعبد الرحمن القيمي ، بغداد، جامعة بغداد ، 1983.
13. رونالدي ريجيو، مدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي، الشروق، ط1، 1999.

14. سلامة عبد الحافظ –وسائل الاتصال – وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم – ط3،دار الفكر – عمان 1988.

15.سهير كامل أحمد وشحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2001.

16. الشرهان جمال – الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعلم – الرياض – مطابع الحميضي .

17. الطبجي حسين – وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم –ط7، الكويت، دار القلم – 1984 .

18.عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية السلوك الإنساني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2005.

19. عبيد وأخرون – تعليم الرياضيات في التعليم الإبتدائي – بيروت – مكتبة الفلاح – 1996.

20. عطار عبد الله ونسكارة إحسان – وسائل الإتصال التعليمية – مكة – مطابع بهادر – 1418ه .

21. عفاف عبد المنعم درويش – الإمكانيات في التربية البدنية – منشآت المعارف الإسكندرية – 1998 .

22. عليان ربحي والدبس محمد – وسائل التعليم والتكنولوجيا التعلم – عمان – دار النشر و التوزيع – 1998 .

23. عيسى بن صديق – النشاطات البدنية الرياضية – الملتقى الدولي الثالث – تيبازة – 2009.

24.فوزي محمد جبل، علم النفس العام، الكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة 2001.

25. الكلوب – إستخدام الأجهزة في عملية التعلية والتعلم – ط2 – عمان – مكتبة المحتسب – 1987 .

26.لندال دافيدوف، مدخل إلى علم النفس، دار ماكجرهيل، ط2، القاهرة 1983.

27.محمد بني يونس، مبادئ علم النفس، دار الشروق، ط1، 2004.

28. محمد سعد زغلول وأخرون ، تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ،مركز الكتاب للنشر ،ط1،2001 .

29.محمد عبد الله (واخرون) .علم النفس التربوي وتطبيقاته ، عمان ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،2001،ص169.

30. محمد محمود الحيلة – تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق – عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع_ – 1998 .

31. محمود عمار – معايير تحليل الكتب المدرسية في إيطار المنهج التربوي –دار المعراج للطباعة والنشر – الرياض، 1996.

32.مدثر سليم أحمد، علم النفس العام، المكتب العلمي، الإسكندرية 2003.

33.معين أمين السيد ، **المعين في الإحصاء** ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القبة ، 2001.

34.نادر فهمي الزيود، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، ط2، عمان 1993، ص 57.

35.نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة 2003، 65.

36. وجيه محجوب :**طرائق البحث العلمي ومناهجه**، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991 .

المذكرات

37. مريزقة جمال ، أهمية استشارة الدافعية من خلال ممارسة التربية البدنية وعلاقتها بالتفوق الدراسي ، مذكرة ماجستير ، 2000-2001.

38. شتيوي عبد المالك ، خبرات النجاح والفشل في المنافسات الرياضية على الدتفعية عند لاعبي كرة القدم فئة أواسط ،رسالة ماجستير، 2007.

المجلات

39. يعرب خيون عبد الحسين – تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمباز – مجلة دراسات – وقائع المؤتمر الرياضي العلمي

40. الكبلي طلال – أثر إستخدام الشرائح المصورة في التغلب على صعوبات التعلم – مجلة جامعة الملك عبد العزيز – المجلد السادس – جدة .

41. امجد قاسم، أهمية الوسائل التعليمية وتقنيات التعلم وأنواعها وتطوره، مقال جامعة الاردن، 2013 .

42. صحيفة دي الترن الالكترونية .

المنشورات

43. التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع، UNESCO، 2010.

44.عزت عبد العظيم الطويل وعلي عبد السلام، محاضرات في علم النفس العام، المكتبة الجامعية، الإسكندرية 1991.

45.قرار وزاري رقم 13 jsm/03/02/1993 موقع من طرف وزارة التربية الوطنية، أحمد جبار ، وزارة الداخلية والجمعات المحلية، محمد خمري ووزير الشباب والرياضة عبد القادر خمري.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان

عزيزي الطالب ، في اطار القيام بالبحث من أجل اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان " مساهمة الوسائل البيداغوجية والتعليمية في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بمعهد الأغواط " نضع بين يديك هذا الإستبيان ونرجوا من سيادتكم أن تعبر عن رأيك عبر الإجابة في الجدول أدناه، كما نحيطك علما أن هذه الإستمارة ستبقى خاصة وسرية

السؤال الأول :

قم برسم حلقة حول ما تراه مناسبا كإجابتك .

مستواي التعليمي :

ليسانس سنة أولى	ليسانس سنة ثانية	ليسانس سنة ثالثة	سنة أولى ماستر	سنة ثانية ماستر	مستوى أخر

تخصصي الدراسي هو :

تخصص تربية وعلم الحركة	تخصص تدريب نخبوي	تخصص إدارة وتسير	لم أختر تخصصي بعد	تخصص أخر

المعهد الذي أنتمي اليه :

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الأغواط	معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة آخرى	تخصص آخر

قم بالإجابة على أسئلة هذا الجدول وذلك بوضع علامة X في المكان الذي تراه مناسبا

السؤال	دائما	ابدا	أحيانا
المنشئات الموجودة في جامعتي ممتازة و كافية لتحقيق الإمتياز			
الوضع المادي هو من يدفعني الى التغيب عن الدرس وليس البيئة في الجامعة			
لدي استعداد ورغبة في حضور جميع الدروس سواءا نظرية أو تطبيقية			
عدم وجود حمام ساخن يدفعني بالتفكير الى التغيب عن الحصص التطبيقية			
التسهيلات المتاحة للإستعمال الوسائل والمنشئات تزيد من رغبتي في التعلم			
أفضل الأساتذة الذين يستعملون الوسائل التكنولوجية وهذا أمر يحفزني كثيرا على حضور الدرس			
أشعر بالحرج عند تقديم البحوث العلمية نظرا لغياب الوسائل المتاحة			
لاكتظاظ في الملعب يعيقني أثناء أداء التمارين التطبيقية وهدا الأمر ينقص من عزيمتي			
استعمال الأدوات والتجهيزات الخاصة بالمخبر متاح وسهل الوصول له وهذا أمر يحفزني كثيرا			
عند وجود قاعة خاصة بقسمي فقط يمنحني شعور بالخصوصية ويرفع مردوديتي			
في حالة وجد حمام وكراسي تدليك لن اتغيب يوما واحدا عن الدروس التطبيقية			
ممارسة الدروس التطبيقية في منشئات جد عصرية وحديثة تزيد من رغبتي في التعلم			
وجود وسائل فيديو وايضاح عوض الإملاء في المحاضرة يسهل من فهمي للدرس ويريحني			
تلقي الدروس على جهاز الكمبيوتر عوض السبورة والطبشور يحبط معنوياتي			
الوسائل التقنية في معهد التربية البدنية موجودة ومتاحة لي كطالب البدنية والرياضية			
معظم الأساتذة يستخدمون جميع وسائل الإيضاح والإمكانيات لتقديم دروسهم في معهدنا			
لمنشئات الرياضية في معهدنا حديثة وجد مريحة وتساعد على تنفيذ الدرس بسهولة			
أعتقد انه على الإدارة التغير الجذري والإستثمار في المنشآت التطبيقية			
أغلب حصص النظري تدرس عبر جهاز العرض الخاص بالمعهد			
معظم الأساتذة يستخدمون الطرق التقليدية لإيصال محتوى الدرس			